

فَاقْتَرَحُوا أَثْنَيْنِ: يُوسُفَ الَّذِي اسْمُهُ أَبِنُ سَابَا وَمَعْرُوفٌ أَيْضًا بِاسْمِ الصَّدِيقِ، وَمَيَّاسَ.^{٢٤} ثُمَّ تَقْرَرُوا وَقَالُوا: "يَا رَبَّ، أَنْتَ تَعْرِفُ قَلْبَ كُلٍّ وَاحِدٍ. أَعْلَمُ لَنَا الَّذِي تَخْتَارُهُ مِنْ بَيْنِ هَذِينَ الْأَثْنَيْنِ،^{٢٥} لِيَقُومُ بِهِدِيَّهُ الْخَدْمَةِ وَلَكُونَ رَسُولًا بَذَلَ بَهْوَدًا، لِأَنَّهُ تَرَكَهَا وَرَاحَ إِلَى حِيتَنَتِي." ثُمَّ الْقَوَا قُرْعَةً بَيْنَهُمَا، فَوَقَعَتْ عَلَى مَيَّاسَ، فَصَمُمُوهُ إِلَى الْ۝ ١١ رَسُولًا.^{٢٦}

حلول الروح القدس

٢٢:٢٠ لـ ٤:٢ ٤٠:٢ ٤:٢

وَلَمَّا جَاءَ يَوْمُ الْحَمْسِينَ، كَانَ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ مُجْتَمِعِينَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ.^٢ وَفَجَاهَ حَدَثَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ كَانَهُ صَوْتُ رِيحٍ عَاصِفَةٍ، وَمَالًا الدَّارِ كَلَّهَا حَيْثُ كَانُوا مَوْجُودِين.^٣ وَظَهَرَتْ لَهُمْ السَّيْنَةُ كَانَهَا مِنْ نَارٍ، وَتَوَزَّعَتْ وَاسْتَقْرَتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.^٤ وَامْلَأُوا كُلُّهُمْ بِالرُّوحِ الْقَدْسِ، وَأَخْدُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا.^٥ وَكَانَ يُوجَدُ فِي الْقُدْسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَهُودٌ أَقْتَيَا جَاءُوا مِنْ كُلِّ بَلَادِ الْعَالَمِ. فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا الصَّوْتَ، اجْتَمَعَ حُمُّرُوهُ مِنْهُمْ. وَكَانُوا حِرَابِينَ لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ. فَانْدَهَشُوا وَعَجَبُوا وَقَالُوا: "هُوَلَاءِ النَّاسُ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِمْ جَمِيعًا مِنَ الْجَلِيلِ.^٦ فَكَيْفَ يَسْمَعُهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةِ بَلِيَّهِ؟ نَحْنُ مِنْ فَرِيَّةٍ، وَمَادِيٍّ، وَعِيَّالَمٍ، وَبَعْضُنَا مِنْ سُكَّانِ مَا بَيْنِ النَّهْرَيْنِ، وَيَهُودًا، وَكَبُنوَكِيَّةٍ، وَبَنِتُوْسَ، وَآسِيَا،^٧ وَفِريْجِيَّةٍ، وَبِمِقْلِيَّةٍ، وَمَصْرَ، وَمَنْطِقَةِ لِيَسِيَا الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ بَرِّقَةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى زَائِرِيَنِ مِنْ رُومَا^٨ يَهُودٍ وَمُتَقَوِّدِينَ، وَأَيْضًا مِنْ كَرِيتٍ وَمِنْ بَلَادِ الْعَرَبِ! وَمَعَ ذَلِكَ نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتِنَا مُعَلِّمَاتٍ نَحْنُ!"^٩ فَكَانُوا كُلُّهُمْ فِي دُهُولٍ وَحِيَّةٍ، وَهُمْ يَسْأَلُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا: "مَا مَعْنِي هَذَا؟"^{١٠} وَآخَرُونَ كَانُوا يَهْزَأُونَ وَيَقُولُونَ: "إِنَّهُمْ سَكِرُوا بِالنَّيْدِ!"^{١١}

فَوَقَفَ بُطْرُسٌ عَلَى رَسُولًا، وَخَاطَبَ الْجُمُهُورَ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: "إِيَّاهُ الْيَهُودُ، وَيَا كُلَّ الْمَوْجُودِينَ فِي الْقُدْسِ، انْتَهُوا وَاسْمَعُونِي.^{١٢} هُوَلَاءِ لَيْشُوا سَكَرَانِينَ كَمَا تَظَنُونَ، لَأَنَّهَا السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ صَبَاحًا.^{١٣} إِنَّمَا هَذَا هُوَ مَا قَالَ عَنْهُ النَّبِيُّ يُوسُلِي:^{١٤} قَالَ اللَّهُ: "إِنِّي فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ أَفِيضُ رُوحِي عَلَى كُلِّ شَرٍ، فَيَقْتَلُنَا بُنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَرِي شَبَابَكُمْ رُؤُى، وَيَخْلُمُ شُيوخَكُمْ أَخْلَاماً.^{١٥} تَعْنِمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَفِيضُ رُوحِي عَلَى عَبْدِي مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، فَيَتَبَشَّرُونَ.^{١٦} وَأَعْمَلُ عَجَابَتِ فِي السَّمَاءِ مِنْ فُوقٍ، وَآيَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتٍ، فَيَكُونُ دَمٌ وَنَارٌ وَدُخَانٌ كَثِيفٌ.^{١٧} وَتُظْلِمُ الشَّمْسُ، وَيَتَحَوَّلُ الْقَمَرُ إِلَى لَئِنِ الدَّمِ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِي يَوْمَ رَبِّنَا، ذَلِكَ الْيَوْمُ الْعَظِيمُ الْجَلِيلُ.^{١٨} وَكُلُّ مَنْ يَبْتَهِلُ إِلَى الْمَوْلَى يَنْجُو."^{١٩}

"يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اسْمَاعُوا هَذَا الْكَلَامَ: عِيسَى النَّاصِرِيُّ هُوَ رَجُلٌ شَهَدَ اللَّهَ لَهُ بِمُعْجزَاتِهِ وَعَجَابَتِهِ وَآيَاتِهِ عَمِلَهَا بِرَوَاسِطِهِ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ هَذَا لَأَنَّهَا جَرَتْ بِيَنْكُمْ.^{٢٠} وَمُؤْمِنُ شَمْلَكُمْ لَكُمْ حَسَبَ خِطَّةِ اللَّهِ الْمَرْسُومَةِ وَعِلْمِيَ السَّابِقِ، فَصَابَمُوهُ وَقَتَلَمُوهُ بِمُسَاعَدَةِ الْكُفَّارِ.^{٢١} لَكِنَّ اللَّهَ حَرَرَهُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَأَقَامَهُ حَيًّا، فَلَمْ يَكُنْ مُمْكِنًا لِلْمُؤْمِنَاتِ أَنْ يُقْتَلْنَ^{٢٢} لَأَنَّ دَاؤِدُ يَقُولُ عَنْهُ: أَرِي الْمَوْلَى أَمَّا مَأْيَمًا، هُوَ عَنِ يَمِينِي، فَلَا أَخْطَرُبُ.^{٢٣} لِيَهُدَا قَلْبِي فَرْحَانٌ وَلِسَانِي مُتَهَلِّلٌ، وَجِسْمِي أَيْضًا يَرْقُدُ عَلَى رَجَاءٍ.^{٢٤} لَأَنَّكَ لَنْ تَنْرَكَ نَفْسِي فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، وَلَنْ تَسْمَحَ لِقُدُوسِكَ أَنْ يَتَعَفَّفَ فِي الْأَنْتَرِ.^{٢٥} هَدَيْتَنِي إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ، وَتَمَلَّأْتِي بِالْفَرَحِ فِي مَحْسُرِكَ."

١٠:٢٢ بِرَبِّقَة، مِنْطَقَةٌ فِي شَمَالِ شَرْقِ لَبَبِّيَّا فِي الْقَدِيمِ، كَانَتْ كَبِيرَى مَدِينَاهَا قَوْرِيَّيِّا بِالْقَرْبِ مِنِ الشَّهَادَاتِ الْحَالِيَّةِ.

خطبة بطرس

٧:٥ اسْنَ ١٥:٢
٤:٢ ١٧:٢ ٣٩:٣٩ حِرَاءٌ
٣٣:٢ ٣٢:٢ ٣٢:٣٢
٢٠:٢ ١٢:٦ رو١٠:١٥
١٣:١٠ ٢١:٢ ٢٢:٦ ٢٧:٦ رو١٥:٢
١٥:٢ ٣١:٤٢ ٤:٦ رو٩:٦
١١:٨ ٢٨:٢٥ ١٢:١٥ اكْرُو

29) إِيَّاهَا الْإِخْوَةُ، إِسْمَحُوا لِي أَنْ أَكُلْمَكُمْ بِصَرَاحَةٍ، أَبُوكَ دَاؤُدُّ مَاتَ وَدُفِنَ، وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.³⁰ وَقَدْ كَانَ نَبِيًّا، وَعَرَفَ أَنَّ اللَّهَ حَلَفَ لَهُ بِقُسْطِمٍ بِأَنَّ يَضْعَفَ وَاحِدًا مِنْ نَسْلِهِ عَلَى عَرْشِهِ.

31) فَأَيِ الْمُسْتَقْبَلِ وَتَحَدَّثَ عَنْ قِيَامَةِ الْمُسِيحِ بِقَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَنْ يُرِيكُمْ فِي عَالَمِ الْأَمَوَاتِ، وَإِنَّ حِسْمَمَهُ لَنْ يَعْقِفَنَّ فِي الْقُبْرِ.³² فَوَيْسَى هَذَا، قَافِمَهُ اللَّهُ حَيَا، وَنَحْنُ كُلُّنَا نَشْهُدُ بِدِلْلَاتِ³³ ثُمَّ رُفِعَ إِلَيَّ يَوْمِنَ اللَّهِ، وَكَمَا وَعَدَ الْأَبُ، أَعْطَاهُ الرُّوحُ الْقُدُومُ لِيُفِيظَهُ عَلَيْنَا، كَمَا تَرَوْنَ وَتَسْمَعُونَ الْآنَ.

34) لَأَنَّ دَاؤِدَ لَمْ يَصْعُدْ إِلَى السَّمَاءِ، لِكِنَّهُ هُوَ نَفْسَهُ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ لِسَيِّدِي: "إِنَّ جِلْسَنَ عَنْ يَوْمِيَّنِي، حَتَّى، أَضْعَفَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَمَرِكَ".³⁵

36 "إِنَّ يَهُجُّ عَلَىٰ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْرُفُوا بِكُلِّ تَأْكِيدٍ أَنَّ عِيسَىٰ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ صَلَبْتُمُوهُ، جَعَلَ اللَّهُ الْمَسِيحَ سَيِّدَ الْكُلُّ".

^{٣٧} فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا، تَأَثَّرُوا جِدًا وَسَأَلُوا عُطْرُسَ وَيَاقِي الرَّسُولَ: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مَاذَا تَعْمَلُ؟^{٤٠}

^{٣٨} أَجَاهُهُمْ بُطْرُسُ: تُوبُوا وَتُبَيَّعُصُّنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِاسْمِ عِيسَى الْمُسِيحِ، لَكُنْ تَغَفَّرُ ذُنُوبُكُمْ،

رَتَنَالُوا حَطَّةَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ.^{٣٩} لَأَنَّ الْوَعْدَ هُوَ لَكُمْ وَلَا نُلَادِيْكُمْ وَلَكُلُّ وَاحِدٍ نَعِيْدُ. هُوَ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُوهُمُ الْمَوْلَى إِلَهُنَا لِتَنْفِعُهُمْ.

٤٠ وَكَانَ بُطْرُسُ يُعْلِمُهُمْ بِكَلَامٍ أَخْرَى كَثِيرًا، وَأَنْذِرَهُمْ وَقَالَ: «أَنْقُدُوا أَنفُسَكُمْ مِّنْ شَرِّ هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِدِ». ٤١ الَّذِينَ قَبْلُوا كَلَامَهُ تَغَطَّسُوا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اتَّضَمَ إِلَى جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ حَوَالَيْ ٣,٠٠٠ شَخْصٍ. ٤٢ وَكَانُوا يُؤْطِيُونَ عَلَى تَلَقَّى تَعْلِيمِ الرَّسُولِ، وَعَلَى اجْتِمَاعَاتِ الشِّرْكَةِ الْأَخْوَيَّةِ تَنَاهُلُ الْخُبْرَيْنَ مَعًا وَالصَّلَاةَ.

وَتَمَتْ عَجَائِبُ وَآيَاتُ كَثِيرَةٌ عَلَى أَيْدِي الرُّشْلِ، فَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ بِالرَّهْبَةِ.⁴⁴ وَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ كُلَّهُمْ مُتَّهِدِينَ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرِكًا بَيْنَهُمْ.⁴⁵ فَكَانُوا يَسْعَونَ أَرْضَهُمْ وَأَمْلَاهُمْ، وَيُوَزِّعُونَ الشَّمَاءَ لِلْآخَرِينَ حَسْبَ احْتِياجِ كُلِّ وَاحِدٍ.⁴⁶ وَكَانُوا يَلْقَنُونَ مَا في مُجَمَّعِ يَتَّمَ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ. وَيَتَّهَلَّونَ الْغَيْرَيْنَ فِي دَارِ الْوَاحِدِ بَعْدَ الْآخِرِ، وَيَتَسَارَكُونَ فِي الطَّغَاءِ مَعًا بِفَرَحٍ وَتَوَاضِعٍ.⁴⁷ وَكَانُوا يُسَيِّحُونَ اللَّهَ، وَيَمْمَعُونَ بِرِضا كُلِّ الشَّعْبِ عَلَيْهِمْ. وَكَانَ الْمَسِيحُ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُ الدِّينَ يُعْنِيهِمْ بِالنَّسْجَةِ إِلَى جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ.

3 وَذَاتِ يَوْمٍ، ذَهَبَ بُطْرُسٌ وَيُوحَنًا إِلَى مُجَمَّعٍ يَبْيَتُ اللَّهُ لِصَلَاةِ السَّاعَةِ التَّالِيَةِ عَصْرًا.² وَعِنْدِ
بَابِ يَبْيَتِ اللَّهِ الَّذِي اسْمُهُ الْبَابُ الْجَوْمِيلُ، كَانَ يُوْجَدُ رَجُلٌ كَسِيرٌ مُنْدَلِّ وَلَادِيَهُ، وَكَانَ
لِلنَّاسِ بِحُمْلَوْنَهُ كُلُّ يَوْمٍ وَيَضْعُفُونَهُ هُنَاكَ لِكَيْ يَطْلُبَ صَدَقَةً مِنَ الدَّارِخِلِينَ إِلَى الْبَيْتِ. فَلَمَّا رَأَى
بُطْرُسٌ وَيُوحَنًا يَدْخُلُانِ، طَلَبَ مِنْهُمَا صَدَقَةً⁴ فَقَبَّثَ بُطْرُسٌ وَيُوحَنًا نَظَرَهُمَا عَلَى الرِّجْلِ ثُمَّ قَالَ
بُطْرُسُ لَهُ: «أَنْظُرْ إِلَيْنَا». ⁵ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا وَهُوَ يَنْوَهُ أَنْ يَحْصُلْ مِنْهُمَا عَلَى شَيْءٍ. لِكَيْنَ بُطْرُسُ قَالَ:
«لَا تَقُودُنِي مَعِي، لَكَيْنِي أُغْطِيكَ مَا مَعِي: بِاسْمِ عِيسَى الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ». ⁶ وَأَمْسَكَهُ
بِيَدِيهِ الْيَمْنَى وَأَقْمَمَهُ، وَفِي الْحَالِ تَقَوَّتْ رِجْلَاهُ وَكَعْبَاهُ، ⁸ فَفَقَرَ وَوَقَفَ عَلَى رِجْلِهِ وَبَدَا يَمْشِي.
وَرَدَخَلْ مَعَهُمَا إِلَى مُجَمَّعِ يَبْيَتِ اللَّهِ وَهُوَ يَمْسَيْ وَيَغْفِرُ وَيُسَيِّدُ اللَّهُ. ⁹ وَكُلُّ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ رَاوِهُ

وَهُوَ يَمْشِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ۔^{١٠} وَعَرَفُوا أَنَّهُ هُوَ الشَّجَاعُ الَّذِي كَانَ يَعْدُ عِنْدَ الْبَابِ الْجَيْمِيلِ، فَاندَهَشُوا جِدًا وَاندَهَلُوا مِمَّا جَرَى لَهُ۔

بطرس يشرح ما ححدث

13:52 إيش 16:3 خر 13:3
١١:١٣ م١٥ مر ١٤:١٣:٣
٤٠:٣٨ بو ٢٣:١٨:٢٣
٢١:٥ كور ٢:٤
٢١:٨ رو ٢١:٣
١٨:١٥-١٧ ٢٢:٣
١٩:٢٤ لو ١١:٢١
١٩:١٨ ٣:١٢ ٢٥:٣
٤:٢٦ غل ١٤:٢٨
٨:٣ ١٤:٢٤ ٤:٢٦

^{١١} وَبَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ يُلَامُ بُطْرُسٌ وَيُوْحَنَّا فِي قَاعَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْمَعْرُوفَةِ بِقَاعَةِ سُلَيْمَانَ، جَرَى إِلَيْهِمْ كُلُّ النَّاسِ وَهُمْ فِي ذُهُولٍ۔^{١٢} فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسٌ هَذَا قَالَ لَهُمْ: ”يَا تَبَّانِي إِسْرَائِيلُ، لِمَاذَا تَعْجِبُونَ مِنْ هَذَا؟ وَلِمَاذَا تَنْظُرُونَ إِلَيْنَا كَمَا لَوْ أَنَّنَا جَعَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي بِقُوَّتِنَا حَنْ حَنْ أَوْ يَقْتُلُنَا؟^{١٣} كُلُّ رَبٌّ إِبْرَاهِيمٌ وَإِسْحَاقٌ وَيَعْقُوبٌ، رَبُّ آبَائِنَا مَجَدٌ خَادِمَهُ عِيسَى، الَّذِي سَلَمَتْهُمُهُ لِيُغْفَلُ وَرَقَصَتْهُمُهُ أَمَامَ يَبْلَاطِسُنَ، مَعَهُ أَرَادَ أَنْ يُطْلِقَ سَرَاحَهُ۔^{١٤} فَرَفَضَتُمُ الْقُدُوسَ الصَّالِحَ، وَطَلَبْتُمُ الْعَفْوَ عَنْ قَاتِلٍ!^{١٥} أَنْتُمْ قَاتِلُونَ وَاهِبُ الْحَيَاةِ، لَكُنَّ اللَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَتَحْنُ شَهُودَ يَدِلَّكُ.^{١٦} وَهَذَا الرَّجُلُ الَّذِي تَرَوْتُهُ وَتَعْرِفُونَهُ، تَقْوَى بِوَاسِطَةِ الْإِيمَانِ بِاسْمِ عِيسَى. فَإِلَيْمَانُ بِعِيسَى أَعْطَاهُ هَذَا الشَّفَاءَ التَّامَ كَمَا تَرَوْنَ جَمِيعًا.

^{١٧} وَالآنِ يَا إِخْرَوْتِي، أَنَا عَارِفٌ أَنْكُمْ أَنْتُمْ وَقَادُكُمْ عَوْلَمُونَ هَذَا عَنْ جَهْلِي。^{١٨} لَكِنَّ اللَّهَ يَهْدَا أَنَّمَّا مَا أَنْتُمْ بِهِ مِنْ قَبْلٍ بِوَاسِطَةِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ، وَهُوَ أَنَّ مَسِيحَهُ يَتَّالِمُ。^{١٩} تَقْتُبُوا وَأَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ لِكِي يَمْحُو دُنُونِكُمْ فَتَأْتِي أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ عَنْيَهُ، وَرَوِيْسُ الْمَسِيحِ الَّذِي اخْتَارَهُمْ كُمْ، أَيْ عِيسَى.^{٢١} فَهُوَ لَا بدَّ أَنْ يَبْقَى فِي السَّمَاءِ إِلَيْهِ وَقَتْ إِصْلَاحٍ كُلَّ الْأُمُورِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ مِنْ الْقَدِيمِ بِوَاسِطَةِ أَنْبِيَاءِ الصَّالِحِينَ. فَقَالَ مُوسَى قَالَ: ”سَيِّقُونَ لَكُمُ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ مِنْ بَيْنِ شَعِيرَكُمْ نَبِيًّا مِنْنِي، فَاطِّبِعُو كُلَّ مَا يَقُولُهُ لَكُمْ۔^{٢٣} وَكُلُّ مَنْ لَا يُطِيعُهُ يُطْرَدُ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ،^{٢٤} وَكَذَلِكَ تَتَبَّأَ عَنْ مَذْدِهِ الْأَيَّامِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ صَمْوِيلَ وَكُلُّ مَنْ جَاءَ بِرِسَالَةِ بَعْدِهِ۔^{٢٥} فَالْبَرِّكَاتُ الَّتِي تَتَبَّأُ بِهَا هُؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ هِيَ لَكُمْ، وَكَذَلِكَ لَكُمُ الْعَهْدُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِآبَائِكُمْ لَمَّا قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: ”بِوَاسِطَةِ نَسْلِكَ أَبَارُكَ كُلَّ شَعُورِ الْأَرْضِ،^{٢٦} فَقَالَ اللَّهُ أَقَامَ خَادِمَهُ، وَأَرْسَلَهُ لَكُمْ أَنْتُمْ أَوْلَى، لَكِي يُبَارِكَكُمْ بِأَنْ يُرْجِعَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ سُلُوكِهِ الشَّرِّيِّ۔“

٤

وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسٌ وَيُوْحَنَّا يُكَلِّمَا الشَّعْبَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْأَخْبَارُ وَقَائِدُ حَرَسِ بَيْتِ اللَّهِ وَالصَّدُوقِيُّونَ۔^{٢٧} وَكَانُوا مُتَضَايِقِينَ جِدًا لِأَنَّ بُطْرُسٌ وَيُوْحَنَّا كَانَا يُعْلَمُانَ الشَّعْبَ وَيَقْتُلُونَ إِنَّ الْمُؤْتَى سَيَقُومُونَ إِلَى الْحَيَاةِ كَمَا قَامَ عِيسَى.^٣ فَقَبَضُوا عَلَيْهِمَا، وَوَضَعُوهُمَا فِي الْحَبْسِ إِلَى الْغَيَّ، لَأَنَّ الْمَسَاءَ كَانَ قَدْ حَلَّ۔^٤ لَكِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الرِّسَالَةَ آمَنُوا، وَصَارَ عَدُّ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الرِّجَالِ حَوْلَى ٥,٠٠٠.

وَفِي الْغَدَ، إِجْمَعَ قَادَةُ الْيَهُودِ وَالشُّيوخُ وَالْفُقَهَاءُ فِي الْقُدُسِ،^٦ وَكَانَ هُنَاكَ حَنَّا رَبِيعُ الْأَخْبَارِ، وَأَيْضًا قَيَافَا وَيُوْحَنَّا وَإِسْكَنَدَرُ وَحَمِيقُ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى عَائِلَةِ رَئِيسِ الْأَخْبَارِ۔^٧ فَأَحْضَرُوا بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا قُدَّامَهُمْ وَسَأَلُوهُمَا: ”بِأَيِّ قُوَّةٍ، وَبِإِسْمِ مَنْ فَعَلْنَا هَذَا؟^٨ فَأَمْلَأَ بُطْرُسٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُوسِ وَأَجَابُوهُمْ: ”بِإِقَادَةِ الشَّعْبِ وَشُبُوشِهِمْ،^٩ أَنْتُمْ سَلَلْنَا الْيَوْمَ عَنْ مَعْرُوفٍ صَنَعْنَا مَعَ مَرِيضٍ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَعْرِفُوا كَيْفَ شَفَفِي۔^{١٠} إِذَنْ فَأَعْلَمُوا جَمِيعًا، وَلَيُعْلَمَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنَّ هَذَا الرَّجُلُ يَقْتُلُ أَمَانَكُمْ سَلِيمًا بِقُوَّةِ اسْمِ عِيسَى الْمَسِيحِ النَّاصِريِّ

الَّذِي أَنْتُمْ صَلَبْتُمُوهُ، لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ.^{١١} فَإِنْ عَيْسَى هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضْتُمُوهُ أَئْنَهَا الْبَلَوْنَ، وَقَدْ صَارَ تَاجَ الْبَيْتِ.^{١٢} لَا تَجَاهَ بِعَيْرِهِ، لَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ اسْمُ آخَرُ أُعْطِيَ لِلنَّاسِ تَنَالُ بِهِ التَّجَاهَ.^{١٣}

فَلَمَّا رَأَوْا شَبَّاحَةً بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَعَرَفُوا أَنَّهُمَا مِنْ عَائِمَّةِ الشَّعْبِ وَغَيْرِ مُتَعَلِّمَيْنِ، تَعَجَّبُوْا وَأَرْكَوْا أَنَّهُمَا مِنْ اصْحَابِ عِيسَى.^{١٤} لَكِنْهُمْ لَمْ يَعْرِفُوْا مَاذَا يَقُولُونَ، لَأَنَّهُمْ رَأَوْا الرَّجُلَ الَّذِي شَفَّيَ وَاقْفَأَ مَعَهُمْ.^{١٥} قَاتَمُوهُمَا بِالْحُرُوجِ مِنَ الْمَجَlisِ، ثُمَّ تَشَوَّرُوا فِيمَا يَبْيَهُمْ^{١٦} وَقَالُوا: «مَاذَا تَعْمَلُ يَهَدِيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ كُلُّ سُكَّانِ الْقُدُسِ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمَا سَعَاهَا عَظِيمَةً، وَنَحْنُ لَا نَقْدِيرُ أَنْ نُنْكَرَهَا.^{١٧} لَكِنْ لَكَيْ لَا يَنْتَشِرَ هَذَا الْأَمْرُ أَكْثَرُ بَنَيِّ النَّعْبِ، نُهَدِّدُهُمَا لِكَيْ لَا يَكُلُّمَا أَحَدًا بِهَذَا الْأَسْمِ.»^{١٨} فَأَخْضَرُوهُمَا وَأَمْرُوهُمَا بِعَدَمِ الْكَلَامِ عَنْ عِيسَى، أَوْ تَعْلِيمِ النَّاسِ عَنْهُ.^{١٩} فَأَجَابُهُمْ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا: «أَحْكَمُوا أَنْتُمْ، هَلْ يَصِحُّ فِي نَطْرِ اللَّهِ أَنْ تُطْبِعُوكُمْ أَنْتُمْ أَمْ نُطْبِعَ اللَّهَ؟^{٢٠} نَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَسْكُتَ، تَلْ سَنَنَكُلُّمُ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا.^{٢١} فَهَدَدُوهُمَا مَرَّةً أُخْرَى ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا. وَلَمْ يَجِدُوا طَرِيقَةً لِمُعَاقِبَتِهِمَا، بَلْ خَافُوا مِنَ الشَّعْبِ فَقَدْ كَانَ الْجَمِيعُ يُسَبِّبُونَ اللَّهَ عَلَى مَا جَرَى.^{٢٢} لِأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي حَدَّثَتْ مَعَهُ مُعْجِزَةً الشَّفَاءِ هَذِهِ كَانَ عُمرُهُ أَكْثَرُ مِنْ ٤٠ سَنَةً.

وَلَمَّا أَطْلَقَ سَرَّاجُ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، رَجَعاً إِلَى أَصْحَابِهِمَا وَأَخْبَرَاهُمْ بِكُلِّ مَا قَالَهُ لَهُمَا رُؤْسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالشَّيْوخُ.^{٢٣} فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، رَفَعُوا صَوْتَهُمْ مَعًا بِالْدُّعَاءِ لِلَّهِ وَقَالُوا: «يَا رَبُّ، يَا صَانِعَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلُّ مَا فِيهَا،^{٢٤} أَنْتَ تَكَلَّمُ بِالرُّوحِ الْقُدُوسِ عَلَى فِيمَ عَبَدَكَ أَبِينَا دَاؤَدَ وَقُلْتَ: «لِمَاذَا هَاجَتِ الْأُمُّ؟ وَلِمَاذَا تَأْمَرْتِ الشَّعُوبَ بِالْأَفَاتِةِ؟^{٢٥} قَامَ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَاجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا، ضَدَّ اللَّهِ وَضَدَّ الْمُسِيحِ مُخْتَارًا،^{٢٦} فَإِنَّهُ فِي الْأَجْمَعِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يُهْرُوسُ وَيُبَلَّطَسُ الْبَطْرُى وَالشَّعُوبُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ، ضَدَّ خَادِمِكَ الْقُدُوسِ عِيسَى الَّذِي مَسَحْتَهُ.^{٢٧} وَعَمِلُوا كُلَّ مَا سَتَقَ وَقَضَيْتَ بِهِ بِحَسِيبٍ قُوتَكَ وَمَشِيتَكَ.^{٢٨} فَانْظُرُ الْأَنْ يَا رَبُّ إِلَى تَهْدِيْدِهِمْ، وَامْنَحْنَا نَحْنُ عَبِيدَكَ أَنْ نَغْلِيْنَ كَلَامَكَ بِكُلِّ جَرَاءَةٍ.^{٢٩} وَمَدَّ يَدَكَ لِلشَّفَاءِ، كَيْ تَتَمَّ إِيَّاتُ وَعْجَائِبُ يَاسِرِ خَادِمِكَ الْقُدُوسِ عِيسَى.»^{٣٠}

فَلَمَّا دَعَوْا اللَّهَ أَهْتَرَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَامْتَلَأُوا جَمِيعًا بِالرُّوحِ الْقُدُوسِ. وَأَخْذُوا يُغْلِيْنَ كَلَامَ اللَّهِ بِجَرَاءَةٍ.^{٣١}

وَكَانَ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ قَلْبًا وَاحِدًا وَنَفْسًا وَاحِدَةً. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّهُ يَمْلِكُ مَا عِنْدَهُ، بَلْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرِكًا بَيْنَهُمْ.^{٣٢} وَأَسْتَمَرَ الرَّسُولُ يَشَهِّدُهُمْ بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ أَنَّ مَيْدَنَنَا عِيسَى قَامَ مِنَ الْمَوْتِ. وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ الْوَفِيرَةُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا.^{٣٣} قَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مُحْتَاجٌ، لَأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا عَنْهُمْ حُقُولٌ أَوْ يُبُوتُ كَانُوا يَسِيْعُونَهَا، وَيُحْضِرُونَ الشَّمَنَ^{٣٤} وَيُعْطُونَهُ للرَّسُولِ، وَهُمْ يُوزِّعُونَهُ حَسَبَ احْتِياجِ كُلِّ وَاحِدٍ.^{٣٥}

وَيُوسُفُ الَّذِي كَانَ الرَّسُولُ يَدْعُونَهُ بَنَابَا أَيِّ الَّذِي يُشَجِّعُ، وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ لَاوِي، وَجِنْسِيَّتُهُ قُبْرِصِيٌّ،^{٣٦} كَانَ عِنْدَهُ حَقْلٌ، فَبَاعَهُ وَأَحْسَرَ الشَّمَنَ وَأَعْطَاهُ للرَّسُولِ.^{٣٧}

دعاء المؤمنين

6: ١٤٦ مز ٢٤: ٤
6: ١١٢ مز ٢٧-٢٥: ٤
2-1: ٢٧-٤المؤمنون يشاركون
بأملاكم35-32: ٤
٤: ٢٢: ١٨؛ ٢١: ١٩؛ ٣٦: ٤
أع ٤٤: ٢؛ ٦: ٤٥-٤٤: ٢
٦: ٣٦؛ ١: ٣٦؛ ٢: ٦

حنانيا وسفيرة

لَكِنْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ أَسْمُهُ حَنَانِيَا، بَاعَ قَطْعَةً أَرْضٍ هُوَ رَوْجَتَهُ سَفِيرَةً،^٢ وَاحْفَظَ لِنَفْسِهِ بِجُزْءٍ مِّنَ الْتَّمَنِ وَكَانَتْ رَوْجَتَهُ تَعْلَمُ ذَلِكَ. فَأَخْضَرَ الْبَاقِي وَأَعْطَاهُ لِلرَّسُولِ.^٣ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَا، لِمَاذَا خَلَيْتَ الشَّيْطَانَ يَمْلُأُ قَبْلَكَ، فَكَذَبَتْ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُوسِ وَاخْتَطَطَتْ لِنَفْسِكَ بِجُزْءٍ مِّنْ ثَمَنِ الْحَقْلِ؟^٤ قَلَّ مَا يَعْتَهُ كَانَ لَكَ، وَلَمَّا يَعْتَهُ كَانَ يَأْمُكَانِكَ أَنْ تَعْمَلَ بِنَمِينَهُ مَا شَاءَ، فَلِمَاذَا قَصَدْتَ هَذَا فِي قَبْلِكَ؟ أَنْتَ كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ لَا عَلَى النَّاسِ!»^٥ فَلَمَّا سَمِعَ حَنَانِيَا هَذَا الْكَلَامَ، وَقَعَ مَيْتًا. وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا بِهَذَا حَافَوا جِدًّا.

فَجَاءَ بَعْضُ الشَّيْبَانِ وَكَفَّرُوا حَنَانِيَا وَخَرَجُوا بِهِ وَدَنُونَهُ.^٦ وَبَعْدَ حَوَالَيْ ٣ سَاعَاتٍ، جَاءَتْ رَوْجَتَهُ وَهِيَ لَا تَعْلَمُ مَا جَرَى.^٧ فَقَالَ لَهَا بُطْرُسُ: «فُولِي لَيِّ، هَلْ بِهَذَا الْمَبْلَغِ يَعْتَمِدُ الْأَرْضُ؟» قَالَتْ: «عَمَّ، بِهَذَا الْمَبْلَغِ». وَقَالَ لَهَا بُطْرُسُ: «لِمَاذَا اتَّفَقْتِ أَنِّتِ وَرَوْجَكُ عَلَى امْتِحَانِ رُوحِ اللَّهِ؟ أَنْظُرِي! الَّذِينَ دَفَعُوكَ زَوْجَكَ وَصَلَّوْكَ عَنْ الْبَابِ، وَسَيَحْمُلُوكَ أَنْتِ أَيْضًا!»^٨ فَوَقَعَتْ فِي الْحَالِ عِنْدَ قَائِمَهِ وَمَاتَتْ. وَلَمَّا دَخَلَ الشَّيْبَانُ وَجَاهُوهَا مَيْتَةً، فَخَرَجُوا بِهَا وَدَنُونَهَا بِجُوَارِ زَوْجِهَا.^٩ وَكُلُّ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا بِهَذَا حَافَوا جِدًّا.

^{١٢} وَتَمَتْ بِوَاسِطَةِ الرَّسُولِ آيَاتٌ وَعَجَابَاتٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ الشَّعْبِ. وَكَانَ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ يَجْتَمِعُونَ مَعًا فِي قَاعَةِ شَيْبَانَ.^{١٣} وَلَمْ يَتَجَرَّأْ أَحَدٌ مِنْ خَارِجِ جَمَاعَتِهِمْ أَنْ يَنْدَسِّ بَيْنَهُمْ. بَلْ كَانَ الشَّعْبُ يَجْتَهِمُهُمْ جِدًّا.^{١٤} وَآمِنَ بِمَوْلَانَا عِيسَى عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَانْصَمُوا إِلَيْهِمْ.^{١٥} وَكَانَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى إِلَى الشَّوَّاعِ، وَيَصَعُّونَهُمْ عَلَى فَرَاشٍ أَوْ حَصِيرٍ حَتَّى عِنْدَمَا يَمْرُ بُطْرُسُ رَبِّهِمْ يَجْلِلُ طَلْهَ عَلَى بَعْضِهِمْ.^{١٦} وَكَانَتْ جَمَاعَاتٌ مِنْ أَهَالِي الْإِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْقُدْسِ تَأْتِي بِالْمَرْضَى وَالْمَعَدَّيْنِ بِالْأَزْوَاجِ الشَّرِّيرَةِ، وَكَانُوا كُلُّهُمْ يَنَالُونَ الشَّفَاءَ.

^{١٧} فَأَفْتَلَّا رَئِيسُ الْأَخْبَارِ بِالْحَسِدِ فُوْ وَجَمَاعَةُ الْدِيَنِ مِنْ حِزْبِ الصَّدُوقَيْنِ،^{١٨} فَقَبَضُوا عَلَى الرَّسُولِ، وَوَضَعُوهُمْ فِي السَّجْنِ الْعَامِ.^{١٩} لِكِنَّ مَلَكَ اللَّهِ فَتَحَ أَبْوَابَ السَّجْنِ فِي اللَّيْلِ، وَأَخْرَجَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذْهِبُوا وَقُفُوا فِي سَاحَاتِ بَيْتِ اللَّهِ، وَأَعْلَمُوا لِلنَّاسِ رسَالَةَ الْحِدِيدَةَ كَامِلَةً.»^{٢٠}

^{٢١} فَأَفَطَاعُوا مَا قَالَهُ، وَذَهَبُوا إِلَى سَاحَاتِ الْبَيْتِ عِنْدَ الْفَعْرَنِ، وَأَخْدُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ.

وَجَمَعَ رَئِيسُ الْأَخْبَارِ جَمَاعَتَهُ، وَاسْتَدْعَوْهُ الْمَجْلِسُ الْأَعْلَى، أَيْ كُلُّ مَجْلِسِ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَأَمْرُوا بِإِخْضَارِ الرَّسُولِ مِنَ السَّجْنِ.^{٢٢} لِكِنَّ لَمَّا ذَهَبَ الْحَرَسُ إِلَى السَّجْنِ، لَمْ يَجِدُوهُمْ هُنَاكَ.

فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوا وَقَالُوا: «وَجَدْنَا السَّجْنَ مَفْوِلًا بِكُلِّ إِحْكَامٍ، وَالْحَرَسِ وَاقِفِينَ عِنْدَ الْأَبْوَابِ.

لِكِنَّ لَمَّا فَتَحْتَنَا لَمْ نَجِدْ أَحَدًا فِي الدَّاخِلِ.»^{٢٣} فَلَمَّا سَمِعَ قَائِدُ حَرَسِ بَيْتِ اللَّهِ وَرَوْسَاءَ الْأَخْبَارِ هَذَا الْكَلَامَ، تَحَمَّلُوا وَقَالُوا: «يَا تُرِى مَاذَا حَدَّرَ؟»^{٢٤} فَجَاءَهُمْ وَاحِدٌ وَقَالَ لَهُمْ: «الْرِّجَالُ الَّذِينَ وَضَعَمُوهُمْ فِي السَّجْنِ، هُمْ فِي سَاحَاتِ بَيْتِ اللَّهِ وَاقْفَرُونَ يَعْلَمُونَ الشَّعْبَ.»

^{٢٥} فَدَهَبَ قَائِدُ الْحَرَسِ وَرَجَالُهُ، وَاحْضَرُوهُمْ بِغَيْرِ عَنْبَرٍ لِأَنَّهُمْ خَافُوا أَنْ يَرْجُمُوهُمُ الشَّعْبُ.

^{٢٦} فَلَمَّا دَخَلُوهُمْ أَمَمُ الْمَجْلِسِ، اسْتَجْرَوْهُمْ رَئِيسُ الْأَخْبَارِ وَقَالَ: «تَحْنُ أَمْرَنَا كُمْ أَنْ لَا تَعْلَمُوا بِهَذَا الْأَسْمَ، لَكِتُكُمْ مَلَأْتُمُ الْقُدْسَ بِتَعْلِيمِكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تُلْقُوا عَيْنَاتِنَا مَسْؤُلِيَّةَ قَتْلِ هَذَا الرَّجُلِ!»

^{٢٧} أَجَابَهُ بُطْرُسُ وَالرَّسُولُ: «يَجِبُ أَنْ نُطْبِعَ اللَّهَ لَا النَّاسَ.»^{٢٨} أَنْتُمْ قَلَّشْتُمْ عِيسَى، أَنْتُمْ صَلَبَشْمُوهُ،

القادة يصطحبون الرسل

١٩:٥
٩:٢
٢٥:٢٧

ولكين الله إله آياتنا أقامه من الموت^{٣١}، ورَعَاهُ إلٰي يميه، ليكون هو القائد والمُقدّس، وبواسطيه يمكن لبني إسرائيل أن يتّبعوا وتفتر دُنوبهم^{٣٢}. وتحن شهد بِهذا، وكذلك يشهد الروح القدس الذي أعطاه الله للذين يطليعونه^{٣٣}.

فَلَمَّا سمع أعضاء المجلس هذا الكلام، غضبوا وأرادوا أن يقتلو الرسول^{٣٤}. لكن واحداً منهم اسمه عمالييل، وهو فريسي وأستاذ في الشريعة، وكان كُلُّ الشعب يحْمِه، وقف في المجلس وأمر بإخراج الرسول قليلاً^{٣٥}. ثم قال لأعضاء المجلس: "يا تبني إسرائيل، إِيَّاكُمْ أَنْ تُقْدِنُونَا مَا تَنْوُونَ بِهُؤُلَاءِ الرِّجَالِي". لأنَّه مُنْدَعِضُ الْوَقْتِ قَامْ بِتُوْدَاسٍ، وَقَالَ إِنَّ رَجُلًا عَظِيمٌ، فَتَبَعَّهُ حَوَالَي 400 رَجُلٍ. ولكنَّه قُلَّ وَتَفَرَّقَ كُلُّ اتِّباعِهِ وَانْتَهَى أَمْرُهُمْ^{٣٦}. وبعد ذلك قَامْ بِيَهُودَا الجليلي في إِيَّام التَّعْدَادِ وَجَدَتْ وَرَاءَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ. لَكِنَّهُ هُوَ أَيْضًا قُلَّ وَتَفَرَّقَ كُلُّ اتِّباعِهِ^{٣٧}. لهذا فإنَّي في هذه القضية أَنْصَحُكُمْ أَنْ تَبْتَعِدُوا عَنْ هُؤُلَاءِ الرِّجَالِ وَتَبْرُكُوهُمْ وَشَانُوهُمْ، لَأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ أَفْكَارُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ مِنْ عَدْنِ التَّبَشُّرِ، فَإِنَّهَا تَقْشَّرُ^{٣٩}. أمَّا إِنْ كَانَتْ فَعْلًا مِنْ عَدْنِ اللَّهِ، فَلَنْ تَقْدِرُوا أَنْ تَعْلَمُوهُمْ بَلْ يَتَضَرُّعُ أَنْكُمْ تُخَارِبُونَ اللَّهَ!

^{٤٠} فَعَيْلُ الْمَجْلِسِ بِتَصْبِيْحِهِ، وَأَسْتَدْعُوا الرَّسُولَ، وَجَلَّوْهُمْ وَأَمْرُهُمْ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا بِاسْمِ عِيسَى، ثُمَّ أَطْلَقُوا سَرَاجُهُمْ^{٤١}. فَخَرَجُوا مِنَ الْمَجْلِسِ فَرَحَانِيَّ، لِأَنَّ اللَّهَ اعْتَبَرَهُمْ مُسْتَحْقِقِينَ أَنْ يُهَانُوا مِنْ أَجْلِ عِيسَى^{٤٢}. وَكَانُوا كُلُّ يَوْمٍ، فِي مُجَمَّعٍ يَبْيَتِ اللَّهُ وَمِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ، يُعْلَمُونَ وَيُبَشِّرُونَ بِالْتَّوْقِفِ، أَنَّ عِيسَى هُوَ الْمَسِيحُ.

في ذلك الوقت، لَمَّا كَثُرَ عَدْدُ الْمُؤْمِنِينَ، حَدَثَ أَنَّ الَّذِينَ مِنْ بِلَادِ الْجَنِيَّةِ، اشْتَكَرُوا ضِدَّ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَلدِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُهَمِّلُونَ أَرَامِلَهُمْ فِي تَزْويْجِ الْمَعْوَنَةِ الْيَوْمِيَّةِ^{٤٣}. فَدَعَا الرَّسُولُ الْ12 كُلَّ جَمَاعَةِ التَّلَامِيدِ وَقَالُوا لَهُمْ: "لَا يَصْحُ لَنَا أَنْ نُهُولَ تَعْلِيمَ كَلِمَةِ اللَّهِ لِيَنْقُومُ بِتَزْويْجِ الطَّعَامِ^{٤٤}. فَاخْتَارُوا، أَيْمَانًا إِلَيْهَا، 7 رِجَالٍ مِنْكُمْ لَهُمْ سُمْعَةُ حَسَنَةٍ، وَمَمْلُوِّنَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَالْحِكْمَةِ، لِكِي نُكَلِّفُهُمْ بِهَذَا الْوَاجِبِ^{٤٥}. أَمَّا نَحْنُ فَنُنَاظِرُ عَلَى الصَّالَةِ وَخَدْمَةِ كَلِمَةِ اللَّهِ". فَأَرَاتَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا لِهَذَا الرَّأْيِ، وَاخْتَارُوا اصْطَفَانَ، وَهُوَ رَجُلٌ مَمْلُوءٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَمَعْهُ فِيلِيبُ وَبِرْكُو وَنِيَسانُ وَتِيمُونُ وَبِرْمَانُ وَنَفُولاً الْأَنْطاكِيُّ الَّذِي تَهَوَّدُ مِنْ قِبْلِهِ^{٤٦}. وَأَخْضَرَتِ الْجَمَاعَةُ هُؤُلَاءِ الـ7 أَمَامَ الرَّسُولِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيهِمْ عَلَيْهِمْ وَدَعَوْا اللَّهَ مِنْ أَجْلِهِمْ. وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ يَنْتَشِرُ، وَعَدَدُ التَّلَامِيدِ فِي الْقُدْسِ يَزِيدُ بِسُرْعَةٍ، وَقَبْلِ الْإِيمَانِ عَدَدُ كَيْبِيرٍ حِلَّا مِنَ الْأَخْتَارِ.

وَكَانَ اصْطَفَانُ مَمْلُوءًا مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، وَكَانَ يَعْمَلُ عَجَائِبَ وَآيَاتٍ عَظِيمَةً بَيْنَ النَّاسِ. ولَكِنَّ عَارضَهُ بِعَضُّ أَعْضَاءِ بَيْتِ عِبَادَةِ السُّمْهِ يَبْيَتِ عِبَادَةِ الْمُحَرَّرِينَ، وَهُمْ يَهُودٌ مِنْ بِرْفَةِ وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ وأَيْضًا مِنْ كِيلِيكِيَّةَ وَآسِيَا، وَبَيَادُوا يُجَادِلُونَ اصْطَفَانَ^{٤٧}. ولَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا إِنْ يَغْلِبُوهُ بِسَبِّ الْحِكْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ فِي الْكَلَامِ^{٤٨}. فَحَرَّصُوا بِعَضَ النَّاسِ لِيَقُولُوا: "سَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ يَقُولُ كَلَامًا كُفْرٌ عَلَى مُوسَى وَعَلَى اللَّهِ". وَبِذَلِكَ أَثَارُوا ضِدَّهُ الشَّعْبَ وَالشَّيوخَ وَالْفُقَهَاءَ،

اختيار مساعدين للرسول

٦

القبض على اصطافان

^{٤٩} بِرْفَة، منطقة في شمال شرق ليبيا. في القديم، كانت كبرى مدنها قرطاجي بالقرب من الشهابات الحالية. كيليكية، في جنوب شرق ترکيا اليوم. آسِيَا، كانت منطقة في جنوب غرب ترکيا الحالية.

فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَأَحْضَرُوهُ أَمَامَ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى.^{١٣} وَأَحْضَرُوا شُهُودَ رُوْرِيُّوْلُونَ: "هَذَا الشَّخْصُ لَا يَتَوَقَّفُ عَنِ الْكَلَامِ ضَدَّ بَيْتِ اللَّهِ الْمَقْدَسِ وَضَدَّ التُّورَاةِ.^{١٤} إِلَّا نَنَا سَمِعْنَا يَقُولُ إِنَّ عَيْسَى النَّاصِرِيَّ هَذَا سَهْدِيمْ بَيْتِ اللَّهِ وَبَعْرِيَّ الْعَادَاتِ الَّتِي تَسْلَمَنَاها مِنْ مُوسَى".^{١٥} فَظَرَّ إِلَيْهِ كُلُّ الْحَاضِرِينَ فِي الْمَجْلِسِ وَرَأَوْا وَجْهَهُ كَانَهُ وَجْهَ مَلَائِكٍ.

خطبة اصطيفان

٧:١٥ ٣١:١١ ٣١:٣١
٣:٧ ٣:٧ ٣:٧
٤:٧ ٤:٧ ٤:٧
٤:٧ ٤:٧ ٤:٧
٤:٧ ٤:٧ ٤:٧
٤:٧ ٤:٧ ٤:٧
٤:٢١ ٤:١٣-١٠:١٧ ٨:٧
٢١:٢٣٩ ٤:٢٨، ١١:٣٧ ٩:٧
٢١:١٠٥ ٤:٤٥-٣٨:٤١ ١٠:٧
٥:٤٢ ٥:٥٥-٥٤:٤١ ١١:١٧
٢:١ ٤:٤٢ ١٢:٧
١٦:٤ ١:٤٥ ١٣:٧
٢٧:٤٦ ١٠:٩-٤٥ ١٤:٧
٢٢:٥ ١٥:٤٦ ١٤:٧
٨:٥ ١:٤٧ ١٤:٧

٧ فَسَأَلَ رَئِيسُ الْأَهْمَارِ اصْطِفَانَ: "كَلْ هَذِهِ الْأَهْمَارُ صَحِيحَةُ؟"^{١٦} فَأَجَابَ اصْطِفَانَ: "يَا أَخْوَتِي وَيَا آبَائِي اسْمَاعِيلِي، ظَهَرَ اللَّهُ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ لَمَّا كَانَ فِي بِلَادِ مَا بَيْنِ النَّهْرَيْنِ قَبْلَ مَا سَكَنَ فِي حَارَانَ،^{١٧} وَقَالَ لَهُ: 'إِنْكُ بِلَدَكَ وَأَهْلَكَ، وَأَخْرُجْ إِلَى الْبَلَدِ الَّتِي سَأَرِيهَا لَكَ'. فَتَرَكَ بِلَادَ الْكَلَدَانِيَّينَ وَسَكَنَ فِي حَارَانَ. وَبَعْدَمَا مَاتَ أُبُو، نَقَلَهُ اللَّهُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هَذِهِ الْبَلَادِ الَّتِي أَنْتُمْ تُقْيِيمُونَ فِيهَا الْآنَ.^{١٨} وَلَمْ يُعْطِهِ فِيهَا نَصِيبًا، وَلَا حَتَّى قَدَمًا. إِنَّمَا وَعَدَهُ يَأْنَ تَكُونُ مَلْكًا لَهُ وَلَنْتَشِهِ مِنْ بَعْدِهِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَنْهُ أَوْلَادٌ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

"وَقَالَ اللَّهُ لَهُ: 'سُكِّنُوكُنْ تَسْلُكَ غَرِيبًا فِي بِلَادِ أَجْبِيَّةٍ ٤٠٠ سَنَةً، وَيَسْتَعِدُونَهُمْ وَيُنْذِلُونَهُمْ'.^{١٩} وَلَكِنِي أَعَاقِبُ الشَّعْبَ الَّذِي يَسْتَعِدُهُمْ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ مِنْ تِلْكَ الْبَلَادِ، وَيَعْبُدُونِي هُنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ، فَهُنَّمُ أَعْطَى اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ عَهْدَ الْخِتَانِ. وَيُمْوِجِّهُهُنَّا لَهُ، لَمَّا وُلِدَ أَبْنُهُ إِسْحَاقَ، خَتَّنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِمِ. ثُمَّ إِسْحَاقُ خَتَّنَ أَبْنَهُ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ أَيْضًا خَتَّنَ أَلْوَاهَهُ، أَيْ آبَاءَنَا ١٢.١٢ وَالْأَبَاءُ حَسَدُوا يُوسُفَ وَبَاعُوهُ كَمْبَدِ إِلَى مِصْرَ، لَكِنَّ اللَّهُ كَانَ مَعَهُ،^{٢٠} وَأَنْقَدَهُ مِنْ كُلِّ مَصَابِيهِ، وَأَعْطَاهُ حِكْمَةً، وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ مَلِكًا مِصْرَ يَرْضَى عَنْهُ، فَفَاقَمَهُ وَالِيَّا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ فَصْرِهِ.

"وَحَدَّثَتْ مَجَاهِدَةٌ فِي كُلِّ مِصْرٍ وَكُنْغَانَ فَقَاسِي النَّاسِ جِدًا، وَاحْتَاجَ آبَاؤُنَا إِلَى الطَّعَامِ. ١١ فَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ يُؤْجِدُ قَمْحٍ فِي مِصْرَ، أَرْسَلَ إِلَيْهَا آبَاءَنَا لِأَوْلَ مَرَّةٍ.^{٢١} وَفِي الْيَزَارَةِ الثَّانِيَّةِ، عَرَفُوهُمْ يُوسُفَ بِنَفْسِهِ، وَسَمِعَ فِرْعَوْنُ عَنْ عَائِلَةِ يُوسُفَ.^{٢٢} وَأَرْسَلَ يُوسُفَ وَاسْتَدْعَى وَالِيَّهُ يَعْقُوبَ هُوَ وَكُلُّ أَهْلِهِ، وَكَانُوا ٧٥ سَخْصًا. فَنَزَلَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ، وَمَاتَ فِيهَا هُوَ وَآبَاؤُنَا.^{٢٣} فَنَفَّلُوهُمْ إِلَى شَكِيمَ، وَدَفَنُوهُمْ فِي الْقَبْرِ الَّذِي أَشْتَرَهُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَوْلَادِ حُمُورِ فِي شَكِيمَ بِمِنْيَانِ مِنَ الْمَالِ.^{٢٤} ١٧ وَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ يَقْتَرِبُ لِيَتَمَّمَ اللَّهُ وَعْدُهُ الَّذِي أَعْطَاهُ لِإِبْرَاهِيمَ، كَانَ شَعْبُنَا فِي مِصْرَ يَكْثُرُ وَيَنْيِدُ عَدَدًا.^{٢٥} ثُمَّ قَامَ مَلِكُ آخَرٍ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرُفُ شَيْئًا عَنْ يُوسُفَ.^{٢٦} فَأَخْتَالَ عَلَى شَعْبُنَا، وَأَذَلَّ آبَاءَنَا، وَأَجْبَرَهُمْ أَنْ يَتَرَكُوا أَطْفَالَهُمْ خَارِجَ الدَّارِ لِكَيْ يَمُوتُوا.^{٢٧} وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَلِدَ مُوسَى، وَكَانَ جَوِيلًا جِدًا، فَتَرَى ٣ أَشْهُرٍ فِي دَارِ الْوَالِدِ.^{٢٨} وَلَمَّا تَرَكَهُ أَخَدَتْهُ بِنْتُ فِرْعَوْنَ وَرَبِّتَهُ كَانَ لَهَا. فَنَقَقَتْ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمُصْرِيِّينَ، وَصَارَ عَظِيمًا فِي أَقْوَالِهِ وَأَعْمَالِهِ.^{٢٩}

"٢٣ وَلَمَّا كَانَ عَمْرَهُ ٤٠ سَنَةً، حَطَرَ فِي بَالِهِ أَنْ يَزُورَ إِخْوَتَهُ تَبَّيِ إِسْرَائِيلَ.^{٣٠} فَرَأَى مِصْرَيَا يَعْتَدِي عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، فَدَافَعَ عَنِ الْمُظْلَمِ وَأَنْتَقَهُ لَهُ وَقَلَ الْجُصْرِيَّ.^{٣١} وَظَنَّ أَنْ إِخْوَتَهُ يَفْهَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَذِلُّكَ يَسْتَخِمُهُ لِإِنْقاذِهِمْ، لَكِنْهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا.^{٣٢} وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، صَادَفَ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ يَتَشَاجِرَانِ، فَحَاوَلَ أَنْ يُصْلِحَ بَيْنَهُمَا وَقَالَ: 'أَتَنْتَمَا أَخْوَانِ، فَلِمَذَا يَعْتَدِي أَحَدُكُمَا عَلَى الْأُخْرِ؟'^{٣٣} ٢٧ لَكِنَّ الَّذِي كَانَ يَعْتَدِي عَلَى الْأُخْرِ دَفَعَ مُوسَى عَلَى جَانِبِ وَقَالَ لَهُ: 'مَنْ جَعَلَكَ رَئِسًا وَفَقِيئًا

عَلَيْنَا؟²⁸ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَقْتلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمُصْرِيَّ بِالْأَسْنِ؟²⁹ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى هَذَا، هَرَبَ إِلَى بِلَادِ مَدْيَانَ، وَأَقَامَ هُنَاكَ كَاجِنِيَّ، وَهُنَاكَ أَنْجَبَ وَلَدَنِينَ.

وَعَدَ 40 سَنَةً، ظَاهِرًا لَهُ مَلَكٌ فِي لَهِبِ نَارٍ فِي عَلِيقَةٍ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الصَّحْرَاءِ جَبَلَ سِينَاءَ.

فَانْدَهَشَ مُوسَى مِنَ الْمُنْتَظَرِ وَاقْتَرَبَ لِيَرِى. فَسَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ يَقُولُ لَهُ: ³² أَنَا رَبُّ أَبَائِكَ، رَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ». فَأَرْتَعَبَ مُوسَى وَلَمْ يَجْرُؤْ أَنْ يَنْتَرَ.

فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «إِلَحْعَنْ حَذَاءَكَ لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ فِيهِ هُوَ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ». أَنَا رَأَيْتُ ذَلِكَ شَعْبِيَ الَّذِي فِي مَصْرَ، أَنَا سَمِعْتُ أَنِّيهِمْ، فَتَرَكْتُ لِأَنْتَهُمْ. وَالآنْ تَعَالَى لِأَرْسَلَكَ إِلَى مَصْرَ».

³⁵ فَمُوسَى هَذَا الَّذِي رَفَضُوهُ وَقَالُوا: «مَنْ جَعَلَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيَا عَلَيْنَا؟» أَرْسَلَهُ اللَّهُ بِوَاسِطَةِ الْمَلَكِ الَّذِي ظَاهَرَ لَهُ فِي الْعَلِيقَةِ، لِيَكُونَ رَئِيسَهُمْ وَمُنْقَذَهُمْ.³⁶ وَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ مَصْرَ بِمَا عَمِلُ مِنْ عَجَابَاتٍ وَآيَاتٍ فِي مَصْرَ، وَعَنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَطُولَ 40 سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ.³⁷ وَمُوسَى هَذَا هُوَ الَّذِي قَالَ لَيَنِي إِسْرَائِيلُ: «سَيَرِسِلُ لَكُمُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ شَعْكُمْ نَبِيًّا مُثْلِي»،³⁸ وَهُوَ الَّذِي كَانَ مَعَ جَمَاعَةَ الشَّعْبِ فِي الصَّحْرَاءِ، وَسَيِطًا بَيْنَ الْمَلَكِ الَّذِي كَلَمَهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ وَآبَائِنَا. فَتَلَقَّى كَلَامًا يَمْتَحِنُ الْحَيَاةَ وَأَعْطَاهُ لَنَا.

³⁹ لَكِنَّ آبَائَنَا رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا مُوسَى، وَلَمْ يَقْبِلُوهُ، بَلْ رَجَعُوا بِنُفُولِهِمْ إِلَى مَصْرَ.⁴⁰ وَقَالُوا لِهَارُونَ: «أَصْنَعْنَا لَنَا آلهَةً تَهْدِيَنَا فِي سِينَاءَ، لَأَنَّ مُوسَى، هَذَا الشَّخْصُ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مَصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا جَرَى لَهُ».⁴¹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، صَنَعُوا صَنَمًا عَلَى شَكْلِ عِجْلٍ، وَقَدَّمُوا لَهُ ضَحْخَايَا، وَفَرَحُوا بِمَا صَنَعُهُ أَيْدِيهِمْ.⁴² لَكِنَّ اللَّهَ تَرَكَهُمْ، وَسَلَّمُهُمْ لِيَعْبُدُوا نُجُومَ السَّمَاءِ، كَمَا يَقُولُ الْوَحْيُ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلُ، هَلْ قَفَمْتُ لِي ضَحْخَايَا وَقَرَابِينَ طُولَ 40 سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ؟

⁴³ أَلَا، بَلْ حَمَلْتُمْ مَعَكُمْ خَيْرَةَ عِبَادَةِ الْأَلَهِ مُولَحَ، وَنَجْمَةَ الْأَلَهِ رَقَانَ، وَهِيَ التَّمَاثِيلُ الَّتِي صَنَعْتُمُهَا لِتَعْبُدُوهَا. لِذَلِكَ أَنْفِكُمْ إِلَى أَنْتَدُ مِنْ بَايلِ.

⁴⁴ وَلَمَّا كَانَ آبَائَنَا فِي الصَّحْرَاءِ، كَانَتْ خَيْرَةُ الْعَهْدِ مَعَهُمْ. فَإِنَّ مُوسَى صَنَعَهَا حَسَبَ الْمِثَالِ الَّذِي رَأَهُ، كَمَا أَمْرَهُ اللَّهُ.⁴⁵ وَعَدَ ذَلِكَ تَسْلِمَهَا آبَاؤُنَا وَأَخْسَرُوهَا إِلَى هَذِهِ الْبِلَادِ تَحْتَ قِيَادَةِ يُوشَعَ. فَإِنَّهُمْ دَخَلُوا هَذِهِ الْبِلَادَ بَعْدَمَا طَرَدَ اللَّهُ مِنْ أَمَّا يَهُمُ الشَّعُوبُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا. وَبَقَيَتِ الْخَيْرَةُ هُنَا إِلَى وَقْتٍ دَافُدَ.⁴⁶ وَنَالَ دَافُدُ رَضَا اللَّهِ، فَطَلَبَ مِنْ اللَّهِ أَنْ يَسْمَحَ لَهُ أَنْ يَبْيَسِي مَسْكَنًا لِرَبِّ يَعْقُوبَ.⁴⁷ لَكِنَّ شَيْمَانَ هُوَ الَّذِي بَنَى لَهُ بَيْتاً.⁴⁸ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيُّ لَا يَسْكُنُ فِي بُيُوتٍ مِنْ صُنْعِ الْبَشَرِ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ:⁴⁹ قَالَ اللَّهُ: «السَّمَاءُ عَرَشِيُّ، وَالْأَرْضُ هِيَ الْمَكَانُ الَّذِي أَصْنَعُ فِيهِ قَدَمَيَّ. فَهَلْ تَبْنُونَ لِي بَيْتاً؟ أَوْ مَكَانًا أَرْتَاحُ فِيهِ؟⁵⁰ أَلَمْ أَصْنَعْ أَنَا كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَايَ بِيَدِي؟».

⁵¹ ثُمَّ قَالَ أَصْطَفَانُ: «أَيُّهَا الشَّعْبُ الْعَيْدُ، يَا مَنْ قُلُوبُكُمْ قَاسِيَّةُ، وَأَذَانُكُمْ صَنَاءُ! أَنْتُمْ مُثْلُ آبَائِكُمْ تَقْأَوْمُونَ الرُّوحَ الْمُقْدُوسَ دَائِمًا.⁵² هَلْ يُوجَدُ نَبِيٌّ وَاحِدٌ لَمْ يَضْطَهِدُهُ؟ إِنَّهُمْ قَتَلُوا حَتَّى الرَّسُولَ الَّذِينَ تَبَنَّوا مِنْ قِلْعَةِ مَجِيءِ الصَّالِحِ، وَالآنْ أَنْتُمْ غَدَرْتُمْ بِهِ وَتَنَتَّشُمُوهُ.⁵³ أَنْتُمُ الَّذِينَ تَسَلَّمْتُمُ التَّوْرَةَ بِوَاسِطَةِ مَلَائِكَةٍ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَعْمَلُو بِهَا».

^{43:7} مَوْلِعُ كَانَ أَحَدُ الْهَمَّ بِلَادِ كَعَانَ، كَانُوا يَحْرُفُونَ لِهِ أَنْفَالِهِمْ كَعَسَابَا.

^{44:7} رَفَانُ هُوَ الْكَرْكَبُ زَخْلَ. كَانَ الصَّرْبُونِ الْمَرْبُونِ يَسْمَونَ دَرْفَانَ

^{45:7} كَبُونَ وَعِدَّهُونَ وَمَهْمَمُونَ تَلَمَّ دَلَّكَ

^{46:7} يَوْسَاطِ إِسْرَائِيلَ. فَعَمِلُوهُ لَهُ مَسْنَدًا

^{47:7} يَسْجُدُونَ لَهُ. وَعَدَا كَفْرَ بِاللَّهِ تَعَالَى.

^{48:7} 40: 4: 17-14:3 يَشِ 1:18 يَشِ 14:4: 17-14:3 يَشِ 14:4: 38-89 مَرِ 30: 2

^{49:7} 35-34: 5 مَهْ 4: 1 مَلِ 6

^{50:9-7} 2-1: 66 إِش 51: 7

^{51:7} 14:27 مَرِ 5:33 إِش 10:63 إِش 9: 26: 9

^{52:7} 32:29-23 مَهْ 53-51: 7

^{53:7} 48-47: 7 لَوِ 11: 12: 16: 37: 23

^{54:7} 15: 2 أَنْسِ 37: 23

^{55:7} 1: 1 أَنْسِ 966 • 966

قتل اسطفان

٣٤: ٢٣ لـ ٦٠

^{٥٤} فَلَمَّا سَمِعَ أَعْصَاءُ الْمَجْلِسِ هَذَا، عَضِبُوا جَدًّا، وَصَرُوْا يَأْسًا نَحْمَمُهُمْ مِنَ الْعَصَبِ.^{٥٥} لِكِنَّ اِصْطَفَانَ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ مُمْتَلِئٌ بِالرُّوحِ الْقَدُّوسِ، فَرَأَى جَلَالَ اللَّهِ، وَعِيسَى وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.^{٥٦}

^{٥٦} فَقَالَ: «أَنْظُرُوا! إِنِّي أَرَى السَّمَاءَ فَقُوْحَةً، وَالَّذِي صَارَ بَشَرًا وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ». ^{٥٧} فَسَدُوا آذَاهُمْ، وَصَرَخُوا بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِ كُلُّهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً، ^{٥٨} وَرَاحُوا بِهِ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، وَأَخْلَوُا يَرْجُمُونَهُ بِالْحِجَارَةِ. وَوَضَعَ الشَّهُودُ شَيْاهُمْ عِنْدَ قَدْمَيِ شَابٍ سَمْعُهُ شَأْوُلُ.

^{٥٩} وَيَسِّنَمَا هُمْ يَرْجُمُونَ اِصْطَفَانَ، صَلَّى وَقَالَ: «يَا مَوْلَايَ عِيسَى، إِقْبَلْ رُوحِي».^{٦٠} ثُمَّ وَقَعَ عَلَى رُكْبَتِيهِ وَصَرَخَ: «يَا مَوْلَايَ، لَا تَحْسِبْ هَذَا الدَّنْبُ ضِدَّهُمْ». وَلَمَّا قَالَ هَذَا تُوفِيَ.

شاول يضطهد المؤمنين

١٩: ١١

١٣: ٨

٦: ٣

البشرى في السامرة

سيمون الساحر

٣٧: ٧٨

٢١: ٨

٨ وَكَانَ شَأْوُلُ مُوَافِقًا عَلَى قَتْلِ اِصْطَفَانَ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هَاجَ اِصْطَهَادٌ شَدِيدٌ ضِدَّ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ فِي الْقَدْسِ. فَتَشَتَّتُوا كُلُّهُمْ فِي أَنْحَاءِ يَهُوֹدَا وَالسَّامِرَةِ، أَمَّا الرَّسُولُ فَقَوَّى فِي الْقَدْسِ.^١ وَقَامَ بَعْضُ الرِّجَالِ الْأَنْقَبَاءِ بِدِفْنِ اِصْطَفَانَ، وَبَكَوْا عَلَيْهِ بِشَدَّةٍ.^٢ أَمَّا شَأْوُلُ فَكَانَ يَسْعَى إِلَى حَرَابِ أُمَّةِ الْمَسِيحِ. فَكَانَ يَدْهَبُ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ وَيَجِدُ مِنْ هُنَاكَ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَيَرِيْمُهُمْ فِي السُّجْنِ.

^٤ وَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا، ذَهَبُوا مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ وَهُمْ يُبَشِّرُونَ بِكَلَامِ اللَّهِ. فَدَهَبَ فِيلِيبُ إِلَى مَكِينَةِ فِي السَّامِرَةِ وَبَشَّرَ بِالْمَسِيحِ. ^٥ وَلَمَّا كَانَتِ الْجَمَاهِيرُ تَسْمَعُ فِيلِيبَ يَتَحدَّثُ، كَانُوا يُصْغِيُونَ بِكُلِّ اِنْتِبَاهٍ إِلَى كَلَامِهِ، لَا نَهُمْ رَاوُا الْآيَاتِ الَّتِي كَانَ يَعْمَلُهَا، ^٦ فَكَانَتِ الْأَزْوَاجُ الشَّرِيرَةُ تَصْرُخُ وَتَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ، وَكَذَلِكَ تَالُ الشَّفَاعَةِ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمُشْلُولِينَ وَالْعَرْجِ. ^٧ فَأَنْتَلَاتِ الْمَدِينَةِ بِالْفَرَحِ. ^٨ وَمَنْدُ فَتْرَةٍ، كَانَ فِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ أَسْمُهُ سِيمُونُ بُعْمَارُ السُّحْرِ وَيُدِهِشُ بِهِ أَهْلَ السَّامِرَةِ، وَيَقُولُ إِنَّهُ سُحْرُونَ غَيْرُ عَادِيٍّ. ^٩ وَكَانُوا كُلُّهُمْ مُعْجِبِينَ بِهِ مِنَ الْعَظِيمِ إِلَى الْبُسِيطِ، وَقَالُوا إِنَّهُ هُوَ الْقُدْرَةُ الْإِلَهِيَّةُ الَّتِي اسْمُهَا الْفُوْقَةُ الْعَظِيمَةُ!^{١٠} وَقَدْ أَعْجَبُوهُ بِهِ لَا نَهُوْ كَانَ يُدِهِشُهُمْ بِسِحْرِهِ زَمَانًا طَوِيلًا.^{١١} لَكِنَّ لَمَّا أَعْلَمَهُمْ فِيلِيبُ بُشِّرَ قِيَامَ مَمْلَكَةِ اللَّهِ، وَأَخْبَرَهُمْ عَنْ فُوْقَةِ اسْمِ عِيسَى الْمَسِيحِ، أَمْنُوا وَتَعَطَّسُوا رِجَالًا وَسَيَّاهًا.^{١٢} وَسِيمُونُ تَفَسَّهُ أَمْنًا أَيْضًا وَتَعَطَّسَ، وَكَانَ يُلَازِمُ فِيلِيبَ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَيَعْجَبُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْمَعْجَزَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي كَانَ يَرَاها.

^{١٣} وَسَمِعَ الرَّسُولُ فِي الْقَدْسِ أَنَّ أَهْلَ السَّامِرَةِ قَبَّلُوا كَلَامَ اللَّهِ، فَأَرْسَلُوا لَهُمْ بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا.^{١٤} فَدَهَبَا وَتَصَرَّفَا مِنْ أَجْبَحِهِمْ لِكَيْ يَنَالُوا الرُّوحُ الْقَدُّوسِ^{١٥} لَا نَهُوْ حَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتُ لَمْ يَكُنْ حَلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ. إِنَّمَا كَانُوا قَدْ تَعَطَّسُوا بِاسْمِ الْمَسِيحِ عِيسَى.^{١٦} فَوَضَعَ بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا أَيْدِيهِمْ، فَكَلَّا الرُّوحُ الْقَدُّوسِ.

^{١٧} وَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّ الرُّوحُ الْقَدُّوسَ يَحْلُّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَمَا يَضْعُمُ الرَّسُولُ أَيْدِيهِمْ عَلَيْهِمْ، عَرَضَ عَلَى بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا بَعْضَنِ التَّقْوَةِ،^{١٨} وَقَالَ لَهُمَا: «أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضًا هَذِهِ الْمَقْدِرَةِ، لِكَيْ يَتَالَ الرُّوحُ الْقَدُّوسُ كُلُّ مَنْ وَضَعْتُ يَدِيَ عَلَيْهِ». ^{١٩} فَقَالَ لَهُمَا بُطْرُسُ: «سَتَهْلِكُ أَنْتَ وَتَنْقُوذُكَ! لَا نَهُوكَ ظَنَنتَ أَنْ تَشَرِّي عَطِيَّةَ اللَّهِ بِالْتَّقْوَةِ! ^{٢٠} لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ وَلَا قَسْمَةٌ فِي خَدْمَةِ الْكَلِمَةِ، لَا أَنَّ قَلْبَكَ غَيْرُ مُخْلِصٍ فِي نَظَرِ اللَّهِ.^{٢١} قَتَبَ عَنْ شَرَكَ هَذَا، وَاطَّلَبَ مِنَ الْمَوْلَى لَعْلَهُ يَعْفُرُ لَكَ



وزير حبشي

يؤمن بعيسى

29:1 32:8 5:84 27:8
33-32:8 8:7-53 بش 29:1

الْأَمْرُ الَّذِي فَكَرَّتْ يَهُوْ فِي قَلْبِكَ.²³ لَا يَأْتِي أَنَّكَ مَمْلُوءٌ بِمَرَأَةِ الْحَسَدِ وَقَيْدٌ بِالشَّرِّ.²⁴ فَقَالَ سَيِّمُونُ: «أُطْلَبْنَا أَنْتَمَا مِنَ الْمَوْلَى لِكِنِي لَا يُصِيبِنِي شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْنَا.²⁵ وَعَدْمًا قَدْمًا بُطْرُوشُ وَيُوْحَنَّا شَهَادَتُمَا وَأَعْلَمَا رِسَالَةَ الْمَسِيحِ، رَجَعًا إِلَى الْقُدْسِ. وَفِي الطَّرِيقِ كَانَا يُنَادِيَانِ بِالْبَشَرِ فِي قُرَى كَثِيرَةٍ فِي مَنْطَقَةِ السَّاَمِرَةِ.

وَكَلَمُ مَلَكِ اللَّهِ فِيلِيْبَ وَقَالَ لَهُ: «إِسْتَعِدْ وَادْهُتْ جَنُوبًا إِلَى الطَّرِيقِ الصَّحْرَاوِيِّ بَيْنَ الْقُدْسِ وَغَرَّةَ.²⁶ فَقَاسْتَعِدْ فِيلِيْبَ وَدَهَبَ. وَفِي الطَّرِيقِ قَابِلَ رَجُلًا مِنَ الْحَبَشَةِ كَانَ رَاجِعًا إِلَيْ بِلَادِهِ وَعَدْمًا زَارَ الْقُدْسَ لِلْحَجَّ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ كِبَارِ النَّوْمِ وَيَعْمَلُ وَزِيرًا لِلْخَرَانَةِ عِنْدَ كِنْدَاكَةِ مَلَكَةِ الْحَبَشَةِ.²⁷ وَيَنِيمَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَرْكَبَتِهِ، كَانَ يَقْرَأُ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ إِشْعَاعِيَا.²⁸ فَقَالَ الرُّوحُ الْقُدُوسُ لِفِيلِيْبِ: «تَقْدَمْ وَرَاقِيَ الْمَرْكَبَةِ.²⁹ فِيْحَرِي فِيلِيْبَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ، وَسَمِعَ الرَّجُلَ يَقْرَأُ كَلَامَ النَّبِيِّ إِشْعَاعِيَا، فَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ فَاهِمُ مَا تَقْرَأُ؟³⁰ فَأَجَابَ: «كَيْفَ أَفَهُمْ إِنْ لَمْ يَشْرَحْ لِي أَحَدُ؟» وَدَعَا الْوَزِيرُ فِيلِيْبَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَرْكَبْ مَعَهُ.³¹ أَمَّا فَصْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُ فَهُوَ: «كَانَ كَشَّافَهُ تُسَاقُ إِلَى الدِّينِ، وَكَحَمَلِ صَامِتَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ يَجْرُهُ، فَلَمْ يَفْتَحْ فَمَهُ.³² أَذْلُوُهُ وَعَامِلُوهُ بِغَيْرِ عَدْلٍ، وَمَنْ يَصِفُ مَا جَرَى لَهُ لَا إِنْ حَيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ اتَّهَتْ».

فَقَالَ الْوَزِيرُ لِفِيلِيْبَ: «قُلْ لِي مِنْ فَضْلِكَ، عَمَّنْ يَتَحَدَّثُ النَّبِيُّ؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ شَخْصٍ آخَرِ؟³³ فَبَدَأَ فِيلِيْبَ يَتَكَلَّمُ، وَأَخَدَ يَمْشِرُهُ بِأَنْجِيلِ عِيسَى ابْنِهِ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ.³⁴ وَيَنِيمَا هُمَا فِي الطَّرِيقِ، وَصَالَ إِلَى مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ، فَقَالَ الْوَزِيرُ: «انْظُرْ! هُنَا مَاءٌ يَمْنَعُ أَنْ تَعْطَسْ؟»³⁵ أَجَابَهُ فِيلِيْبُ: «إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، يُمْكِنُكَ أَنْ تَعْطَسْ». فَقَالَ الرَّجُلُ: «أَنَا أُؤْمِنُ أَنَّ عِيسَى هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ.³⁶ وَأَمَّا أَنْ تَقْفِ الْمَرْكَبَةُ، فَنَزَلَ إِلَى الْمَاءِ مَعًا، فِيلِيْبَ وَالرَّجُلُ، وَعَطَسَهُ فِيلِيْبَ.³⁷ وَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْمَاءِ، خَطَفَ رُوحُ اللَّهِ فِيلِيْبَ، وَلَمْ يَعُدْ الْوَزِيرُ يَرَاهُ، فَتَابَعَ سَفَرَهُ بِفَرَّاحَةٍ.³⁸ أَمَّا فِيلِيْبَ فَظَهَرَ فِي مَدِينَةِ أَشْدُودَ، فَأَخْدَى يُسَافِرُ وَيُنَادِي بِالْبَشَرِ فِي كُلِّ الْبَلَادِ إِلَى أَنْ وَصلَ إِلَى قِيَصِرَيَّةِ.



وَكَانَ شَاؤُلْ مَا زَالَ يُهَدِّدُ أَتْبَاعَ مَوْلَانَا عِيسَى بِالْقُتْلِ. فَدَهَبَ إِلَى رَئِيسِ الْأَخْبَارِ² وَطَلَّبَ مِنْهُ رِسَائِلَ إِلَى بَيْوتِ الْعِبَادَةِ الَّتِي فِي دِمْشَقَ، لِكِنِي يَقْبِضُ عَلَى الَّذِينَ تَجْدُهُمْ مِنْ أَتْبَاعِ الْطَّرِيقِ مِنْ رِجَالٍ وَيَسَاءٍ وَيَأْخُذُهُمْ مَقْيَدِينَ إِلَى الْقُدْسِ.

وَيَنِيمَا هُوَ مُسَافِرٌ، وَكَانَ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْ دِمْشَقَ، فَجَاهَهُ أَنْتَهَ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ.⁴ فَرَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ لَهُ: «شَاؤُلْ! شَاؤُلْ! لِمَاذَا تَضْطَهَدُنِي؟» فَقَالَ شَاؤُلْ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدِي؟» أَجَابَهُ: «أَنَا عِيسَى الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهَدُهُ.» قَمْ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ، فَتَخْبِرَ بِمَا يَحْبُّ أَنْ تَعْمَلَهُ.»

أَمَّا الرِّجَالُ الْمُسَافِرُونَ مَعَهُ، فَوَقَعُوا لَا يَنْطَقُونَ وَهُمْ يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَرَوْنَ أَحَدًا. فَقَامَ شَاؤُلْ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ وَفَتَحَ عَيْنِيهِ، فَوَجَدَ أَنَّهُ لَا يَرَى. فَقَادَهُ يَدِهِ إِلَى دِمْشَقَ. وَبَتَّيَ ٣ أَيَّامٍ لَا يَرَى، وَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ.

شاول يهتدى
إلى الإيمان

19:1-9 16:4-22 18:9-26 غل 1:1 كور 9:1 8:15



١٦: ١٥ رو: ١: ١٣; ١١: ١٣
١٧: ٩ مر: ٢٣: ٥؛ كور: ٩

١٠ وكان في دمشق واحدٌ من أتباع عيسى اسمه حنانيا، فقال له المسيح في رُوْبِيا: «يا حنانيا». فقال: «نعم يا مَوْلَاي!»^{١١} فقال له: «قُمْ وَادْهُبْ إِلَى شَارِعِ الْمُسْتَقِيمِ، وَاسْأَلْ فِي دَارِ يَهُودَا عَنْ رَجُلٍ مِّنْ طَوْسُوسِ اسْمُهُ شَاؤْلُ. فَهُوَ الَّذِي يُصْلِي^{١٢} وَقَدْ رَأَى فِي رُوْبِيا رَجُلًا اسْمُهُ حنانياً جَاءَ إِلَيْهِ وَوَضَعَ يَدِيهِ عَلَيْهِ لِكَيْ يَرَى». ^{١٣} أَجَابَ حنانياً: «يا مَوْلَاي! أَنَا سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، وَعَنِ الْأَذْيَالِ الَّذِي سَبَبَ لِشَعِيبَكِ فِي الْقُدُسِ». ^{١٤} وَهُوَ جَاءَ إِلَيْهِ هُنَا وَمَعْهُ اِذْنُ مِنْ رَوْسَاءِ الْأَحْمَارِ لِكَيْ يَقْبِضَ عَلَيْهِ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكِ. ^{١٥} فقال له مَوْلَانَا عِيسَى: «إِدْهُبْ، لَأَنَّ هَذَا الرَّجُلُ أَنَا اخْرَتْتُهُ لِيَكُونَ أَدَاءً لِيَحْمِلُ أَسْمِي إِلَى الشَّعُوبِ وَالْمُلُوكِ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ. ^{١٦} وَسَارَ يَهُودَ كُلَّ مَا لَا بُدَّ أَنْ يَعْنِيهِ مِنْ أَجْلِ أَسْمِي». ^{١٧}

فَلَهَبَ حنانياً إِلَى الدَّارِ، وَدَخَلَ وَوَضَعَ يَدِيهِ عَلَى شَاؤْلَ وَقَالَ: «يَا أَخُ شَاؤْلُ، سَيِّدُنَا عِيسَى الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ إِلَيْهِ هُنَا، أَرْسَلْنِي لِكَيْ تَرَى وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ». ^{١٨} وَعَلَى الْأَعْوَرِ وَقَعَ مِنْ عَيْنِي شَيْءٌ مُمْلِئٌ قُشُورًا وَأَصْبَحَ بَرِي. فَقَامَ وَتَعَطَّسَ ^{١٩} وَتَنَوَّلَ بَعْضَ الطَّعَامِ فَتَقَوَّى، ثُمَّ قَضَى بِضَعْعَةِ أَيَّامٍ مَعَ التَّلَامِيدِ فِي دِمْشِقَ.

^{٢٠} وَدَهَبَ شَاؤْلُ مُبَاشِرًا إِلَى بُوْتُ الْجَنَادِيَةِ وَبَدَأْنِيادِيَ أَنْ عِيسَى هُوَ ابْنُ اللَّهِ. ^{٢١} فَأَنْدَهَشَ كُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُحَاوِلُ أَنْ يُبَدِّلَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهَذَا الْاسْمِ فِي الْقُدُسِ؟ أَمَا جَاءَ إِلَيْهِ هُنَا بِقَصْدِ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْهِمْ وَيَأْخُدُهُمْ إِلَيْ رَوْسَاءِ الْأَخْبَارِ؟» ^{٢٢} أَمَّا شَاؤْلُ فَكَانَ يَزْدَادُ قُوَّةً، وَكَانَ يُحَيِّرُ الْيَهُودَ الْمُقْبِيِّينَ فِي دِمْشِقَ بِالْأَدِلَّةِ الَّتِي كَانَ يَقْدِمُهَا عَلَى أَنْ عِيسَى هُوَ الْمُسِيحُ. ^{٢٣} وَبَعْدَ فَرْتَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، تَأَمَّرَ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ. فَكَانُوا يُرَاقِبُونَ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ نَهَارًا وَلَيَلَّا لِكَيْ يُقْتَلُوهُ، لِكَيْنَ شَاؤْلُ سَيَعْ عَنِ الْمُؤَمَّرَةِ. ^{٢٤} فَأَخَدَهُ أَتَبَاعُهُ فِي الْلَّيْلِ، وَأَنْزَلَهُ مِنَ السُّورِ فِي قُفَّةِ.

^{٢٥} وَلَمَّا وَصَلَ شَاؤْلُ إِلَى الْقُدُسِ، حَارَّلَ أَنْ يَنْضَمَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ، لَكِنَّهُمْ كُلُّهُمْ خَافُوا مِنْهُ، وَلَمْ يُصَدِّقُو أَنَّهُ أَصْبَحَ مُؤْمِنًا بِمَوْلَانَا عِيسَى. ^{٢٦} لَكِنَّ بَرَنَا أَخَدَهُ إِلَى الرَّسُولِ، وَشَرَحَ لَهُمْ كَيْفَ أَنَّ شَاؤْلَ رَأَى الْمُؤْلَى عِيسَى فِي الطَّرِيقِ، وَأَنَّ عِيسَى تَحْدَثَ مَعَهُ، وَكَيْفَ أَنَّ شَاؤْلَ نَفَسَهُ بَثَرَ بِاسْمِ عِيسَى بِحَرَاجَةٍ فِي دِمْشِقَ. ^{٢٧} فَقَامَ شَاؤْلُ عَنْدَهُمْ، وَأَخَدَهُمْ يَتَنَقَّلُ مَعَهُمْ فِي الْقُدُسِ وَيُبَشِّرُ بِاسْمِ عِيسَى بِلَا خَوْفٍ. ^{٢٨} وَكَانَ يُخَاطِبُ الْيَهُودَ الَّذِينَ مِنَ الْبِلَادِ الْأَجْنِيَّةِ وَيُجَادِلُهُمْ، فَصَمَمُوا أَنَّ يُقْتَلُوهُ. ^{٢٩} فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْرَوَهُ بِذَلِكَ، أَخْدُوهُ إِلَى مِبْنَاهُ قِيَصَرِيَّةَ وَمِنْ هُنَاكَ صَرَفُوهُ إِلَى طَرْسُوسَ. ^{٣٠} وَكَانَتْ جَمَاعَاتُ الْمُؤْمِنِينَ تَنَعَّمُ بِالسَّلَامِ فِي كُلِّ بَلَادِ يَهُودَا وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ. وَكَانَتْ تَنَمُّ وَتَتَقدَّمُ فِي مَخَافَةِ الْمُؤْلَى، وَتَرِيدُ فِي الْعَدَدِ بِمُسَاعَدَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

^{٣١} وَكَانَ بُطْرُسُ يُسَافِرُ فِي كُلِّ الْمَنْطَقَةِ، وَذَارَتْ مَرْأَةُ زَارَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْخُوذِينَ فِي لَدَّهُ. ^{٣٢} فَوَجَدَ هُنَاكَ رَجُلًا مَشْلُولاً اسْمُهُ أَنْسُ، كَانَ طَرِيقُ الْفَرَاشِ مُدْنِدٌ ٨ سِنِينَ. ^{٣٣} فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «يَا أَنْسُ، عِيسَى الْمُسِيحُ يَشْفِيكَ. قُمْ وَرَتِّبْ فِرَاشَكَ بِنَفْسِكَ». فَقَامَ فِي الْحَالِ. ^{٣٤} وَرَأَهُ كُلُّ سُكَّانَ لَدَّهُ وَشَارُونَ، فَاهْتَدَوْ كُلُّهُمْ إِلَى الْمُسِيحِ.

^{٣٥} وَكَانَ فِي مَدِينَةِ يَافَا وَاحِدَةٌ مِنْ أَتَبَاعِ عِيسَى اسْمُهَا طَابِيَّة، أَيْ غَرَّالَة. وَكَانَتْ دَائِمًا تَعْمَلُ الْخَيْرَ وَتَسَاعِدُ الْمُحْتَاجِينَ. ^{٣٦} وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَمَاتَتْ. فَغَسَّلُوهَا

شفاء أنس

إقامة طابتة

وَوَضْعُوهَا فِي غُرْفَةٍ فِي الطَّابِقِ الْأَعْلَى.^{٣٨} وَلَدَّةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ يَافَا. وَسَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ فِي يَافَا أَنَّ بُطْرُسَ مُوْجُودًا فِي لَدَّةٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ رَجُلَيْنَ بِرِسَالَةٍ تَقُولُ: «مِنْ فَضْلِكَ تَعَالَى إِلَيْنَا بِسُرْعَةٍ».

^{٣٩} قَقَامَ بُطْرُسَ وَدَاهَبَ مَعَهُمَا. وَلَمَّا وَصَلَّ أَخْدُونُ إِلَى الْغُرْفَةِ، فَتَجَمَّعَتْ حَوْلَهُ كُلُّ الْأَرَاملِ بِإِكْيَاتٍ بُرِينَةِ الْقُمْصَانِ وَالْكِتَابِ الَّتِي كَانَتْ غَرَّالَةً تَعَمِّلُهَا وَهِيَ عَلَى قِيدِ الْحَيَاةِ.^{٤٠} فَأَخْرَجَ بُطْرُسَ الْجَمِيعَ مِنَ الْغُرْفَةِ، وَرَكَعَ وَتَصَرَّعَ إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى الْجَمِيعِ وَقَالَ: «يَا طَابِيَّهُ قُرُومِي!» فَتَفَتَّحَ عَيْنِيهَا، وَلَمَّا رَأَتْ بُطْرُسَ جَلَسَتْ.^{٤١} فَمَدَّ يَدَهُ لَهَا وَأَقَمَهَا. ثُمَّ دَعَا الْمُؤْمِنَينَ وَالْأَرَاملَ، وَقَدَّمَهَا لَهُمْ حَيَّةً.^{٤٢} وَانْتَشَرَ الْحَبْرُ فِي يَافَا كُلُّهَا، فَآمَنَ كَثِيرُونَ يَمْوَلُونَ عِيسَى.^{٤٣} وَاقَمَ بُطْرُسَ فِي يَافَا بَعْضَ الْوَقْتِ عِنْدَ وَاحِدٍ دَيَّاغٍ اسْمُهُ سَمْعَانُ.

وَكَانَ فِي مَدِينَةٍ قَبْصَرَيَّةٍ حَسَابِطُ اسْمُهُ كُرْنَلِيُوسُ، بِرُوتَنَةٍ قَائِدٌ مَقْهَةٍ فِي الْكَبِيَّةِ الَّتِي اسْمُهَا الْكَبِيَّةُ الْإِيطَالِيَّةُ.^{٤٤} وَكَانَ تَقِيًّا يَخَافُ اللَّهُ هُوَ وَكُلُّ عَائِلَتِهِ وَيَتَصَدَّقُ كَثِيرًا عَلَى الْمُحْتَاجِينَ، وَيَطْلُبُ وَجْهَ اللَّهِ دَائِمًا.

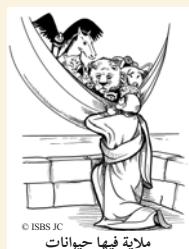
^{٤٥} وَذَادَتْ يَوْمٌ، حَوَالَى السَّاعَةِ الْثَّالِثَةِ بَعْدَ الظَّهَرِ، رَأَى بُوْضُوحَ فِي رُؤْيَا، مَلَاكًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَأْتِي إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «يَا كُرْنَلِيُوسُ». ^{٤٦} فَنَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ خَائِفٌ وَقَالَ: «مَاذَا يَا سَيِّدِي؟» قَالَ لَهُ الْمَلَكُ: «صَلَّوْاتُكَ وَصَدَقَاتُكَ صَدَعَتْ أَمَامَ اللَّهِ، فَأَنْتَ فِي فِكْرِهِ. وَإِنَّ آنَّ أَرْسِلَ بَعْضَ الرَّجَالِ إِلَى يَافَا، وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الَّذِي اسْمُهُ أَيْضًا بُطْرُسٌ. وَهُوَ مُوْجُودٌ عِنْدَ سَمْعَانَ الدَّبَّاغِ الَّذِي دَارُهُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ». ^{٤٧} وَلَمَّا أَنْصَرَفَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَمَهُ، نَادَى اثْتَيْنِ مِنْ خُدَّامِهِ، وَجُنْدِيًّا تَقِيًّا مِنْ مُسَاعِدِيهِ.^{٤٨} وَسَرَّحَ لَهُمْ كُلُّ مَا جَرِيَ، وَأَسْلَمُهُمْ إِلَى يَافَا.

^{٤٩} وَفِي الْعَدِيْدِ يَبَيِّنُهُمْ يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ، صَعَدَ بُطْرُسُ إِلَى السَّطْحِ لِيُصْلِي سَاعَةَ الظَّهَرِ. ^{٥٠} وَجَاءَ جِدًا وَكَانَ يَتَمَمِّنَ أَنْ يَأْكُلَ. وَيَبَيِّنُهُمْ كَافُوا يُجْهَزُونَ الطَّعَامَ، أَخْدَتْهُ غَفْوَةً، ^{٥١} وَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَشَيْئًا نَازِلًا يَمْلِأُ مِلَائِيَّةً كَبِيرَةً تَنَالِي إِلَى الْأَرْضِ مِنْ أَطْرَافِهَا.^{٥٢} وَكَانَ فِيهَا مِنْ كُلِّ أَنْواعِ الْحَيَّوَانَاتِ الَّتِي تَمْشِي وَالَّتِي تَرْتَحُفُ وَتُطَيِّرُ السَّمَاءَ.^{٥٣} وَجَاءَهُ صَوْتٌ يَقُولُ: «قُمْ يَا بُطْرُسُ، اذْبِحْ وَكُلْ». ^{٥٤} فَقَالَ بُطْرُسُ: «لَا يَا سَيِّدِي! أَنَا لَمْ أَكُلْ شَيْئًا نَحْسَأُ أَوْ ذَيْسَأُ أَيْدِيَا». ^{٥٥} فَقَالَ لَهُ الصَّوْتُ مَرَّةً ثَانِيَةً: «مَا جَعَلَهُ اللَّهُ طَاهِرًا، لَا تَعْتَبِرْهُ أَنْتَ نَحِسَّا!»^{٥٦} وَحَدَّثَ هَذَا ٣ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَتِ الْمَلَائِيَّةُ إِلَى السَّمَاءِ فِي الْحَالِ.

^{٥٧} وَيَبَيِّنُهُمْ كَانَ بُطْرُسُ يُفَكِّرُ بِعُمُقٍ فِي مَعْنَى الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا، كَانَ الرَّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلُوهُمْ كُرْنَلِيُوسُ قَدْ سَأَلُوا عَنْ دَارِ سَمْعَانَ، وَوَصَلُوا قُدَّامَ الْبَابِ.^{٥٨} فَنَادُوا وَسَأَلُوا: «هَلْ عِنْدُكُمْ ضَيْفٌ هُنَا اسْمُهُ سَمْعَانُ بُطْرُس؟»^{٥٩} وَكَانَ بُطْرُسُ مَا زَالَ يُفَكِّرُ فِي مَعْنَى الرُّؤْيَا، فَقَالَ لَهُ الرُّوحُ: «يُوجَدُ ٣ رَجَالٍ يَطْلَبُونَكَ». ^{٦٠} قُمْ وَانْزِلْ وَادْهُبْ مَمَّهُمْ بِلَا تَرْدُدْ لِأَنِّي أَنَا الَّذِي أَرْسَلْتُهُمْ».

^{٦١} فَنَزَلَ بُطْرُسُ إِلَى الرَّجَالِ وَقَالَ: «أَنَا هُوَ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، فِيمَاذَا جِئْتُمْ؟»^{٦٢} أَجَابُوا: «جِئْنَا مِنْ عَنْدِ الصَّابِطِ كُرْنَلِيُوسَ وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ يَتَقَبَّلُ اللَّهَ، وَيَحْتَرِمُهُ كُلُّ شَعْبٍ الْبَهُودُ. فَقَدْ ظَهَرَ لَهُ

كرنيليوس
أغ 48:1:10
17:4:11
من 15
15:14:10
مر 15:10
19:18:7



ملائكة فيها حيوانات © ISBS JC

17:10 ثت 34:10

29:3 رو 26:2 35-34:10

7:52 9:40 36:10

12:1 15:1 رو 10 2:3 22:21:3 38:10

43-36:24 لو 41-40:10 47:24 لو 43:10

مَلَكٌ طَاهِرٌ وَقَالَ لَهُ أَنْ يَسْتَدِعِكَ إِلَيْ دَارِهِ، لِكَيْ يَسْمَعَ مَا عِنْدَكَ مِنْ كَلَامٍ.”²³ فَقَدَّ عَاهِمُ بُطْرُسُ وَأَصْفَاهُمْ تِلْكَ الْبَيْلَةَ. وَفِي الْعَدِيْدِ ذَهَبَ مَهْمُمُ، وَرَافِقَهُ أَيْضًا بَعْضُ الْإِخْوَةِ مِنْ يَاقَا.²⁴

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِّ وَصَلَ إِلَى قِصْرَيَّةَ، وَكَانَ كُرْنَابِلُوسُ يَتَكَبَّلُهُمْ وَقَدْ دَعَا أَقْرَبَيْهِ وَأَصْحَابَهُ الْمُؤْرِبِينَ.²⁵ وَلَمَّا وَصَلَ بُطْرُسُ إِلَى الدَّارِ، خَرَجَ كُرْنَابِلُوسُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَرَأَيَ نَفْسَهُ عِنْدَ قَدَّمِيَّهِ وَسَجَدَ لَهُ.²⁶ لِكَيْنَ بُطْرُسُ أَفَاقَهُ وَقَالَ لَهُ: “قُمْ، أَنَا مَجْرُدُ اِسْتَانِ.”²⁷ وَخَلَ وَهُوَ يَتَكَبَّلُ مَعَهُ، فَوَجَدَ عَدَدًا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ مُجْتَمِعِينَ. فَقَالَ لَهُمْ: “أَنْتُمْ كُلُّكُمْ تَعْرِفُونَ اللَّهَ مَمْنُوعٌ عَلَى الْيَهُودِيِّ أَنْ يَعْمَلَ مَعَ غَيْرِ الْيَهُودِ أَوْ يَزُورُهُمْ. لِكَيْنَ اللَّهُ أَظْهَرَ لِي أَنْ لَا أَعْتَبِرَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ نَجِسًا أَوْ دَنِسًا.²⁹ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّهُ لَمَّا أَرْسَلْتُمْ لِي، حِثْتُ مِنْ غَيْرِ اِعْتِراضٍ. لِهَذَا فَإِنِّي أَسَالُكُمْ: لِمَاذَا أَرْسَلْتُمْ لِي؟”³⁰

فَقَالَ كُرْنَابِلُوسُ: “مَذْنَ 4 أَيَّامٍ، فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظَّهَرِ، كُنْتُ أَصْلِي فِي دَارِي، وَفَجَأَهُ طَهَرٌ أَمَّارِي رَجُلٌ لَا يُسْتَحِشِنُ تَوْبَيَا لِأَمْعَا.³¹ وَقَالَ لِي: يَا كُرْنَابِلُوسُ، سَمِعَ اللَّهُ صَلَاتِكَ، وَذَكَرَ صَدَقَاتِكَ.

أَرْسَلْتُ إِلَيْيَا فَأَسْتَدْعُ سَمْعَانَ تُطْرُسُ. وَهُوَ ضَيْفٌ فِي دَارِ سَمْعَانَ الدَّبَاغِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.³²

فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكَ فَوْرًا، وَأَنْتَ تَلَطَّفْتَ وَحِثْتَ. وَالآنَ نَحْنُ كُلُّنَا مُوْجُودُونَ هُنَا فِي مَحْضِ اللَّهِ لَنْسِمْعَ كُلَّ مَا أَمْرَكَ رَبِّنَا أَنْ تَقُولَهُ.”³³

فَقَدَّ بُطْرُسُ يُخَاطِلُهُمْ وَقَالَ: “بَيَّنْ لِي فَعْلًا أَنَّ اللَّهَ لَا يُمْيِّزُ شَخْصًا عَلَى الْآخَرِ,³⁵ بَلْ يَقْبِلُ كُلَّ مَنْ يَتَقْبِيَهُ وَيَعْمَلُ الصَّلَاحَ، مَهْمَا كَانَتْ حِسْبَتِهِ.³⁶ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي يَعْتَهَا إِلَيْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَعْلَمُنَّ لَهُمُ الْخَبَرَ السَّارَّ وَهُوَ أَنَّ السَّلَامَ يَأْتِي بِهِ بِوَاسِطَةِ عِيسَى الْمُسِيحِ رَبِّ الْكُلُّ.³⁷ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا جَرِيَ فِي كُلِّ مَنْطِقَةٍ يَهُودَا، وَبَدَأَ فِي الْجَلِيلِ بَعْدَ الْغُطَّاسِ الَّذِي كَانَ يَحْيِي يَدْعُو إِلَيْهِ.

كَيْفَ أَنَّ اللَّهَ تَسْخَعَ عِيسَى النَّاصِرِيِّ بِالرُّوحِ الْقُدُوسِ وَالْقُوَّةِ، فَكَانَ يَجْوِلُ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَعْمَلُ الْخَيْرَ وَيَشْفِي كُلَّ الَّذِينَ تَسْلَطَ عَلَيْهِمْ إِلَيْسِ، لَأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ.³⁹ وَنَحْنُ شُهُودٌ عَلَى كُلِّ مَا عَمِلَهُ فِي بَلَادِ الْيَهُودِ وَفِي الْقُدُسِ. وَصَلَبُوهُ وَقَتَلُوهُ،⁴⁰ لِكَيْنَ اللَّهُ أَفَاقَهُ حَيَا فِي الْيَوْمِ الْيَالِيثِ، وَجَعَلَهُ يَطْهُرُ، لَا يَكُلُّ النَّاسُ، بَلْ لِيَشُهُدُ الَّذِينَ اسْتَهَنُهُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ، أَيْ نَحْنُ الَّذِينَ أَكْنَا وَشَرِبْنَا مَعَهُ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الْمَوْتِ.⁴² أَمَرْنَا أَنْ نُعْلِنَ لِلنَّاسِ وَنَسْهَدَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي عَيْنَهُ اللَّهُ لِيَكُونَ دَيَانَ الْأَخْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.⁴³ وَيَسْهَدُ لَهُ كُلُّ الْأَنْبِيَاءُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَتَأَلَّ غُفرانَ الدُّنُوبِ بِوَاسِطَةِ أَسْمِهِ.”⁴⁴

وَبَيَّنَمَا كَانَ بُطْرُسُ يَتَكَبَّلُهُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُوسُ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ سَمِعُوا الرِّسَالَةِ.⁴⁵

فَأَنْدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الْيَهُودُ الَّذِينَ رَاقَوْا بُطْرُسَ، لَأَنَّ اللَّهَ أَفَاقَهُمْ مَوْهِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُوسِ عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا.⁴⁶ لَا لَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَبَّلُونَ بِلُغَاتٍ وَيُعْظِمُونَ اللَّهَ. فَقَالَ بُطْرُسُ: “هُوَ لَأَءَ الْأَقْمَنَ تَأْلُوا الرُّوحَ الْقُدُوسَ وَثَلَّا تَحْنُ، فَهَلَ يَسْتَطِعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَهُمْ مِنْ أَنْ يَتَقَطَّبُوكُمْ فِي الْمَاءِ؟”⁴⁷ فَأَمَرَ بِأَنْ يَتَعَطَّسُوكُمْ بِاسْمِ عِيسَى الْمُسِيحِ. ثُمَّ طَلَّبُوا مِنْهُ أَنْ يَقِيمَ عِنْدَهُمْ بِضُعْفَةِ أَيَّامٍ.⁴⁸

الروح القدس يحل عليهم

بطرس يشرح
ما حدث

11 وَسَعَيْ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةُ الَّذِينَ فِي بَلَادِ يَهُودَا أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ أَيْضًا قَبَلُوا كَلَامَ اللَّهِ.² فَلَمَّا رَجَعَ بُطْرُسُ إِلَى الْقُدُسِ انْتَهَى الْإِخْوَةُ الْمَخْتُونُونَ،³ وَقَالُوا لَهُ: “أَنْتَ دَخَلْتَ عِنْدَ نَاسٍ غَيْرِ مَخْتُونِينَ وَأَكْلَتَ مَعَهُمْ!”

فَسَرَحْ بُطْرُسُ لِهِمُ الْأُمُورُ بِالْتَّقْصِيلِ كَمَا حَدَثَتْ. فَقَالَ: «كُنْتُ أُصَلِّي فِي مَدِينَةٍ يَا فَاتِحَتِي غُفْوَةً وَرَأَيْتُ رُؤْبَا. رَأَيْتُ شَيْئًا مِثْلَ مَلَائِكَةٍ كَبِيرَةً تَنَذَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ أَطْرَافِهَا الْحِتَّى وَصَلَّتْ إِلَيْيَهِ». فَقَطَرَتْ فِيهَا جَيْدًا وَتَأْمَلَتْهَا، فَوَجَدَتْ أَنَّ فِيهَا مِنَ الْحَيَّاتِ الَّتِي تَمْشِي وَالَّتِي تَرْحَفُ وَالْوُحُوشُ وَطَيْورُ السَّمَاءِ. ثُمَّ سَمِعَتْ صَوْتًا يَقُولُ لَيْ: «قُمْ يَا بُطْرُسُ، اذْبَحْ وَكُلْ». فَقَلَّتْ: «لَا يَا سَيِّدي، أَنَا لَمْ يَدْخُلْ فَمِي شَيْءٌ إِلَّا حِسْنٌ أَوْ دَنِيسٌ أَبَا». فَفَكَلَّ الصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ مَرَّةً ثَانِيَةً: «مَا جَعَلْتَ اللَّهُ طَاهِرًا، لَا تَعْتِيرْهُ أَنَّتَ نَجِسًا!»¹⁰ وَحَدَثَ هَذَا 3 مَرَّاتٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا إِلَى السَّمَاءِ.¹¹ وَفِي نَفْسِ الْحَسْنَةِ، وَصَلَّى إِلَى الدَّارِ الَّتِي كُنْتُ فِيهَا 3 رِجَالٍ كَانُوا مُرْسِلِينَ إِلَيَّ مِنْ قِيَصَّرَةَ.¹² فَقَالَ لَيِ الرُّوحُ أَنَّ أَذْهَبَ مَعَهُمْ بِلَا تَرْدُدٍ. فَدَهَبَتْ وَرَاجَتِي هُؤُلَاءِ الْإِخْوَةِ 6. وَدَخَلْنَا دَارَ الرَّجُلِ،¹³ فَأَخْبَرَنَا كَيْفَ أَنَّهُ رَأَى الْمَلَائِكَ يَظْهَرُ لَهُ فِي دَارِهِ وَقَوْلُهُ: «أَرْسِلْ إِلَيْيَا يَا فَاتِحَتِي، وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الَّذِي اسْمُهُ بُطْرُسُ،¹⁴ وَهُوَ يُكَلِّمُكَ كَلَامًا يَهْتَجِجُ أَنْتَ وَكُلُّ عَائِلَتِكَ». فَلَمَّا بَدَأْتُ أَتَكَلَّمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْفُلُوسُ عَلَيْهِمْ كَمَا حَلَّ عَلَيْنَا تَحْنُ في الْأُولَى.¹⁵ فَقَذَرَتْ مَا قَالَهُ مَوْلَانَا نَانَا: «إِنَّ يَحْيَى عَطَسَ النَّاسَ فِي الْمَاءِ، أَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْطَسُونَ فِي الرُّوحِ الْفُلُوسِ». فَقَالَ كَانَ اللَّهُ أَعْطَاهُمْ نَفْسَ الْمُوَهَّبَةِ مِثْلَنَا تَحْنُ الدِّينَ أَمَّا بِمَوْلَانَا عِيسَى الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَنْتَ حَتَّى أَقِيرَ أَنْ أَمْنَعَ اللَّهَ؟»¹⁶ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، هَدَأُوا وَسَبَّحُوا اللَّهَ وَقَالُوا: «إِذْنْ أَنْعَمْ اللَّهُ عَلَى عَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا بِالْتَّوْبَةِ الَّتِي تَوَدَّي إِلَى الْحَيَاةِ!»¹⁷

وَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا فِي الْأَضْطَهَادِ الَّذِي وَقَعَ بِسَبِبِ اصْطِفَانِ، ذَهَبُوا إِلَى فِيْقِيَّةَ وَقِبِرِصَ وَأَنْطاَكِيَّةَ، وَكَانُوا يُنَادُونَ بِالرَّسَالَةِ بَيْنَ الْيَهُودِ فَقَطَّ.¹⁸ لَكِنَّ بَعْضَهُمْ، وَكَانُوا أَصْلًا مِنْ قِبِرِصَ وَمِنْ بَرْقَةَ، لَمَّا جَاءُوكُمْ أَنْطَاكِيَّةَ بَدَأُوكُمْ عِيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا وَبِيُشْرُونُهُمْ بِسَيِّدِنَا عِيسَى.¹⁹ وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ مَعَهُمْ، فَأَمِنَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَاهْتَسَوا إِلَى الْمُسِيَّحِ.

وَبَلَغَ الْخَبْرُ جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْقُدْسِ، فَأَرْسَلُوا بَرَنَابَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ.²⁰ فَلَمَّا وَصَلَ وَرَأَيْتَ يَعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَرَحَ وَشَجَعَهُمْ أَنْ يَتَمَسَّكُوا بِالْمُسِيَّحِ مِنْ كُلِّ الْقُلُوبِ.²¹ وَكَانَ بَرَنَابَا رَجُلًا صَالِحًا مَمْلُوًّا مِنَ الرُّوحِ الْفُلُوسِ وَمِنِ الْإِيمَانِ. وَانْضَمَ إِلَيْهِ مَوْلَانَا عِيسَى عَدَدٌ كَبِيرٌ جِيدًا مِنَ النَّاسِ.²² وَذَهَبَ بَرَنَابَا إِلَى طَرْسُوسَ بِيَدِهِ عَنْ شَأْوَلِ.²³ فَلَمَّا وَجَدْهُ، أَحْضَرَهُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. وَلِمَدَّةِ سَيِّةٍ كَامِلَةٍ كَانَ بَرَنَابَا وَشَأْوَلُ يَجْمِعُونَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْلَمُانَ عَدَدًا كَبِيرًا جِيدًا مِنَ النَّاسِ. وَهُنَّاكَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ سُمِّيَ الْمُؤْمِنُونَ بِالْمُسِيَّحِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ بِاسْمِ الْمُسِيَّحِيِّينَ.

وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ.²⁴ فَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ أَغَانِيُوسُ وَتَبَّأَ بِالْهَمِّ مِنَ الرُّوحِ أَنَّ مَجَاعَةً شَدِيدَةً سَتَحْلُ عَلَى كُلِّ الْبَلَادِ. وَحَدَّثَ هَذَا فَعْلَأَ أَيَّامَ حُكْمِ كُلُودِيُّوسَ.²⁵ فَقَرَرَ التَّلَامِيدُ أَنَّ يُرْسِلُوا تَبَرِّعًا، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ مَقْدِرَتِهِ لِإِعَانَةِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي مَنْطَقَةِ يَهُودَا.²⁶ وَفَعْلًا عَمِلُوا هَذَا، وَأَرْسَلُوا تَبَرِّعَهُمْ إِلَى شُيوخِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ بَرَنَابَا وَشَأْوَلِ.

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَضَى الْمَلِكُ هِيرُودِسُ عَلَى بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَصَدَ أَنْ يُؤْذِيَهُمْ. فَقَتَلَ يَقْعُوبَ أَخَا يُورَحَنَا بِالسَّيْفِ.²⁷ وَلَمَّا رَأَيْ أَنَّ هَذَا يُرْضِي الْيَهُودَ، قَرَرَ أَنْ يَبْصُرَ

المؤمنون في أنطاكية

1:3: آع 19:11
20:11: بـ 1:8: بـ 1:11
شرق ليبيا. في القديم، كانت كبرى مدنه قوريبي بالقرب من الشحات الحالية.

عَلَى بُطْرُسَ أَيْضًا، وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ عِيدِ الْفَطِيرِ.⁴ فَلَمَّا قَبَضَ عَلَيْهِ، وَصَبَعَ فِي السَّجْنِ وَسَلَّمَ إِلَى 4 فَرَقٍ مِنَ الْحَرَسِ، كُلُّ فَرْقَةٍ 4 جُنُودٌ. وَكَانَ يَنْبُوِي أَنْ يُقْدَمُ إِلَى مُحاكَمَةٍ عَلَيْهِ بَعْدَ عِيدِ الْفَصْحِ. فَكَانَ بُطْرُسُ فِي السَّجْنِ تَحْتَ حِرَاسَةٍ مُسْتَمَرَّةٍ. أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَكَانُوا يَرْفَعُونَ صَلَواتٍ حَارَّةً إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ.

وَلَمَّا كَانَ هِيَرُودُسُ سَيَقْدَمُ إِلَى الْمُحاكَمَةِ فِي الصُّبْحِ، كَانَ بُطْرُسُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَائِمًا بَيْنَ حَارَسَيْنِ، وَمَبُوتًا بِسَلْسِلَتَيْنِ، وَكَانَ أَمَامُ النَّابِ جُنُودٌ يَحْرُسُونَ السَّجْنَ.⁷ وَفَجَاهَ ظَهَرَ مَلَكُ اللَّهِ هُنَاكَ، فَأَمْتَلَّتْ غُرْفَةُ السَّجْنِ بِالثُّورِ، وَضَرَبَ الْمَلَكُ بُطْرُسَ عَلَى جَبَنِيهِ وَأَيْقَظَهُ وَقَالَ لَهُ: «فُمْ حَالًا!» فَسَقَطَتِ السَّلْسِلَتَيْنِ مِنْ يَدِهِ.⁸ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْمَلَكُ: «شُدْ حِزَامَكَ، وَالْبَسْ حِذَاءَكَ.» فَفَعَلَ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: «إِلَيْنِسْ عَبَايَتَكَ وَأَبَعْنِي!» فَخَرَجَ بُطْرُسُ يَتَّبِعُ الْمَلَكَ، وَكَانَ يَطْهُرُ أَنَّ يَرِيَ أَنَّ مَا عَمِلَهُ الْمَلَكُ هُوَ حَقِيقَةٌ.¹⁰ تَعَبَّرَ الْمَلَكُ بُطْرُسُ نَقْطَةُ الْحِرَاسَةِ الْأُولَى، ثُمَّ الثَّانِيَةِ، وَوَصَلَ إِلَى بَابِ الْحَدِيدِ الَّذِي يُؤْدِي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَنْتَجَ لَهُمَا مِنْ نَفْسِهِ، فَخَرَجَا مُهْبِطَيْنَ شَاعِيْغَا وَاحِدًا، فَجَاهَ تَرَكَهُ الْمَلَكُ.

¹¹ وَعِنْدَ ذَلِكَ رَجَعَ بُطْرُسُ إِلَى وَعِيهِ وَقَالَ: «الآن عَلِمْتُ بِالْتَّاكِيدِ أَنَّ الْمَسِيحَ أَرْسَلَ مَلَكَهُ وَأَنْقَذَنِي مِنْ قَبْصَةِ هِيَرُودُسِ وَمِنْ كُلِّ مَا كَانَ يَنْتَهِرُهُ الشَّعْبُ الْيَهُودِيُّ.¹² فَلَمَّا أَدْرَكَ ذَلِكَ، ذَهَبَ إِلَى دَارِ مَرِيمَ امْ يُوحَنَّا الْمَعْرُوفِ بِإِسْمِ مَرْقُسِ، حَيْثُ كَانَ قَدْ اجْتَمَعَ عَدْدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَانُوا يَتَّصَرَّعُونَ لِلَّهِ.¹³ وَطَرَقَ عَلَى الْبَابِ الْخَارِجِيِّ، فَجَاءَتْ خَادِمَةُ اسْمَهَا وَرَدَّدَ لِكَيْ تَرُدُّ. فَعَرَفَتْ صَوْتُ بُطْرُسَ وَأَلَمْ تَفْتَحْ مِنْ شَيْءَةِ الْفَرَحِ، بَلْ جَرَتْ إِلَى الدَّاخِلِ وَقَالَتْ: «بُطْرُسُ وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ!»¹⁵ فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ مَجْحُونَةٌ! لَكِنَّهَا أَصَرَّتْ أَنَّ الْأَمْرَ صَحِيحٌ. فَقَالُوا لَهَا: «هَذَا مَلَكُهُ!¹⁶ أَمَّا بُطْرُسُ فَاسْتَمَرَ يَطْرُقُ. فَلَمَّا فَتَحُوا الْبَابَ وَرَأَوْهُ اندَهَشُوا!¹⁷ فَأَشَارَ لَهُمْ بِيَدِهِ أَنْ يَسْكُنُوا، وَحَكَى لَهُمْ كَيْفَ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الْمَوْلَى مِنَ السَّجْنِ. ثُمَّ قَالَ: «أَخْبِرُو يَعْقُوبَ وَالْأُخْرَوَيْهِ بِهَذَا.» ثُمَّ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ أَخْرَى.¹⁸ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، حَدَّثَ اضْطَرَاطَاتٍ شَدِيدَيْنِ بَيْنَ الْحَرَسِ وَتَسَاءَلُوا: «مَاذَا جَرَى لِبُطْرُسِ؟»¹⁹ وَلَمَّا طَلَبَهُ هِيَرُودُسُ وَلَمْ يَجِدْهُ، إِسْتَجْوَبَ الْحَرَسَ، ثُمَّ أَمْرَ بِإِعْدَامِهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ هِيَرُودُسُ مِنْ مَنْطَقَةِ يَهُوَدَا إِلَى قَيْصِرِيَّةِ وَاقِمَ فِيهَا بَعْضَ الْوَقْتِ.

²⁰ وَكَانَ هِيَرُودُسُ غَاضِبًا عَلَى شَعْبٍ صُورَ وَصَيْدَهُ، فَجَاهَ إِلَيْهِ وَفَدَ مِنْهُمْ وَاسْتَمَلُوا بِالْسُّتُّونِ الْوَكِيلَ عَلَى أُمُورِ الْمَنْتَلِكِ، وَطَلَّبُوا الصُّلْحَ، لِأَنَّ بِلَادَهُمْ كَانَتْ تَحْصُلُ عَلَى إِمْدادِ الطَّعَامِ مِنْ مَمْلَكَتِهِ.²¹ وَفِي يَوْمٍ مُحَدَّدٍ لَيْسَ هِيَرُودُسُ ثَيَاهُ الْمَلَكِيَّةَ وَجَلَسَ عَلَى الْعَرْشِ يَحْكُمُ فِيهِمْ.²² فَكَانَ الشَّعْبُ يَهْتَفِفُ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ لَا صَوْتُ إِنْسَانٍ.»²³ فَضَرَبَهُ مَلَكُ اللَّهِ فِي الْحَالِ، لِأَنَّهُ أَمْ يَقْدِمُ الْجَلَالَ إِلَهِ، فَأَكَلَهُ الدُّرُودُ وَمَاتَ.

²⁴ وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْتَشِرُ وَتُثْمِرُ.²⁵ وَبَعْدَمَا أَتَمَ بَرَّاتَا وَشَاؤُلْ خَدْمَتَهُمَا، رَجَعاً مِنَ الْقُدْسِ، وَأَخْدَا مَعْهُمَا يُوحَنَّا الْمَعْرُوفَ بِإِسْمِ مَرْقُسِ.

موت هيرودس

وَكَانَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَنْطَاكِيَّةِ أَنْبِيَاءً وَمُعْلَمُونَ: بَرَّاتَا، وَسَمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى^{1:15} شَرْقَ لِبَيْنَ، مِنْطَقَةً فِي الْقَيْدِيَّةِ، كَانَتْ أَلْسُونَهُ الَّذِي مُدَهَّنَهُ فِي بَرَّةَتَةَ، وَمَنَابِنُ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيَرُودُسَ الْحَاكِمِ، وَشَاؤُلُ.

إرسال برatabا وشاؤل للخدمة

1:15 بَرَّةَتَةَ، مِنْطَقَةٌ فِي شَمَالِ شَرْقِ لِبَيْنَ، فِي الْقَيْدِيَّةِ، كَانَتْ أَلْسُونَهُ الَّذِي يُدْعَى أَلْسُونَهُ الَّذِي مُدَهَّنَهُ فِي بَرَّةَتَةَ، وَمَنَابِنُ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيَرُودُسَ الْحَاكِمِ، وَشَاؤُلُ.

في قبرص
9: 14 هو 10: 13

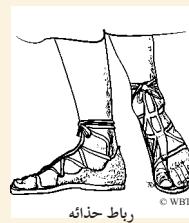
^٢ وَيَبْيَمَا هُمْ يَتَعَدَّوْنَ لِلْمَوْلَى وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقَلْوَوْسُ: «إِفْرُوا لِي بَرَنَاتَا وَشَاؤِلْ لِيَقُومَا بِالْخَدْمَةِ الَّتِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهَا». ^٣ نَصَامُوا وَوَضَعُوا أَيْدِيهِمْ عَلَيْهِمَا وَدَعَوْا اللَّهَ مِنْ أَجْلِهِمَا وَصَرَفُوهُمَا. ^٤ وَيَهْذَا أَرْسَلَهُمَا الرُّوحُ الْقَلْوَوْسُ. فَلَدَهُمَا إِلَى سُلُوكِيَّةٍ، وَمِنْهَا سَافَرَا عَنْ طَرِيقِ النَّجْرِ إِلَى قُبْصَنَ.
^٥ فَوَصَالَا إِلَى سَلَامِيَّسَ، وَبَشَّرَا بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي بُوُتِ الْعِبَادَةِ الْيَهُودِيَّةِ. وَكَانَ يُوحَنَّا مَعْهُمَا كَمُسَاعِدٍ.
^٦ وَسَافَرَا فِي الْجَزِيرَةِ كُلُّهَا حَتَّى إِلَى يَاقُوسُ. وَهُنَاكَ قَابِلًا سَاجِرًا يَهُودِيًّا اسْمُهُ بَارِيُوشُ، كَانَ
نَبِيًّا مُرْيَمًا.^٧ وَكَانَ مَعَ سَرْجِيُوسَ بُوُسَ الْحَاكِمِ. وَكَانَ الْحَاكِمُ رَجُلًا ذَكِيًّا، فَأَرْسَلَ إِلَى بَرَنَاتَا
وَشَاؤِلَّ وَطَلَبَ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ.^٨ فَقَارَبُوهُمَا عَلَيْمَ السَّاجِرِ، وَهَذَا مَعْنَى اسْمِهِ، وَخَوَلَ أَنْ يَمْنَعَ
الْحَاكِمَ عَنِ الْإِيمَانِ. لِكِنَّ شَاؤِلَّ الَّذِي اسْمُهُ أَيْضًا بُوُسَ امْتَلَأَ بِالرُّوحِ الْقَدْوُسِ، وَقَالَ لِلْسَّاجِرِ
فِي وَجْهِهِ: ^٩«يَا أَنَّ إِبْلِيسَ، أَيْهَا الْمُمْتَنَى بِالْحَدَاجَانِ وَالْغَشِّ، يَا عَدُوَّ كُلِّ صَالِحٍ، أَلَا تَكْفُ عَنْ
إِفْسَادِ طَرْقِ رَبِّنَا الْمُسْتَقِيمَةِ؟^{١٠} إِلَآنَ يَصْرِيْكَ رَبِّنَا فَتَكُونُ أَعْمَى وَلَا تَرِي حَتَّى نُورَ الشَّمْسِ إِلَى
حَسِينٍ».^{١١} وَفَجَاهَ جَاءَ عَلَى عَيْنِهِ ضَبَابٌ وَظَلَامٌ، وَكَانَ يَتَلَمَّسُ وَيُحَاوِلُ أَنْ يَجِدَ مَنْ يَقُودُهُ يَكْدُو.
^{١٢} وَرَأَى الْحَاكِمُ مَا جَرِيَ، فَانْدَهَشَ مِنَ التَّعْلِيمِ عَنْ مَوْلَاتِهِ عِيسَى وَآمَنَ.

^{١٣} وَأَبْحَرَ بُوُسَ وَزَبِيلَهُ مِنْ يَاقُوسَ، وَأَقْبَلُوا إِلَى بَرَجَةٍ فِي بَمْفِيلِيَّةِ. لِكِنَّ يُوحَنَّا تَرَكَ بُوُسَ وَبَرَنَاتَا
وَرَجَعَ إِلَى الْقَدْسِ.^{١٤} أَمَّا هُمَا فَسَافَرُوا مِنْ بَرَجَةٍ وَوَصَالَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ الَّتِي فِي بِيَسِيدِيَّةِ، وَذَهَبَا إِلَى بَيْتِ
الْعِبَادَةِ يَوْمَ الْسَّبْتِ وَجَلَسَا.^{١٥} وَبَعْدَ تِلَاقِهِمْ فَصَلَّى مِنَ التَّوْرَةِ وَصَحْفِ الْأَنْبِيَاءِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِمَا الْمَسْؤُلُونَ
عَنِ يَيْتَ الْعِبَادَةِ بَقُولُونَ: «يَا إِلَاهَ الْأَخْوَانِ، إِنَّ كَانَ عَنْدَكُمَا كَلِمَةً تَشْجِعُ إِلَيْهَا الشَّعْبَ، فَقَضَلَا وَتَكَلَّمَا».
^{١٦} فَرَفَقَ بُوُسُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ: «إِسْمَعُونِي يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَغَيْرَهُمْ مِمَّنْ يَقُولُونَ اللَّهُ إِلَهُ^{١٧} يَبْنِي
إِسْرَائِيلَ اخْتَارَ آبَاءَنَا. وَلَمَّا كَانَ هَذَا الشَّعْبُ غَرَبِيًّا فِي مَصْرٍ، رَقَعَ شَانِهُمْ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ مَنَاكَلَهُ يَقُولُونَ
الْعَظِيمَةِ.^{١٨} ثُمَّ أَخْمَلَهُمْ حَوَالَيِّ 40 سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ.^{١٩} وَبَعْدَ ذَلِكَ أَهْلَكَ 7 أَمْمٍ فِي بَلَادِ كَنْعَانَ
وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ لِشَعْبِهِ.^{٢٠} وَاسْتَغْرَقَ كُلُّ هَذَا حَوَالَيِّ 450 سَنَةً. ثُمَّ أَعْطَاهُمْ فُضْنَاهُ حَتَّى عَهْدِ صَمْوَيلَ
النَّبِيِّ.^{٢١} قَلَّمَا طَلَبُوا مِلْكًا، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَاؤِلَّ ابْنَ قَيْسَ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ قَبْيَلَةِ بَنِيَّوْنَ، فَمَلَكَ 40 سَنَةً.
^{٢٢} ثُمَّ خَلَعَهُ اللَّهُ وَجَعَلَ دَارِدَ مِلْكًا عَلَيْهِمْ، وَشَهَدَ لَهُ وَقَالَ: «وَجَدْتُ دَارِدَ ابْنَ يَسَى رَجُلًا يَرْتَاحُ لَهُ قَلْبِي،
فَسَيَعْمَلُ كُلُّ مَا أَرِيدُهُ». ^{٢٣} وَمِنْ نَسْلِ هَذَا الرَّجُلِ، أَعْطَى اللَّهُ لَبَنِي إِسْرَائِيلَ مُنْقَدًا هُوَ عِيسَى، كَمَا وَعَدَ.
^{٢٤} وَقَبْلَ أَنْ يَجِيئَ عِيسَى، دَعَا يَخْيَى كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَتُوبُوا وَيَتَعَظَّمُوا.^{٢٥} وَلَمَّا افْرَيَتْ
نِهايَةُ خَدْمَةِ يَخْيَى قَالَ: «مَنْ تَطَهُّنَ أَنِّي أَنِّي؟ أَنَا لَسْتُ الْمَسِيحَ! لَكِنَّهُ سَيِّحِيُّ بَعْدِي وَأَنَا لَا
أَسْتَحْقَ أَنْ أَجْلِي رِبَاطَ حِدَائِهِ».

^{٢٦} «يَا إِلَهَ الْأُخْوَةِ، لَقْنُمْ بَا أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ، وَغَيْرَهُمْ مِمَّنْ يَقُولُونَ اللَّهُ إِنَّ رَسَالَةَ النَّجَاجَةِ هَلِي أَرْسَلَتْ
لَنَا نَحْنُ.^{٢٧} لِكِنَّ أَهْلَ الْقَدْسِ وَقَادَتَهُمْ لَمْ يَعْرُفُوا حَقِيقَةَ عِيسَى، فَحَكَمُوا عَلَيْهِ. وَبِذَلِكَ أَتَمُوا كَلَامَ
الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي يَقْرَأُ كُلُّ سَبْتٍ.^{٢٨} فَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا أَيَّ جُرمٍ يَسْتَحْقُ عَلَيْهِ الْمُوتُ، طَلَبُوا مِنْ
بِيَلَاطِسَ أَنْ يَقْتُلَهُ.^{٢٩} وَلَمَّا أَتَمُوا كُلَّ مَا قَالَهُ الْكِتَابُ عَنْهُ، أَتَرْلُوَهُ مِنْ عَلَى الصَّلِيبِ، وَوَضَعُوهُ فِي
قَبْرٍ.^{٣٠} لِكِنَّ اللَّهَ أَفَقَمَهُ مِنَ الْمُوتِ. ^{٣١} وَظَهَرَ أَيْمَانًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْقَدْسِ،
وَهُمُ الْأَنْ يَشَهَّدُونَ لَهُ بَيْنَ شَعْبِنَا.

في أنطاكيَّة بِيسيديَّة

6:1:6 خر 17:13
31:1 ث: 18:13
1:14 1:7 يش 19:13
1:14:1 يش 20:1:1 مز 22:13
20:89 14:13 مز 24:13
4:1 مز 25:13 مت 11:3 7:4
لو 16:15-3 يو 1:20-19
4:23 28:1 39:5 27:13
60:59-27 29:13
53:23 46:1 لو 1:23
مر 15:15



رباط حذائه © WBT

14, 13

3:55 اش 34:13 مز 33:13
 7:2 مز 33:13
 10:16 مز 35:13
 3:8 روا 20:3 روا 39:13
 5:1 حب 41:13
 16:2 انس 50:45
 16:20 مز 41:21 لوط 46:13
 32:2 لوط 6:49 اش 47:13
 4:11 مز 14:10 مز 51:13
 11:10 مز 5:9 لوط 52:13
 6:1 انس 52:13

32 فَتَحْنُ نُخْبِرُكُمْ بِهِدِهِ الْبِشَارَةُ: إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ أَبَاءَنَا، 33 وَالآنَ أَتَمَ الْوَعْدُ لَنَا تَحْنُ أَوْلَادُهُمْ،
وَذَلِكَ بِأَنَّهُ أَقَامَ عِيسَى مِنَ الْمَوْتِ. كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ فِي الْمُؤْمِنِ الثَّانِي: أَنْتَ أَبِي، أَنَا الْيَوْمُ
اسْتَخْلَفْتُكَ أَبْنَائِي؛ 34 فَإِقَامَةُ اللَّهِ مِنَ الْمَوْتِ، وَلَنْ يَعُودَ إِلَى فَسَادِ الْمَوْتِ أَبْدًا. وَفِي هَذَا الْمَحَالِ
قَالَ اللَّهُ: أَغْطِيكَ الْبَرَكَاتِ الصَّالِحةَ وَالْمَضْمُونَةِ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا ذَارِهِ، 35 كَمَا يَقُولُ أَيْضًا فِي
مَوْمُورٍ أَخْرَ: لَنْ تَسْمَحَ لِقُدوْسِكَ أَنْ يَتَعَفَّنَ فِي الْقَبْرِ. 36 لَكِنَّ ذَارِهِ مَاتَ بَعْدَمَا خَدَمَ جَلَّهُ بِحَسْبِ
قَصْدِ اللَّهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ وَتَعَفَّنَ فِي الْقَبْرِ. 37 أَمَّا عِيسَى الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ فَلَمْ يَتَعَفَّنْ. 38 فَاعْلَمُوا أَيْهَا
الْإِلْهُوَةُ، أَنَّنَا نُنَادِي لَكُمْ بِأَنَّهُ يُوَاسِطُكُمْ تَغْفِرُ الذُّنُوبُ، 39 وَيُوَاسِطُكُمْ يَتَحرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ
خَطِيْعَةٍ، وَهُوَ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَحْصُلُوا عَلَيْهِ بِشَرِيعَةِ مُوسَى. 40 إِذنَ احْذُرُوا! لَنَلَا يَحْدُثُ لَكُمْ مَا
قَالَهُ الْأَنْبِيَا: 41 أَطْرُرُوا أَهْبَأِهَا الْمُسْتَهْرِئُونَ! إِنْدِهُشُوا وَاحْتَفُوا! لَأَنِّي سَأَعْمَلُ فِي أَيَّامَكُمْ عَمَلًا لَنْ
تُصْدِقُوهُ أَبْدًا. حَتَّى وَلَوْ أَخْبِرُكُمْ بِهِ،

اموري امرها وفأ. جعلت نورا يلامم، يتحمل الشجاعة إلى آخر أرضٍ.
فَرَحَّ غَيْرُ الْيَهُودِ لِمَا سَعَوْهَا هَذَا، وَأَكْرَمُوا رَسَالَةَ الْمُسِّيْحِ. وَآمَنَ كُلُّ الَّذِينَ احْتَارُهُمُ اللَّهُ لِحَيَاةِ الْخُلُودِ.⁴⁸ وَانْتَشَرَتْ رَسَالَةُ الْمُسِّيْحِ فِي كُلِّ الْمَنْطَقَةِ.⁴⁹

لَكِنَّ الْهُؤُودَ حَرَضُوا النِّسَاءَ ذَوَاتَ الشَّانِ الْمُتَدَبِّنَاتِ، وَالرِّجَالَ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَأَثَارُوا اضطِهادًا ضَدَّ بُولُسَ وَبَرْنَابَا وَطَرَدُوهُمَا مِنْ مَقْطِعِهِمْ.⁵¹ فَنَفَصَنْ بُولُسَ وَبَرْنَابَا عَلَيْهِمْ غُبَارٌ أَرْجُلِيهِمَا، وَهَبَاهَا إِلَى يَقُونِيَّةٍ.⁵² وَأَمْثَالًا الْلَّا تَمِيدُ بِالْفَرَحِ وَبِالرُّوحِ الْقُدُوسِ.

وَحَدَّثَ الْأَمْرُ فِسْلَةً لِمَا ذَهَبَ بُولُسُ وَبِرْنَابَا إِلَى إِقْوَنِيَّةِ وَدَخَلَا يَسِيتِ الْعِبَادَةَ الْيَهُودِيَّةِ،¹
وَأَخَذَا يَتَكَلَّمَانِ بِقُوَّةِ الْمَرَجَةِ أَنْ آمَنَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْيَهُودُ وَغَيْرِ الْيَهُودِ.² كَمْ الْيَهُود
الَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا، أَثَارُوا عَيْرَ الْيَهُودَ وَسَمَّمُوا فِرْخَرُهُمْ ضِدَّ الْإِخْرَاجِ.³ فَقَضَى بُولُسُ وَبِرْنَابَا
هُنَّاكَ فَتَرَةً طَوِيلَةً يَتَكَلَّمَانِ بِجَرَاءَةٍ عَنْ نَعْمَةِ الْمَسِيحِ. وَكَانَ هُوَ يُؤْيِدُ رسَالَتَهُمَا بِأَنَّ أَعْطَاهُمَا الْقُوَّةَ
لِعَمَلِ الْأَيَّاتِ وَالْعَجَائِبِ.

وأنقسم أهل المدينة. فانحاز البعض لليهود، والبعض الآخر للرسوئين. وكانت هناك مؤامرة بين غير اليهود واليهود مع قادة تم لهم علىهم ويرجعونهم. فشعر بولس وبرنابا بذلك، فهربا إلى مدینیتھم في ليقيونية هما سترة ودبة، وإلى المناطق المجاورة. ومنذ ذلك تأديبا بالبشير أيضاً.

وكان يجلس في لسترة رجل عاجز الرجائب، كان كسيحاً مُنذ ولادته، ولم يمشي أبداً^٩ و كان يستمع إلى بولس وهو يتكلّم. فنظر إليه بولس، ورأى أن عنده الإيمان ليحصل على الشفاء، فقال له بصوت عالٍ: "قُمْ وَقُفْ عَلَى رِجْلِكَ". فقفز الرجل وأخذ يمشي.

^{١١} فلما رأى الناس ما عمله بولس، صرخوا بلغة ليغونية وقالوا: "آخِذْتِ الْأَلِهَةَ شَكْلَ الْبَشَرِ وَجَاءَتِ بِيَنَّا".^{١٢} فاعتربوا أن برئانا هو زيوس، وأن بولس هو هرمون لآل المتكلّم الرئيسي.^{١٣} و كان بالقرب من المدينة معبد لزيوس، فأحضر كاهنه عجولاً وأكاليل زهر إلى بوابة المدينة، وأراد هو والشعب أن يقدّموا ضحايًا لهم.^{١٤} فلما سمع الرسول أن برئانا وبولس بهدا، مرققاً ثيابهم وأسرعوا إلى الجمّهور^{١٥} وهما يصيحان: "إِيَّاهَا النَّاسُ، لِمَاذَا تَعْمَلُونَ هَذَا؟ نَحْنُ مُجْرَدُ بَشَرٌ مُثْلُكُمْ، وَنَحْنُ نُبَلَّغُكُمُ الْبَشَرِيَّ لِكُنْيَةِ تَرَجِعُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ الْفَارَغَةِ إِلَيِّ الْأَلَهِ الْحَيِّ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا".^{١٦} ففي العصور السابقة، سمح لكل الشعوب أن يتعلّموا ما يريدون.^{١٧} ولكنّ دائماً يقدّم الدليل على الله موجود. فعمل الخير، وتعظّم المطرّ من السماء والمخاصيل في وقّتها، ويشبعكم بالطعام، ويملا قلوبكم بالفرح.^{١٨} وعلى الرغم من هذا الكلام، أمكّنهما بصّوبية أن يمنعوا الناس من تقديم الصحّايا لهم.

^{١٩} ثم جاء بعض اليهود من أنطاكية وأيقونية، وأفاغوا الشعب، ورجموا بولس وسحبوه خارج المدينة وظنوا أنه مات.^{٢٠} لكن التفت حوله التلاميذ، فقام ودخل المدينة. ثم في الغد سافر هو وبرئانا إلى دربة.

^{٢١} ونادي الرسولان بالبشرى في دربة، نصار كثير من أهلها تلاميذ المسيح. ثم رجعا إلى لسترة وأيقونية وأنطاكية.^{٢٢} وهم يشدّدان التلاميذ ويسجّل عليهم على الثبات في الإيمان. وقالوا: "من الضّوري أن تناول كثيرا قبل أن تدخل مملكة الله".^{٢٣} واحتضار بولس وبرئانا شيوخاً لكُل جماعة، وبعد الصلاة والصوم ترکاهم وديعة للمسيح الذي آمنوا به.^{٢٤} وبعد ما سافرا في بيسيدية، وصالا إلى بمقبلية.^{٢٥} ولما ناديا بالرسالة في برجة نزال إلى أتاليا.^{٢٦} ثم أبحرا من هناك إلى أنطاكية، وهي المدينة التي منها أرسلهما الإخوة وديعة في رعاية الله، ليقظوا بالعمل الذي أكملاه.^{٢٧} ولما وصلوا إلى أنطاكية، جمعا المؤمنين معاً وأخبراهم بكل ما عمله ربنا بواسطتهم، وكيف أنه فتح باب الإيمان للشعوب الأخرى.^{٢٨} وقضيا طويلاً مع التلاميذ.

وذهب بعض الرجال من منطقه يهودا إلى أنطاكية، وأخذوا يعلمون الإخوة الله إن لم يختنوا حسب العادة التي سنتها موسى، فلا يمكنهم أن ينجحوا.^٢ وقام خالف شديد وجداول بين بولس وبرئانا من ناحية، ومؤلاء الإخوة من ناحية أخرى. فقرر الجماعة إرسال بولس وبرئانا وبعض الآخرين منهم إلى القدس، ليبيّثوا هذه المسألة مع الرسل والشيوخ.^٣ وبعد ما أرسلهم المؤمنون، مرروا في فينيقيا والسامرة وكاثوا يقطّون تقريراً عن اهتداء غير اليهود. فسبّبوا فرحاً عظيماً لكل الإخوة.^٤ ولما وصلوا إلى القدس، استقبلهم المؤمنون والرسول والشيوخ، فأخبروه عن كل ما عمله ربنا بواسطتهم. لكن قام بعض المؤمنين من جزء

الرجوع إلى أنطاكية

3: 3 اتس 22: 14

مؤتمر القدس

18 كور 1: 15

2-1: 2 غل 21-1: 15

15

٤:٢٣ مت ١٠:١٥
١٥:٥ ١١:١٥
١٩:١٨-١٩ رو ١٥:١٥
١٢-١١:٩ ١٥:١٢ إر ١٥:١٦
٧:٤٣ ١٠:٢٨ ١٧:١٥
١٢:٩ ١٤:١٩ ١٧:١٥
٢١:٤٥ إش ١٨-١٧:١٥

الْفَرِّيسِيْسِينَ، وَقَالُوا إِنَّهُ يَحْبُّ عَلَى الْأَجَانِبِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يُخْتَنُوا وَأَنْ تَطْلُبَ مِنْهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِشَرِيعَةِ مُوسَى.

فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالشَّيْوخُ لِيَبْيَضُوْا فِي هَذَا الْأَمْرِ.^٧ وَعَدَ نَقَاشٌ كَثِيرٌ، وَقَاتَ بُطْرُوشَ وَقَالَ لَهُمْ: ”يَا إِخْرَوْتِي، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْدُ بَعْضِ الْوَقْتِ، إِخْتَارَنِي اللَّهُ مِنْ بَيْنِكُمْ لِأَبْلَغَ رِسَالَةَ الْإِنْجِيلِ لِعِبَرِ الْيَهُودِ، فَسَمِعُوا وَآمَنُوا.^٨ وَإِنَّ اللَّهَ الْعَلِيمُ بِمَا فِي الْقُلُوبِ، أَظْهَرَ اللَّهُ أَنَّهُ قَبِيلُهُمْ، بِإِنَّ أَعْطَاهُمُ الرُّوحَ الْقُلُوسَ مِثْلًا تَمَامًا،^٩ وَلَمْ يَفْرُغْ بَيْنَتَا وَبَيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ بِالْإِيمَانِ طَهَرَ قُلُوبَهُمْ.^{١٠} فَلِمَادِا تُخَالِفُونَ اللَّهَ الْآنَ بِأَنَّكُمْ تَضَعُوْا عَلَى التَّلَامِيدِ حَمْلًا ثَقِيلًا عَبْرَ أَبَاؤُنَا وَعَبْرَ جَنَّاتَنَا تَحْنُّ عَنْ حَمِيلِهِ؟^{١١} فَتَحْنُّ تُؤْمِنُ أَنَّهُ بِوَاسِطَةِ نَعْمَةِ مَوْلَانَا عِيسَى نَجَّبُوْ، كَمَا يَنْجُونُ هُمْ أَيْضًا.“

فَكَسَكَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، وَاسْتَمْعَوْا إِلَى بَرَنَابَا وَبُولُسَ، وَهُمَا يُخْبِرَانِ عَنْ كُلِّ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي عَمِلَهَا اللَّهُ بِوَاسِطَتِهِمَا بَيْنَ عِبَرِ الْيَهُودِ.^{١٢} فَلَمَّا انْتَهَيَا مِنَ الْكَلَامِ، تَابَعَ بِعَقْبَوْبِ الْحَدِيثِ فَقَالَ: ”يَا إِخْرَوْتِي، اسْمَعُونِي،^{١٣} سَمْعَانُ أَخْبَرَنَا كَيْفَ أَنَّ اللَّهَ أَهْمَنِ الشَّعُوبَ الْأَخْرَى مُنْدَ الدَّيَّاَةِ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْنِهِمْ أُمَّةً لَهُ.^{١٤} وَكَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَقَعَّدُ مَعَ هَذَا، فَالْكِتَابُ يَقُولُ:^{١٥} بَعْدَ هَذَا، سَارِجُ وَأَنْبِيَ خَيْمَةً دَاؤِ الْمُنْهَدِمَةِ، أَنْبِي أَنْقَاصَهَا وَأَوْفِيَهَا.^{١٦} فَيَطْلُبُ باقِي الْبَشَرِ الْمَوْيَى، أَيْ كُلُّ الشَّعُوبِ الَّتِي تَنْتَهِي لِي. رَبُّنَا يَقُولُ هَذَا وَيَحْقِقُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ.^{١٧} فَهُوَ يَعْوِهَا مُنْدَ الْأَزْلِ.^{١٨} إِذَنْ، أَنَا أَرَى أَنَّهُ لَا يَحْبُّ أَنْ نُصَعِّبَ الْأُمُورَ بِالنِّسْبَةِ لِعِبَرِ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ.^{١٩} بَلْ نَكْتُبُ لَهُمْ وَنُخْبِرُهُمْ أَنَّ يَمْتَعُوْا عَنِ الطَّعَامِ الَّذِي يَتَنَجَّسُ بِالْأَصْنَامِ، وَعَنِ الْوَرَنَا، وَعَنِ لَحْمِ الْحَيَّاتِ الْمَخْنُوقَةِ، وَعَنِ الدَّمِ.^{٢٠} لِأَنَّ تَوْرَةَ مُوسَى لَهَا مِنْ يُنَادِي بِهَا فِي كُلِّ مَدِيَّةٍ مُنْدَ الْعُصُورِ الْقَدِيمَةِ وَيُقْرَأُهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِ الْعِتَادِ كُلَّ سَبَّتِ.“

وَقَرَرَ الرُّسُلُ وَالشَّيْوخُ مَعَ باقِي الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُخْتَنُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَرِسْلُوهُمَا مَعَ بُولُسَ وَبَرَنَابَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. فَاخْتَارُوا يَهُودًا مَعْرُوفَ بِإِسْمِ بَارِسَابَا وَبِسِلَا وَهُمَا رَجُلَانِ يُعْتَبَرَانِ مِنَ الْفَادِهِ بَيْنَ الْإِخْوَةِ.^{٢١} وَأَرْسَلُوا مَعَهُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ: ”مِنْ: إِخْوَتِكُمُ الرُّسُلُ وَالشَّيْوخُ. إِلَى: الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَرِ الْيَهُودِ فِي أَنْطَاكِيَّةِ وَشُورِيَا وَكِيلِيَّكِيَّةِ. بَعْدَ التَّحِيَّةِ، سَمِعْنَا اللَّهَ خَرَجَ مِنْ عِدْنَا بِعَضِ النَّاسِ بِلِدُونَ تَصْرِيْحِ مِنَا وَأَرْجُوْكُمْ وَأَقْلَعُوْكُمْ بِكَلَامِهِمْ.^{٢٢} فَأَنْقَفْنَا جَمِيعًا أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ تُرْسِلُهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبَنَا بَرَنَابَا وَبُولُسَا,^{٢٣} رَجُلَيْنِ خَاطِرَا بِحَيَاةِهِمَا مِنْ أَجْلِ اسْمِ عِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا، وَهُمَا يَهُودًا وَبِسِلَا. وَنَحْنُ تُرْسِلُهُمَا لِكَيْ يُبَلْغَاكُمْ شَفْوَيَا مَا نَكْتَبُهُمْ هُنَا.^{٢٤} فَقَدَ رَأَى الرُّوحُ الْقُدُوسُ وَنَحْنُ، أَنْ لَا تُنْقَلِّ عَلَيْكُمْ بِشَئِيْءٍ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا:^{٢٥} أَنْ تَمْتَعُوْا عَنِ الطَّعَامِ الْمُقْدَمِ لِالْأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِ، وَعَنِ لَحْمِ الْحَيَّاتِ الْمَخْنُوقَةِ، وَعَنِ الْوَرَنَا. فَإِنْ تَخَشِيْنَهُمْ هَذِهِ تَفْعَلُونَ حَسَنًا. مَعَ تَحْيَاتِنَا.“^{٢٦} وَانْطَلَقَ الرِّجَالُ وَنَزَلُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، حَيْثُ جَمَعُوا الْمُؤْمِنِينَ مَعًا وَسَلَّمُوهُمُ الرِّسَالَةَ.^{٢٧} فَقَرَأُوهَا وَفَرَحُوا بِمَا فِيهَا مِنْ تَشْجِيعٍ.^{٢٨} وَكَانَ يَهُودًا وَبِسِلَا نَبِيِّنِ، فَقَالَا أَشْيَاءَ كَثِيرَةً شَجَعَتِ الْإِخْوَةَ وَقَوْتَهُمْ.^{٢٩} وَبَعْدَمَا قَضَيَا بَعْضَ الْوَقْتِ هُنَاكَ، صَرَّفُهُمَا إِلَيْهِ خَوْهَةً بِسَلَامٍ لِيَرْجِعَا مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ إِلَى الَّذِينَ أَرْسَلُوهُمَا.^{٣٠} أَمَّا بُولُسُ وَبَرَنَابَا فَبَقَيَا فِي أَنْطَاكِيَّةَ يُعْلَمُانِ وَيُنَادِيَانِ بِرِسَالَةِ الْمَسِيحِ مَعَ كَثِيرِينَ آخَرِينَ أَيْضًا.

رسالة من المؤتمر
٤:٢ غل ١٥:٢٤

^{٣٦} وَبَعْدَ فَتْرَةً مِنَ الْوَقْتِ، قَالَ بُولُسُ لِبَرَنَابَا: ”تَعَالَ تَرْجِعْ وَتَنْزُورُ الْإِخْوَةِ فِي كُلِّ الْبَلَادِ الَّتِي نَادَيْنَا فِيهَا يَرِسَالَةُ الْمَسِيحِ وَنَرِى كَفْ حَالَمُهُمْ“.^{٣٧} فَأَرَادَ بَرَنَابَا أَنْ يَأْخُذَ مَعَهُمَا يُوحَنَّا الْمَعْرُوفَ بِاسْمِ مَرْقُسٍ.^{٣٨} لَكِنَّ بُولُسَ رَأَى اللَّهَ لَا يَصْحُ أَنْ يَأْخُذَهُ، لَا لَهُ تَرْكُهُمَا فِي يَمْفِيلِيَّةِ، وَلَمْ يُكُمِّلِ الْخَدْمَةَ مَعَهُمَا.^{٣٩} فَهَدَى خَلَافُ شَدِيدٍ بَيْنَهُمَا، حَتَّى افْتَصَلَا عَنْ بَعْضِهِمَا. فَأَخْدَى بَرَنَابَا مَرْقُسَ وَأَبْخَرَ إِلَى قُبْرِصَ.^{٤٠} أَمَّا بُولُسُ فَأَخْتَارَ سِيَّلَا، وَأَرْسَلَهُ الْإِخْوَةَ وَدِيعَةً فِي رِعَايَةِ اللَّهِ، فَلَهَبَ^{٤١} وَسَافَرَ فِي سُورِيَا وَكِيلِيكِيَّةَ يَقْوِيَ الْمُؤْمِنِينَ.

١٦ وَسَافَرَ بُولُسُ إِلَى دَرِيَّةَ ثُمَّ إِلَى لِسْتَرَةَ. وَكَانَ فِي لِسْتَرَةَ وَاحِدٌ مِنْ أَتْبَاعِ عِيسَى اسْمُهُ تِيمُوشِي، أَمْهُ يَهُودِيَّةَ مُؤْمِنَةَ وَأُبُوهُ يُونَانِيَّ. وَكَانَ الْإِخْوَةُ فِي لِسْتَرَةَ وَإِيْقُونِيَّةَ يَمْدُحُونَهُ كَثِيرًا.^{٤٢} وَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يَأْخُذَهُ مَعَهُ فِي الرُّحْلَةِ، فَحَتَّاهُ بِسَبَبِ الْيَهُودِ الْمُجُودِينَ فِي تِلْكَ الْمَنْطَقَةِ لِأَنَّهُمْ كَافُوا كُلَّهُمْ يَعْقُونَ أَنَّ أَبَاهُ يُونَانِيَّ.^{٤٣} فَسَافَرُوا مِنْ مَدِينَةِ إِلَى مَدِينَةِ وَكَانُوا يُسَلِّمُونَ الْفَرَارَاتِ الَّتِي حَكَمَ بِهَا الرَّسُولُ وَالشَّيْوخُ فِي الْقُدْسِ، إِلَى الْمُؤْمِنِينَ لِيَعْمَلُوا بِهَا. فَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَتَّقَوْنَ فِي الْإِيمَانِ وَيَرْدَادُونَ عَدُدَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ.

وَسَافَرُوا فِي مَنْطَقَةِ فِيَرِيجَيَّةَ وَغَلَاطِيَّةَ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُوسَ مَعَهُمْ مِنْ أَنْ يُبَشِّرُوا بِالرَّسَالَةِ فِي لِوَيَّةِ آسِيَا.^{٤٤} فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى حُلُودِ مِيسِيَا، حَاوَلُوا أَنْ يَتَّجَهُوَا إِلَى بَيْتِهِ، فَلَمْ يَسْمَحْ لَهُمْ رُوحُ عِيسَى.^{٤٥} فَمَرَرُوا عَلَى مِيسِيَا وَنَزَلُوا إِلَى تَرْوَاسِ. وَفِي الْلَّيْلَةِ، رَأَى بُولُسُ رُوْيَا فِيهَا رَجُلٌ مِنْ شَمَالِ الْيُونَانَ وَاقِفٌ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: ”تَعَالَ إِلَى شَمَالِ الْيُونَانِ وَسَاعِدْنَا.“^{٤٦} فَلَمَّا رَأَى بُولُسُ الرُّوْيَا، تَأَكَّدَنَا أَنَّ اللَّهَ دَعَانَا لِيُبَشِّرُهُمْ، وَفِي الْحَالِ عَمِلْنَا اسْتِعْدَادًا لِنَدْهَبٍ إِلَى شَمَالِ الْيُونَانِ.

فَأَنْجَرَنَا مِنْ تَرْوَاسَ وَأَتَجَهْنَا بِشَاشَرَةَ إِلَى سُمُورَاكِيِّ، وَفِي الْعَدِّ إِلَى نِيَالِيسِ.^{٤٧} وَمِنْ هَنَاءَ سَافَرْنَا إِلَى فِيلِيَّيِّ، وَهِيَ مُسْتَوْطِنَةُ رُومَانِيَّةِ وَأَهْمُ مَدِينَةٍ فِي تِلْكَ الْمَنْطَقَةِ مِنْ شَمَالِ الْيُونَانِ. وَاقْمَنَنَا هُنَاكَ عَدَّةَ أَيَّامٍ.^{٤٨} وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ حَرَجْنَا مِنْ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ إِلَى ضَفَّةِ النَّهَرِ. وَكُنَّا نَتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مُصْلَى. فَجَاهَسْنَا نُكَلِّمُ النِّسَاءَ الْمُجَمِعَاتِ هُنَاكَ.^{٤٩} وَكَانَ بَيْنَ الْمُسْتَمِعَاتِ امْرَأَةٌ تَعَبُّدُ اللَّهَ مِنْ مَدِينَةِ تِيَاتِيرَا اسْمُهَا لِيَدِيَا، وَهِيَ تَاجِرَةٌ أَقْمِسَةٌ بِنَفْسِهِتِهِ. فَفَتَحَ الْمَوْلَى قَلْبَهَا لِتَقْبِيلِ كَلَامِ بُولُسِ.^{٥٠} فَلَمَّا تَغَطَّسَتْ هِيَ وَعَائِلَتَهَا، الْحَتَّ عَيْنَاهَا وَقَالَتْ: ”إِنْ كُنْتُمْ تَعْبِرُونَ أَنِّي مُؤْمِنَةٌ بِالْمَسِيحِ فَتَعَالَوْا وَأَقِيمُوا فِي دَارِي.“ فَأَجْبَرْتَنَا أَنْ نَدْهَبَ.

وَذَاتَ مَرَّةَ، كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الْمُصْلَى، فَقَاتَلَنَا حَادِمَةٌ بِهَا رُوحٌ يَجْعَلُهَا تَعْلَمُ الْغَيْبِ. وَكَانَتْ تَجْلِبُ لِأَسْيَادِهَا مَالًا كَثِيرًا مِنْ قِرَاءَةِ الْبَحْثِ.^{٥١} فَهَذِهِ الْفَتَاهُ أَخَذَتْ تَسْبِيرُ وَرَاءَ بُولُسَ وَنَحْنُ مَعَهُ وَكَانَتْ تَصْرُخُ: ”هُؤُلَاءِ الرِّجَالُ هُمْ عِبَادُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، وَهُمْ يُحِبُّونَكُمْ عَنْ طَرِيقِ النَّجَاهَا!“^{٥٢} وَظَلَّتْ تَفْعَلُ هَذَا عَدَّةَ أَيَّامٍ، حَتَّى تَصَابِقَ بُولُسُ جِدًا، فَالْتَّقَتْ وَقَالَ لِلرُّوحِ: ”بِاسْمِ عِيسَى الْمَسِيحِ أَمْرَأَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا.“ فَخَرَجَ فِي نَفْسِ الْحَضْرَةِ.^{٥٣} فَلَمَّا رَأَى أَسْيَادَهَا ذَلِكَ، عَرَفُوا أَنَّ مُؤْرِدَ رِزْقِهِمْ ضَاعَ، فَأَمْسَكُوا بُولُسَ وَسِيلَا وَجَوْهِمَا إِلَى السُّلْطَاتِ فِي السَّاحَةِ الْعَامَّةِ.^{٥٤} وَقَوْمُهُمَا إِلَى الْحُكَّامِ وَقَالُوا: ”هَذَا الرَّجُلُانِ يَهُودِيَّانِ وَيُشَرِّكُانِ الْفُوْضَى فِي مَدِينَتِنَا، فَهُمَا يُنَادِيَانِ بِعَادَاتٍ لَا يَصْحُ

تيموثي

؛ ١:١٦ رو ١:١٦ كور ١:١٦

؛ ٤:١٥ كور ٤:١٥

١:١٣ اتس ١:١٣

٥:١ تم ٥:١

تعال وساعدنا

٧:١٦ روح عيسى، أي الروح
القدوس (يو ١٦:١٤-١٣).

١٢:٢ كور ١٢:٢

٩:١٦ شمال اليونان، في ي
مقدونيا.

في فيليبي

١:١٦

١٢:١٦ مُشَتَّتَةً رُومَانِيَّةً، احتلَ
الرومَانُ أَجزاءً كَبِيرَةً مِنْ أُورُوبَا
وَغَرْبَ آسِيَا وَشَرْقَ افْرِيْقِيَا وَجَعَلُوهَا
مُسْتَعِدَاتٍ وَمَادِيَّةً، وَلَكِنَّهُمْ
اخْتَارُوا بَعْضَ الْمَدِينَاتِ لِتَكُونَ
مُسْتَوطَنَاتٍ، حِيثُ يَسْكُنُ فِيهَا
الكَثِيرُ مِنِ الْرُومَانِينِ، وَهُنَاكَ يَسْرِي
القاوِمُونَ الْرُومَانِيُّونَ، كَاتَبَ فِيلِيَّ
إِحدَى هَذِهِ الْمُسْتَوطَنَاتِ.

بولس وسيلة في السجن

٧:٥ مرت ٧:١٦

٢:٢ اتس ١٦:١٦

٣٠:١ في ٤٩-٤٩:١٦

٤٩-٤٩:١٦

٤٩-٤٩:١٦

٤٩-٤٩:١٦

٤٩-٤٩:١٦

٤٩-٤٩:١٦

٤٩-٤٩:١٦

٤٩-٤٩:١٦

٤٩-٤٩:١٦

٤٩-٤٩:١٦

٤٩-٤٩:١٦

٩٧٨ • ٩٧٨

17، 16

25-23: 11 كور 23-22: 16
5-4: 6 كور 2 23: 16

24: 16 قال الخشب، قال من
الخشب لفظ رجلي السجين
في نفس ليلة بهر.
14: 16 31: 4 أع 11
رو 10: 9

لَنَا تَحْنُنُ الرُّومَانِيِّينَ أَنْ نَقْبِلَهَا أَوْ نَعْمَلَ بِهَا.”²² فَتَارَ الْجُمْهُورُ ضِدَّهُمَا، وَمَرَقَ الْحُكَّامُ تَيَابَهُمَا عَنْهُمَا وَأَمْرُوا بِأَنْ يُصْرِبَا بِالْعَصِيَّ. فَضَرَبُوهُمَا كَثِيرًا، وَرَمَوْهُمَا فِي السَّجْنِ، وَأَمْرُوا السَّجَّانَ بِأَنْ يُشَدَّدَ الْجَرَاسَةَ عَلَيْهِمَا.²⁴ وَتَقْبِلَهُمَا فِي أَعْمَاقِ السَّجْنِ وَادْخُلْ أَرْجَلَهُمَا فِي قَالِبِ الْحَشِّ.

وَجَوَاهِي نِصْفِ اللَّيْلِ، كَانَ بُولُسُ وَسِيلًا يُصَلِّيَانِ وَسُبِّحَانَ اللَّهِ بِالْأَغَانِيِّ، وَالْمَسْجُونُونَ الْأَخْرُونَ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِمَا.²⁶ وَقَبْحَاهُ حَدَّتْ زِلَالَ عَيْفَ هَرَأْ كَانَ السَّجِّنِ. وَفِي الْحَالِ افْتَحَتْ كُلُّ أَبْوَابِ السَّجْنِ، وَانْخَلَّتْ سَلَاسِلُ كُلِّ الْمَسْجُونِينَ.²⁷ فَقَامَ السَّجَّانُ مِنْ نَوْمِهِ وَلَمَّا رَأَى أَبْوَابَ السَّجْنِ مَفْتُوحَةً، أَخْرَجَ سَيْفَهُ لِيَقْتُلْ نَفْسَهُ، لِأَنَّهُ طَنَّ أَنَّ الْمَسْجُونَ هَرِبُوا.²⁸ فَصَرَخَ بُولُسُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: “لَا تَضُرْ نَفْسَكَ! تَحْنُنْ كُلُّنَا هُنَا!”²⁹ فَطَلَبَ السَّجَّانُ تُورًا وَانْدَعَفَ وَهُوَ يَرْجُفُ مِنَ الْحَوْفِ وَرَمَيَ نَفْسَهُ أَمَامَ بُولُسَ وَسِيلًا.³⁰ ثُمَّ أَخْرَجُوهُمَا وَقَالَ: “يَا سَيِّدِيَّ، مَاذَا أَعْمَلُ لِكَيْ أَنْجُو؟”³¹ فَأَخْبَاهُ: “آمِنْ بِمَوْلَاتِكَ عِيسَى الْمَسِيحِ، فَتَبَّعُوهُ أَنْتَ وَكُلُّ عَائِلَتِكَ.”³² ثُمَّ بَشَّرَهُ بِرِسَالَةِ الْمَسِيحِ هُوَ وَكُلُّ أَهْلِ دَارِ.

فَأَخْدَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَعَسَلَ جُرُوحَهُمَا، وَتَعَطَّسَ فِي الْحَالِ هُوَ وَعَائِلَتُهُ.³³ ثُمَّ أَخْضَرُوهُمَا إِلَى دَارِهِ، وَقَمَ لَهُمَا طَعَامًا. وَامْتَلَأَتِ الْعَائِلَةُ كُلُّهَا بِالْفَرَحِ، لِأَنَّهُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ.³⁵ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، أَرْسَلَ الْحُكَّامُ بَعْضُ الْحَرَسِ إِلَى السَّجَّانِ يَقُولُونَ: “أَطْلِقْ سَرَاحَ كُلَّدِينِ الرَّجَلَيْنِ.”³⁶ فَأَخْبَرَ السَّجَّانُ بُولُسَ وَقَالَ لَهُ: “أَمَرَ الْحُكَّامُ بِإِطْلَاقِ سَرَاحِكُمَا. فَأَخْرُجَا الآنَ وَادْهَبَا بِسَلَامٍ.”³⁷ فَقَالَ بُولُسُ لِلْحَرَسِ: “ضَرِبُونَا عَلَنَا بِغَيْرِ مُحَاكَمَةٍ مَعَ أَنْ عِنْدَنَا الْجِنْسِيَّةُ الْرُّومَانِيَّةُ، وَرَمَوْنَا فِي السَّجْنِ. وَالآنَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَخَلَّصُوا مِنْنَا فِي السَّرِّ! لَا، بَلْ يَأْتُونَا هُنْ بِأَنْفُسِهِمْ وَيُؤْدِعُونَا!³⁸ فَأَخْبَرَ الْحَرَسَ الْحُكَّامَ بِهَذَا. فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ بُولُسَ وَسِيلًا رُومَانِيَّانِ، خَافُوا.³⁹ فَجَاءُوْهُمَا وَأَعْتَدُوْهُمَا، وَأَخْرَجُوهُمَا مِنَ السَّجْنِ، وَطَلَبُوا مِنْهُمَا أَنْ يَرْجِلَا مِنَ الْمَدِينَةِ.⁴⁰ فَلَمَّا خَرَجَ بُولُسُ وَسِيلًا مِنَ السَّجْنِ، ذَهَبَا إِلَى دَارِ لِيدُيَا، حَيْثُ تَقَابَلَا مَعَ الْإِخْوَةِ وَشَجَعَاهُمْ، ثُمَّ انصَرَفَا.

في تسالونكى

1: 17 في 16: 4 أنس 1
2: 17 9-1: 17
24: 26 3-2: 17
14: 2 5: 17
16: 2 13-5: 17

وَمِرَّا يَأْمُرِيْلِسَ وَأَلْبُونِيَّةَ ثُمَّ وَصَلَّا إِلَى تَسَالُونِيَّ. وَكَانَ هُنَاكَ يَبْيَسْتُ عِبَادَةً لِلْيَهُودِ.⁴¹ فَذَهَبَ بُولُسُ إِلَيْهِ كَعَادِتِهِ، وَكَانَ يُنَاقِشُهُمْ 3 سُبُوتِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ،³ وَيُؤْشِرُ لَهُمْ وَيُبَيِّثُ أَنَّهُ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَالِمَ الْمَسِيحُ ثُمَّ يَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ. وَقَالَ: “عِيسَى هَذَا الَّذِي أَبْشِرْتُكُمْ بِهِ هُوَ الْمَسِيحُ.”⁴² فَاقْتَنَعَ بَعْضُ الْيَهُودَ وَانْضَمُوا إِلَيْ بُولُسَ وَسِيلًا، وَكَذَلِكَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْيُونَانِيَّينَ الْأَثِقِيَّاءِ، وَمِنَ النَّسَاءِ ذَوَاتِ الشَّانِ.⁴³

فَأَمْتَلَأَ الْيَهُودُ بِالْحَسَدِ، وَجَمَعُوا بَعْضَ الْأَشْرَارِ مِنْ أَوْلَادِ الشَّائِعِ وَكَوَّنُوا عِصَابَةً وَبَدَأُوا يُشَيِّرُونَ الْفُوْضَى فِي الْمَدِينَةِ. فَهَجَّمُوا عَلَى دَارِ يَأْسُونَ وَفَتَّشُوا عَنْ بُولُسَ وَسِيلًا لِكَيْ يُخْرِجُوهُمَا إِلَى الْجُمْهُورِ. فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرُوا يَأْسُونَ وَبَعْضَ الْأَخْرَى وَأَخْذُوهُمْ إِلَى حُكَّامَ الْمَدِينَةِ وَهُمْ يَصْرُخُونَ: “هُؤُلَاءِ الَّذِينَ قَبَلُوكُمَا كُلُّهَا جَاءُوكُمْ هُنَّا أَيْضًا،⁴⁴ وَبَيَّسُونُ يُصِيبُوكُمْ فِي دَارِهِ. وَهُمْ كُلُّهُمْ يُخَالِفُونَ أَوْامِرَ يَقِصَّرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يُوجَدُ مِلْكٌ آخَرُ اسْمُهُ

17



© WBT

في بيرية
1:15 آنس 17:1

عيسيٰ: ⁸فَإِنْرَعَجَ الْجُمُهُورُ وَالْحُكَّامُ لَمَا سَمِعُوا هَذَا. ⁹وَأَخْدُوا كَفَالَةً مِنْ يَاسُونَ وَالْأَخْرِينَ،
ثُمَّ أَطْلَقُوا سَرَاحَهُمْ.

¹⁰وَلَمَّا قُبِلَ اللَّيْلُ، أَسْرَعَ الْإِخْرَوَةُ وَأَرْسَلُوا بُولُسَ وَسِيلًا إِلَيْ بِيرَيَّةَ فَلَمَّا وَصَلَّاهُمْ ذَهَبُوا إِلَى
بَيْتِ الْعِبَادَةِ الْيَهُودِيِّ. ¹¹وَكَانَ أَهْلُ بِيرَيَّةَ أَشْرَقَ مِنْ أَهْلِ تَسَالُونِيَّةِ، لَأَنَّهُمْ قَلُّوا الرِّسَالَةَ بِحَمَاسٍ
شَدِيدٍ وَكَانُوا يَدْرُسُونَ الْكِتَابَ كُلَّ يَوْمٍ لِيَتَأَكَّدُوا مِنْ صِحَّةِ الْأُمُورِ. ¹²وَآمَنَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَأَيْضًا
عَدَدٌ مِنَ النَّسَاءِ الْمُؤْنَاتِيَّاتِ دَوَاتِ السَّلَامِ وَكَثِيرٌ مِنَ الرِّجَالِ الْمُؤْنَاتِيَّينَ.

¹³فَلَمَّا عَرَفَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيَّةِ أَنَّ بُولُسَ يُبَشِّرُ بِكَلْمَةِ اللَّهِ فِي بِيرَيَّةِ أَيْضًا، رَاحُوا هُنَاكَ
لِإِثَارَةِ الشُّعُبِ وَتَحْرِيَصُوهُ عَلَى الْهَبَّاجَانِ. ¹⁴فَأَسْرَعَ الْإِخْرَوَةُ وَأَرْسَلُوا بُولُسَ إِلَى الشَّاطِئِ. وَبَقَيَ سِيلًا
وَتَيْمُوْثِي فِي بِيرَيَّةِ. ¹⁵وَالرِّجَالُ الَّذِينَ رَاقَفُوا بُولُسَ، أَوْصَلُوهُ إِلَى أَثِينَا ثُمَّ رَجَعُوا وَمَعَهُمْ وَصِيَّةَ
بُولُسَ لِكَيْ يَلْحِقَ بِهِ سِيلًا وَتَيْمُوْثِي بِإِسْرَاعٍ مَا يُمُكِّنُ.

¹⁶وَلَمَّا كَانَ بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي أَثِينَا، تَضَائَقَ جَدًا لَمَّا رَأَى الْمَدِيْنَةَ مَمْلُوَّةً بِالْأَصْنَامِ. ¹⁷فَأَخَذَ
يَتَنَاهُشُ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ مَعَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَكَذَلِكَ فِي سَاحَةِ الْمَدِيْنَةِ كُلَّ يَوْمٍ مَعَ
أَيْ وَاحِدٍ يَقْابِلُهُنَّا. ¹⁸فَحَدَّثَ حِدَالَيْتَهُ وَبَيْنَ جَمَاعَةِ الْفَلَاسِفَةِ الْأَيْقُورِيَّينَ وَالرَّوَاقِيَّينَ.
فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «مَاذَا يُرِيدُ هَذَا الْقَرْنَارُ أَنْ يَقُولَ؟» وَقَالَ الْبَعْضُ الْآخَرُ: «يَبْدُو أَنَّهُ يَنْادِي بِالْهَيَّةِ
عَرِيبَةِ». قَالُوا هَذَا لَأَنَّ بُولُسَ كَانَ يُبَشِّرُ بِعِيسَى وَالْقِيَامَةِ. ¹⁹فَأَخْدُوهُ وَسَارُوا بِهِ إِلَى مَجْلِسِ الْأَرْبُوْتَا غَ
وَقَالُوا لَهُ: «نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ هَذِهِ الْعِيَّدَةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي تُنَادِي بِهَا». ²⁰أَنْتَ تُلْقِي عَلَى مَسَامِعِنَا
أَفْكَارًا عَرِيبَةَ، فَتَحْرُنْ تُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ مَعْنَاهَا». ²¹وَكَانَ أَهْلُ أَثِينَا، وَالْأَجَانِبُ الْمُقِيمُونَ هُنَاكَ،
يَصْرُفُونَ وَقْتَهُمْ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَفْكَارِ الْجَدِيدَةِ وَالْإِسْتِمَاعِ إِلَيْها.

²²فَوَقَفَ بُولُسُ فِي مَجْلِسِ الْأَرْبُوْتَا غَ وَقَالَ: «يَا أَهْلَ أَثِينَا، أَرَى أَنَّكُمْ مُتَدَيْنُونَ مِنْ كُلِّ جَمِيعِهِ
لِأَنِّي وَأَنَا سَائِرٌ فِي مَدِيْنَتِكُمْ لَا حَظِّتُ مَعْبُودَاتِكُمْ. حَتَّى إِنِّي وَجَدْتُ مَكَانًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ: «لِعِبَادَةِ
الْإِلَهِ الْمَجْهُولِ». فَهَذَا الَّذِي تَعْبُدُونَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ، أَبْشِرُكُمْ بِهِ الْآنَ. ²⁴إِنَّهُ اللَّهُ خَالِقُ الْكُوْنِ
وَكُلَّ مَا فِيهِ، هُوَ ربُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا يُسْكُنُ فِي مَعَابِدِ يَبْيَسِهِ النَّاسُ. ²⁵فَهُوَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى
خِدْمَةِ النَّاسِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ. بَلْ هُوَ نَفْسُهُ يُعْطِي كُلَّ النَّاسِ الْحَيَاةَ وَالنَّفْسَ وَكُلَّ
شَيْءٍ. ²⁶وَقَدْ خَلَقَ كُلَّ شَعْبَوْنَ البَشَرَ مِنْ رَجْلٍ وَاحِدٍ، لِكَيْ يُعْمَرُوا وَجْهُ كُلِّ الْأَرْضِ، وَحَدَّدَ لَهُمْ
الْأَوْقَاتَ وَالْأَمَانَاتِ الَّتِي يَعِيشُونَ فِيهَا. ²⁷إِلَيْكُنِي يَطْبُوْنَهُ وَيَمْتَحِنُوْنَهُ فِي هَذِهِ الدِّرْجَاتِ الْأُعْلَى. مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ بِعِيَّداً
عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا. ²⁸لَا كُنَا فِيهِ نَحْنُ يَا وَنَتَرَكُهُ وَنُوْجَدُ. وَكَمَا قَالَ أَحَدُ شُعَرَائِكُمْ: «تَحْنُ قَبْسَهُ مِنْهُ»،
وَحِبْتُ إِنْتَأْنَا قَبْسَهُ مِنَ اللَّهِ، فَيَحِبُّ أَنْ لَا نَظُنَّ أَنَّ الْأَلْهَمَيَّةَ صَنَمٌ يَصْنَعُهُ الْإِنْسَانُ بِفَهْمِهِ وَمَهَارَتِهِ
مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حَجَرٍ. ³⁰إِنَّ اللَّهَ فِي الْمَاضِي تَعَاصَى عَنْ هَذَا الْجَهْلِ، أَمَّا الْآنَ فَهُوَ يَأْمُرُ
جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتَوَبُوا. ³¹إِنَّهُ حَدَّدَ بِوْمًا فِيهِ يُحَاسِّبُ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ بِوَاسِطَةِ الرِّجَلِ
الَّذِي اخْتَارَهُ وَيَرْهَنُ لِجَمِيعِ النَّاسِ عَلَى أَنَّهُ اخْتَارَهُ بِإِنْ أَفَمَةَ مِنَ الْمَوْتِ».

³²فَلَمَّا سَمِعُوا عَنِ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ، أَخَذَ بَعْضُهُمْ يَهْرَأُ، وَقَالَ الْبَعْضُ الْآخَرُ: «نُرِيدُ أَنْ
نَسْمَعَ مِنْكَ مَرَّةً أُخْرَى عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ». ³³وَعَنْدَ ذَلِكَ خَرَجَ بُولُسَ مِنَ الْمَجْلِسِ. ³⁴لِكَنَّ

الأَيْقُورِيَّينَ وَالرَّوَاقِيَّينَ،
الْأَيْقُورِيَّينَ: فَلَاسِفَةُ كَانَ هدِيفُهُمْ
الْحَصُولُ عَلَى اللَّهِ فِي الْمَعْرِفَةِ بِلِي
وَلِيُسَتِ الْعِرْفَةُ هُوَ الْمَدِفُ بِلِي
اللَّدَنَةُ، الرَّوَاقِيَّينَ: فَلَاسِفَةُ طَبَوَا إِن
الْحَيَاةِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِلَانَةُ وَلَا
جَرَنْ وَأَنَّ الْإِنْسَانَ يَسْعَدُ إِنْ لَمْ
يَطْلَبْ تَغْيِيرَ أَحَوالِهِ.
17:19 الأَيْقُورِيَّونَ، مَجْلِسُهُمْ
الْأَيْقُورِيَّونَ: مَجْلِسُهُمْ
مِنْ دَادَةِ أَثِينَا وَعَلَمَانَاهُ وَقَصَانَاهُ.
5:42 25-24:17 23: 29:17
9:98 13:96 48: 31:17

في أثينا

بعض الرّجّال انتصموا إلَيْهِ وآمنوا، ومنهم دُونينيس و هو عضو في الأُرُوبَاغ، وأيضاً امرأة اسمها تمارا، وأخرون غيرها.

18

18 بعدَ هَذَا، تَرَكَ بُولُسُ أَثِينَا وَرَاحَ إِلَى كُورِنُوسَ، وَتَقَابَلَ هُنَاكَ مَعَ وَاحِدِ يَهُودِيِّ اسْمُهُ عَقِيلٌ، وَهُوَ مِنْ بِلَادِ الْبَيْطَنْ. وَكَانَ قَدْ جَاءَ حَدِيثِيَا مِنْ إِيطَالِيَا هُوَ وَزُوجُهُ بَرِّكَةً، لَأَنَّ الْقِيَصَرَ كُلُودِيُّونَ أَمَرَ كُلُّ الْيَهُودَ أَنْ يُعَادِرُوا رُومَا. فَذَهَبَ بُولُسُ لِيُزُورُهُمَا. ثُمَّ أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَاشْتَغَلَ مَعَهُمَا، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ نَفْسِ الْمُهْنَمَةِ مِثْلَهُمَا، أَيْ صَانِعُ خِيَامٍ، وَكَانَ كُلُّ يَوْمٍ سَبْتُ يَتَنَاقَشُ مَعَ النَّاسِ فِي يَيْتِ الْعِبَادَةِ وَيُخَالِوْلَ أَنْ يُقْبَعَ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ.

وَلَمَّا وَصَلَ سِيَّلَا وَتِيمُوثَيْ مِنْ شَمَالِ الْيَوْنَانِ، تَفَعَّلَ بُولُسُ تَمَامًا لِيَنَادِي بِالْيَهُودِيِّ. فَكَانَ يَشْهَدُ لِلْيَهُودَ أَنَّ عِيسَى هُوَ الْمَسِيحُ. «لَكِنَّهُمْ عَارِضُوهُ وَأَخْذُوا يَشْتَمُونَهُ، فَغَصَّ ثُوبُهُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ هَلَكْتُمْ فَأَقْتَلُ الْمَسْؤُلُونَ! أَتَأْبِي إِلَيْهِ مِنْكُمْ؟ مِنَ الْآنِ سَأَذْهَبُ إِلَى عِيزِ الْيَهُودِ». ٧ فَأَتَقْرَبَ مِنْ هُنَاكَ وَنَزَلَ عَنْدَ وَاحِدِ اسْمُهُ تِيُوتُوسَ الصَّدِيقِ وَهُوَ غَيْرُ يَهُودِيٍّ وَيَعْدُ اللَّهُ وَدَارُهُ بِحُجَّارِ بَيْتِ الْعِبَادَةِ. ٨ فَأَمَّنَ كَرِيسِيِّ بِالْمَسِيحِ هُوَ كُلُّ عَائِلَةٍ، وَهُوَ الْمَسْؤُلُ عَنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ. وَكَثِيرُونَ مِنْ أَهْلِ كُورِنْتوسِ الَّذِينَ سَمِعُوا بُولُسَ آمَنُوا وَتَغَطَّسُوا.

وَذَاتَ لِيلٍ، تَحَدَّثَ سَيِّدُنَا عِيسَى إِلَيْ بُولُسَ فِي رُؤْيَا وَقَالَ: "لَا تَخَفْ، تَكَلُّمُ وَلَا تَسْكُتُ. ۖ أَنَا مَعَكَ وَلَنْ يَعْتَدِي أَحَدٌ عَلَيْكَ أَوْ يُؤْذِيَكَ، لَأَنَّ لِي سَعْيًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ." ۖ ۱۱ فَاقَامَ بُولُسُ هُنَاكَ سَنَةً وَ٦ شَهْرٍ يُعَمِّلُهُمْ كَمِيمَةَ اللَّهِ.

¹² وَلَمَّا كَانَ غَالِيُونُ حَاكِمًا عَلَى جُنُوبِ الْيُونَانِ، تَجَمَّعَ اليهُودُ كُلُّهُمْ وَعَجَمُوا عَلَى بُولُسَ،
وَأَخْذُوهُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ.¹³ وَقَالُوا: "هَذَا الرَّجُلُ يُؤثِّرُ عَلَى النَّاسِ لِيَعْدُنَا اللَّهُ بِطَرِيقٍ ثُخَالْفُ
عَقِيْدَتَنَا".¹⁴ وَلَمَّا كَانَ بُولُسَ عَلَى وَشْكٍ أَنْ يَتَكَلَّمُ، قَالَ غَالِيُونُ لِيَهُودِ: "إِيَّاهَا يَهُودُ، لَوْ كَانَتْ
شَكْرُوكُمْ هِيَ عَنْ ارْتِكَابِ مُخَالَفَةٍ أَوْ حَرَبَةٍ، لَكَانَ مِنَ الْمَعْقُولِ أَنْ أَسْمَعَ لَكُمْ".¹⁵ لَكِنْ بِمَا أَنَّ
الْمُشْكَلَةُ هِيَ عَنْ كَلَامِ بِشَانِ أَسْمَاءٍ وَبِشَانِ عَقِيْدَتِكُمْ، فَعَلَيْكُمْ أَنْ تُنْهِوا الْمَوْضُوعَ فِيمَا يَئِنُّكُمْ،
أَنَا لَا أَرِيدُ أَنْ أَكُونَ فَاضِيًّا فِي هَذَا".¹⁶ وَطَرَدُوهُمْ مِنَ الْمَحْكَمَةِ.¹⁷ فَتَجَمَّعُوا كُلُّهُمْ عَلَى سُوسِيِّ،
وَهُوَ الْمَسْؤُلُ عَنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَصَرْبُوْهُ قُدَّامَ الْمَحْكَمَةِ. وَلَمْ يَهْمِمْ غَالِيُونُ أَبَدًا.

¹⁸ وَعَلَى الرِّبْعِ مِنْ هَذَا، أَقَامَ بُولُسُ فِتْرَةً فِي كُورِنْتُوسَ، ثُمَّ وَدَعَ الْأَخْوَةَ لِيُسَافِرَ بَحْرًا إِلَيْ سُورِيَا وَمَعَهُ بِرَكَةً وَعَقِيلًا. وَفِي مِنَاتِرِ كَنْكَرِيَّةِ حَلَقَ رَأْسَهُ لَأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ تَذْرٌ.¹⁹ وَتَوَقَّفُوا فِي أَفَاسِسٍ، فَتَرَكَ بُولُسُ بِرَكَةً وَعَقِيلَهُ مُنَاكًا. أَمَّا هُوَ فَدَهَبَ إِلَيْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَتَنَاقَشَ مَعَ الْيَهُودَ.²⁰ فَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَقْضِي وَقْتًا أَطْوَلَ مَعَهُمْ، فَلَمْ يَقْبَلْ. لِكَيْنَةُ قَالَ لَهُمْ وَهُوَ يُوَدِّعُهُمْ: "سَارِجُ الْيَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ."²¹ ثُمَّ تَابَعَ سَفَرَهُ بَحْرًا مِنْ أَفَاسِسَ.

²² وَنَزَلَ فِي قِيسَرِيَّةَ، ثُمَّ دَهَبَ إِلَى الْقُدُّسِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَاحَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ.
²³ وَبَعْدَمَا قَضَى بَعْضَ الْوَقْتِ فِي أَنْطَاكِيَّةَ، خَرَجَ وَسَافَرَ فِي بِلَادِ مَنْطَقَةِ غَلَاطِيَّةِ وَمَنْطَقَةِ فِرِيَحَيَّةِ، وَكَانَ يُؤْمِنُ كُلَّ الْأَخْوَةِ.

وَهُوَ الْمَسْؤُلُ، أَصْبَحَ هـ ١٧:١٨
المسؤول الجديد. انقضت سنة
ونصف منذ كان كريسي هو
المسؤول عن بيت العبادة في آـ٨

بركة وعقيل

وَكَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أَفَاقُسَ وَاحِدٌ يَهُودِيُّ اسْمُهُ أَبْلُوسُ مِنْ أَهْالِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَهُوَ مُتَكَلِّمٌ
صَحِيفٌ وَعَرِفٌ كِتَابَ اللَّهِ.²⁵ وَقَدْ تَعَلَّمَ طَرِيقَ الْمُؤْمَنِيَّ وَيَتَكَلَّمُ بِحَمَاسٍ عَظِيمٍ، وَيُعْلَمُ بِدِقَّةٍ عَنْ
عِيسَى، لِكِنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ غَطَّاسَ يَحْيَى فَقَطَّ.²⁶ فَأَخَدَ يَتَكَلَّمُ فِي يَتِيتَ الْعِبَادَةِ بِحَرَاءَةٍ. فَلَمَّا سَمِعَهُ
عَقِيلٌ وَبِرَّ كَهُ، أَخْدَاهُ إِلَى دَارِهِمَا وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ اللَّهِ بِدِقَّةٍ أَكْثَرَ.²⁷ ثُمَّ قَرَرَ أَبْلُوسُ أَنْ يَدْهَبُ إِلَى
جَنُوبِ الْيَوْنَانِ، فَشَجَعَهُ الْإِخْوَةُ وَكَتَبُوا إِلَى الْمُؤْمِنِينَ هُنَاكَ لِكَيْ يُرْجِبُوهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هُنَاكَ،
كَانَ يَفْضُلُ نِعْمَةَ اللَّهِ عَوْنَى كَيْبِيرًا لِلَّذِينَ آمَنُوا.²⁸ لِأَنَّهُ كَانَ فِي حَوَارِهِ مَعَ الْيَهُودِ يَهْزِمُهُمْ أَمَامًا
الْجَمَاهِيرِ، وَيُبَيِّنُ لَهُمْ مِنَ الْكِتَابِ أَنَّ عِيسَى هُوَ الْمَسِيحُ.

بولس في أفالنس

۱۶:۳ ل ۴:۱۹

وَلَمَّا كَانَ أَبْلُوُسُ فِي كُورِنْتُوسَ، سَافَرْ بُولُسُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي يَمْرُّ دَاخِلَ الْبِلَادِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى أَفَاسِسَ. فَوَجَدَ بَعْضَ التَّلَاهِيدَ هُنَاكَ، فَسَأَلَهُمْ: «هَلْ نَلْتَمُ الرُّوحَ الْقُدُوسَ لَمَّا آتَيْنَا؟» أَجَابُوا: «لَا وَلَا حَتَّى سَوَعَنَا بِوُجُودِ الرُّوحِ الْقُدُوسِ». فَسَأَلَهُمْ بُولُسُ: «إِذْنُ بِأَيِّ غَطَّاسٍ تَغَطَّسُونَ؟» أَجَابُوا: «بِغَطَّاسٍ يَحْمَى». فَقَالَ بُولُسُ: «غَطَّاسٌ يَحْمَى كَانَ بِغَطَّاسِ التَّوْبَةِ، فَقَدْ دَعَا النَّاسَ لِيُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَاتِي يَعْدُهُ أَيُّ عِيسَى». فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، تَعَطَّلُوا بِاسْمِ الْمَسِيحِ عِيسَى. ثُمَّ وَضَعَ بُولُسُ يَدِيهِ عَلَيْهِمْ، فَحَلَّ الرُّوحُ الْقُدُوسُ عَلَيْهِمْ، وَأَخْدُلُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَبَارُونَ. وَكَانُوا كُلُّهُمْ حَوَالَيْ 12 رَجُلًا.

وَدَهَبَ بُولُسُ إِلَى بَيْتِ الْعِبَادَةِ، وَتَكَلَّمَ هُنَاكَ بِجَرَاءَةِ 3 أَشْهُرٍ عَنْ مَمْلَكَةِ اللَّهِ. وَكَانَ يَنَاقِشُ

^٨ وَدَهْبُ بُولُسُ إِلَى بَيْتِ الْعِبَادَةِ، وَتَكَلَّمُ هُنَاكَ بِجَرَاءَةِ ٣٠ أَشْهُرًّا عَنْ مَمْلَكَةِ اللَّهِ. وَكَانَ يُنَاقِشُ النَّاسَ وَيُقْنَعُهُمْ، لِكِنَّ بَعْضَهُمْ عَانِدُوا وَرَفَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا وَأَخْدُوا يَسْتَمِعُونَ الطَّرِيقَ عَلَيْهِ. فَتَرَكُوهُمْ بُولُسُ، وَأَخْذَ الْتَّالِمِيْدَ مَعَهُ، وَكَانَ يُحَدِّثُهُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ تِيرَانُوسَ.^{١٠} وَاسْتَمَرَ هَذَا سَتِينَ، حَتَّى إِنْ كُلَّ سُكَّانِ ولَيَةِ آسِيَا يَهُودٌ وَيُونَانِيَّنْ سَمِعُوا رِسَالَةَ الْمَسِيحِ.

حَتَّىٰ إِنْ كُلُّ سُكَانٍ وَالْيَةٍ آسِيَا يَهُودٌ وَيُونَانِيَّنْ سَمَعُوا رِسَالَةَ الْمُسِيحِ
وَعَمِلَ اللَّهُ مَعْجَرَاتٍ غَيْرَ عَادِيَّةٍ بِوَاسِطَةِ بُولُسَ.¹² فَكَانَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ إِلَى الْمَرْضِيِّ مَنَادِيلَ
أَوْ مَلَابِسَ أَمْسَتْ جَسْمَ بُولُسَ، فَتَرَوْلُ الْمَرْضِيِّ عَنْهُمْ، وَتَحْرُجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةَ مِنْهُمْ.¹³
وَكَانَ هُنَاكَ يَهُودٌ رَحَالَةٍ يَتَحَرَّفُونَ طَرْدَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، فَخَارَلُ بَعْضُهُمْ أَنْ يَسْتَخْدِمُوا
سُمْ سَيِّدِنَا عِيسَى لِطَرْدِهَا. فَكَانُوا يُقْرَبُونَ: «أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا سُمْ عِيسَى الَّذِي يُنَادِي بِهِ
بُولُسَ أَنْ تَحْرُجَ». ¹⁴ وَكَانَ مِنْ ضِمْنَ هُؤُلَاءِ 7 أَوْلَادٍ لِسَكَافَا وَهُوَ أَحَدُ قَادَةِ الْأَخْبَارِ الْيَهُودِ.
وَذَاتِ يَوْمٍ أَجَابَهُمُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ: «عِيسَى أَنَا أَعْرِفُهُ، وَبُولُسُ أَنَا أَعْرِفُهُ، لَكُنْ مَنْ أَنْتُمْ؟»¹⁵
ثُمَّ هَجَمَ الرَّجُلُ الَّذِي فِيهِ الرُّوحُ الشَّرِيرُ عَلَيْهِمْ وَغَلَبَهُمْ كُلَّهُمْ، وَأَشْبَعَهُمْ ضَرًّا. فَهَرَبُوا مِنْ
الْدَارِ عَرَاءً مُهْرَجِينَ.

فَسَمِعَ يَهُدَا كُلُّ أَهْلِي أَفَسْسَنْ مِنْ يَهُودٍ وَيُونَانِيَّنْ، وَخَافُوا كُلُّهُمْ، وَتَعَطَّلَ اسْمُ سَيِّدِنَا عِيسَىٰ. ¹⁸ وَكَثِيرٌ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا، جَاءُوا وَأَغْرِقُوا وَأَخْبَرُوا بِأَعْمَالِهِمُ الشَّرِيرَةِ. ¹⁹ وَكَثِيرٌ مِنَ الَّذِينَ يُمَارِشُونَ السَّحْرَ، جَمِيعُهُمْ كُلُّهُمْ وَأَخْرُوْهُمْ قَدَّامَ النَّاسِ. وَحَسِبُوا ثَمَنَ الْكُشْبِ، فَكَانَتِ الْجُمْلَةُ 50 أَلْفَ عَمْلَةً نَقْدِيَّةً مِنَ الْفَضَّةِ. ²⁰ وَيَهُدَا الطَّرِيقَةُ كَانَتْ رِسَالَةُ الْمُسِّيْحِ تَنَتَّشِرُ بِسُرْعَةٍ وَتَرِيدُ قُوَّةً.



© WBT

١٩- تقطّعوا ياش التميسير
عيسى، القصد من الغطاس الذي
كان يقوم به يعني هو أنه إعلان
من الشخص المتعطض أنه تاب
إلى الله، والقصد من الغطاس
الذي يقوم به اثناء عيسى هو أنه
إعلان من الشخص المتعطض أنه
بات بالمسير وصار واحداً معه.
١٩:١٩ كور ١٩:١٩

کورس ۱ ۹:۱۹

19:15 و 11:19

وَبَعْدَمَا حَدَّثَ كُلُّ هَذَا فَرِّيزُوسُ، مَفَادَا بِالرُّوحِ، أَنْ يَدْهِبَ إِلَى الْجَدِيدِ مُرْوَرًا بِشَمَالِ وَجَنُوبِ الْيُونَانِ. وَقَالَ: «بَعْدَمَا أَدْهَبَ إِلَى هُنَاكَ، يَحِبُّ أَنْ أَزُورَ رُومَا أَيْضًا». ²² فَأَرْسَلَ ثَلَاثَتِينَ مِنْ مُسَاعِدِيهِ هُمَّا تِيمُوثِيُّ وَأَرْسَتُسُ إِلَى شَمَالِ الْيُونَانِ، أَمَّا هُوَ فَانْتَظَرَ فَتَرَةً فِي آسِيا.

الشغب في أفاليس

أرثيميس، إلهة الخصوبة
عند اليونانيين. ظنوا أن تمثالها
نزل من السماء. كان معبدها في
أفاسس أحد عجائب الدنيا السبع.
كوهن 29:19 كـ 10:4؛ 3:3

وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ اضطُرَابٌ كَبِيرٌ فِي أَفَاسِنٍ بِسَبَبِ طَرِيقِ عِيسَى.²⁴ فَقَالَ الصَّائِعُ الَّذِي أَسْمَهُ دُورِيٌّ كَانَ يَصْنَعُ نَمَادِجَ مِنَ النَّفْصَةِ لِمَعْبُودِ الْإِلَهِ أَرْتِمِيسِ فَكَانَ هَذَا يَعُودُ بِالرَّجُلِ الْوَفِيرِ عَلَى الْعَمَالِ.²⁵ فَتَأَذَى عَمَالُهُ مَعَ أَخْرَيِنَ مِنْ أَهْلِ الْمِهْنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَحْخَاتَنَا يَعْتَمِدُ عَلَى هَذِهِ الْمِهْنَةِ». وَأَنْتُمْ تَرَوْنَ وَتَسْمَعُونَ كَيْفَ أَنَّ هَذَا الشَّخْصُ يُؤْلِسُ أَغْوَى عَدَّادًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ، هُنَا فِي أَفَاسِنٍ وَفِي كُلِّ لِوَالِيَّةِ آسِيَا تُغْرِيَنِي. وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ الْأَلَهَ الَّتِي يَصْنَعُهَا النَّاسُ لَيْسَتْ الْأَلَهَ أَبِدًا.²⁶ وَهُنَا الْحَاطِرُ، إِنَّ مَهْنَتَنَا تَفْقُدُ سُمْوَتَهَا الطَّبِيعَةِ، وَأَيْضًا مَعْبُودُ الْأَلَهَ الْعَظِيمَةِ أَرْتِمِيسَ يَفْقُدُ هَيْبَتَهُ، تَلَ وَالْأَلَهَ نَفْسُهَا تَفْقُدُ عَظَمَتَهَا، وَهِيَ الَّتِي يَعْبُدُهَا النَّاسُ فِي كُلِّ آسِيَا وَبِنَاقِي الْعَالَمِ!»

فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا غَضِبُوا حِدًا وَأَخْدُوا بِصَرُّخُونَ: «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْتَوِيسُ إِلَهَةُ أَهْلِ أَفَاسِسِ!»²⁸
وَفِي الْحَالِ سَادَ الْأَضْطَرْبَاتُ فِي الْمَدِينَةِ كُلُّهَا. وَأَمْسَكَ النَّاسُ عَابِسٍ وَرَشْتُرْكِيَّ وَهُنَّا مِنْ شَمَالِ
الْيُونَانِ وَرِيقَانَا بُولُسُ فِي رَحْلَيْهِ، وَانْقَعُوا كُلُّهُمْ كَرْجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى مَلَعِ الْمَدِينَةِ.³⁰ وَإِزَادَ بُولُسُ أَنَّ
يُوَاجِهَ الْجُمْهُورَ، فَمَنَعَهُ الْمَالِمِيَّدُ.³¹ كَمَا أَنَّ بَعْضَ الْمَسْتَوِيْلِينَ فِي الْوَلَايَةِ، وَهُمْ أَصْحَابُ بُولُسَ،
أَرْسَلُوا لَهُ بِرْجُونَهُ أَنَّ لَا يَعْرِضَ نَفْسَهُ لِخَطْرِ الدَّهَابِ إِلَى الْمَلَعِ.³² وَكَانَ النَّاسُ فِي حَالَةٍ فَوْضَىِ،
بَعْضُهُمْ يَصْرُخُ يَشِيءُ وَبَعْضُهُمْ يَسْتَهِيءُ أَخْرَى، حَتَّى إِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَمْ يَعْرِفُو لِمَاذا اجْتَمَعُوا!³³ وَدَفَعَ
الْيَهُودُ إِسْكَنْدَرَ إِلَى الْأَمَامِ، وَأَطْلَعَهُ بَعْضُ الْمُؤْخُوذِينَ عَلَى الْأَمْرِ، فَأَشَارَ إِسْكَنْدَرُ بِيَدِهِ لِكُنِيَّهِ يَقْدَمُ
الْدَّفَاعَ لِلنَّاسِ.³⁴ لَكِنَّ لَمَّا آذَرُكُوا أَنَّهُ يَهُودِيُّ، صَرَحُوا كُلُّهُمْ مَعًا: «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْتَوِيسُ إِلَهَةُ أَهْلِ
أَفَاسِسِ!» وَظَلُّوا يُرِدُّونَ هَذَا حَوَالَيْ سَاعِتَيْنِ.³⁵ أَخِيرًا تَنَكَّ حَاكِمُ الْمَدِينَةِ مِنْ تَهْدِيَةِ الْجُمْهُورِ
وَقَالَ: «يَا أَهْلَ أَفَاسِسِ! الْعَالَمُ كُلُّهُ يَعْرِفُ أَنَّ مَدِينَةَ أَفَاسِسِ هِيَ حَارِسَةُ مَعْبُدِ أَرْتَوِيسِ الْعَظِيمَةِ
وَحَارِسَةُ تِبْشِيلَاهُ الَّذِي نَزَلَ مِنِ السَّمَاءِ!»³⁶ هَذَا أَمْرٌ مَعْرُوفٌ وَلَا خَلَافٌ فِيهِ. إِذْنَ يَحِبُّ أَنْ تَهْدَأُوا
وَلَا تَعْمَلُوا شَيْئًا يَتَهَهُرُ.³⁷ أَنْتُمْ أَحْضَرْتُمْ هَذِينَ الرَّجُلَيْنِ إِلَى هُنَا مَعَ أَنَّهُمَا لَمْ يَتَهَهُكَا حُرْمَةُ الْمَعْدِيدِ
وَلَا شَمَمَا لِهَنَتَا.³⁸ قَاتَنَ كَانَ دِمْتَرِيُّ وَأَهْلَ مَهْفِتَهِ أَهْلُمْ شَكْرُوْيَّ عَلَى أَحَدٍ، فَعِنْدَنَا مَحَاكِمُ وَقَضَاءُ،
فَلَيَشْتَكُوا إِلَيْهِمْ.³⁹ وَإِنْ كَانَ لَكُمْ شَكْرُوْيُّ أُخْرَى، فَيَحِبُّ أَنْ تَنْتَهُرُ فِيهَا فِي اجْتِمَاعٍ قَافُونِيِّ.⁴⁰ أَمَّا
يَهُودِيَّ الطَّرِيقَةِ، فَتَحْنُنُ فِي خَطَرٍ أَنْ تَنْتَهُمْ بِالْفَتْنَةِ بِسَبِّ حَوَادِثِ الْيَوْمِ. وَيَسِّرْ لَنَا عُذْرٌ بُرْرُ بِهِ هَذَا
التَّجَمُّعَ.⁴¹ وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرْفُ التَّجَمُّعِ.

لِمَّا انْتَهَى الْهِيَاجَانُ، أَخْضَر بُولُس التَّلَامِيدُ إِلَيْهِ وَسَجَّعَهُمْ، ثُمَّ وَدَعَهُمْ وَسَافَرَ إِلَى سَمَّالِ الْبَيْتَانَ. وَأَخَذْ يَتَّقَنُ فِي كُلِّ الْمُنْتَقَةِ وَفِي يُشَجِّعَ النَّاسَ بِكَلَامِ كَثِيرٍ.

20

في شمال
وجنوب اليونان

١:٢٠ شَمَالِ الْيُونَانِ، فِي يِ
مَدُونِيَا.

ثُمَّ أَخِيرًا وَصَلَ إِلَى جَنُوبِ الْبَلَادِ، فَقَامَ هُنَاكَ ٣ أَشْهُرٍ. وَيَسْتَعِدُ لِلسَّفَرِ عَنْ طَرِيقِ الْجَهْرِ إِلَى سُورِيَا، تَأْمِرَ الْيَهُودَ لِيَقْتُلُوهُ، فَقَرَرَ أَنْ يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِ شَمَالِ الْقُوَّاتِ.٤ وَكَانَ فِي صُحُبِيهِ شُوَيَّاتُرٌ

العنوان: ترجمة الاسم
العنوان: تشكيب ومعاه
شديد أو محسن أو محظوظ
آف: 6: 21: 6 كور: 4: 7: 4
تي: 12: 3

ابن برس من بيرية، ورسُّتركي وسُكُوندُس من تسالونكي، وغَایسُ من دربة، وأيضاً تيموثي.
ومن ولائية آسيا كان معه الشديد وطيفي: فهُؤلاء الرجال سبقنا إلى ترواس وانتظرُونا هناك.
اما نحن فسافرنا عن طريق البحر من فيلي بعد الفطير، وبعد أيام لحقنا بهم في ترواس،
وأقمنا هناك 7 أيام.

وفي يوم الأحد الجمعنا معاً لتناول الخبز. وأخذ بولس يعظ الناس، وأطال الكلام حتى متصصف الليل لأنّه كان ينوي السفر في العيد. وكانت هناك مصايح كثيرة في الطلاق الأعلى حيث كنا مُجتمعين. وكان شاب أسمه يوتيك قد جلس في النافذة وغلب عليه العاس يئنما بولس في حديقه الطويل. فلما تأمّنوا عميقاً، سقط من الطلاق الثالث إلى الأرض، ورقعوه ميتاً. ¹⁰ فنزل بولس، ورمى نفسه على الشاب وحشته وقال: لا تزعجوها، فهو حي! ¹¹ ثم صعد بولس، وكسر خبراً وأكل. ثم تابع كلامه حتى طلوع الفجر، وبعد ذلك سافر. ¹² فأخذوا الشاب إلى داره حياً، واعرفاً جداً. ¹³ وركنا السفيحة قبل بولس وأتحرتنا إلى أشوس، لكنّي يركب هو معنا من هناك. لأن ربي أن يذهب إلى أشوس سيراً على الأقدام. ¹⁴ فلما لحق بنا هناك أخذناه معنا وذهبنا إلى ميناء متلين. ¹⁵ وفي العدّ أ Bharنا منها ووصلنا بالقرب من جريمة خيوس. وفي اليوم الثالث مررنا بجزيرة ساموس، وفي اليوم الرابع وصلنا إلى ميلتي. ¹⁶ وكان بولس قد قرر أن يتجاوز أفالوس في سفره لتأخّر في آسيا. فإنه كان يريد أن يُسْرِع لكنّي يصل إلى القدس قبل يوم الخميس إن أمكن.

¹⁷ ومن ميلتي، أرسل بولس إلى أفالوس واستدعى شيوخ جماعة المؤمنين. ¹⁸ فلما وصلوا قال لهم: إنتم تعرفون كيف كنت أسلك طول الفترة التي قضيتها عندكم،منذ أول يوم حيثت فيه إلى آسيا. ¹⁹ فتقدّم كثُر أخْلِمُ المُسِيحِ بكل تواضعٍ وبدموعٍ، بالرغم من المحن الصعبة التي أصابتني بسبب مؤامرات اليهود. ²⁰ وتعلمون أنّي لم أمنع عنكم شيئاً يُفیدكم، بل كنت أعطيكم وأعلمكم، علّنا ومن دار إلى دار. ²¹ فكنت أحدث اليهود وغيرهم أن يرجعوا إلى الله ويتوبوا ويعودوا بسيّتنا عيسى. ²² والأأن أنا ذاهب إلى القدس بداعٍ من الروح. ولا أعلم ماذا ينتظرني هناك. ²³ إنما أعلم أنّ الروح القدس يعلّم لي في كل مدينتي أنّ السلام والمصالح تتّنظّرني. ²⁴ لكنّ حياتي لا تهمّي، بل المهم هو أن أقوم ب مهمّتي وأتمّ العمل الذي كلفني به سيدنا عيسى، وهو أن أخير بإشارة نعمّة الله. ²⁵ وأنا عارف أنكم لن تروا وجهي بعد اليوم، إنتم جميعاً الذين تحوّلت بتغييركم أعلى بشرى قيام مملكة الله. ²⁶ لذلك فإنّي أعلم لكم جميعاً اليوم أنه إن هلك أحدكم، فانا غير مسؤول عنّه. ²⁷ لأنّي لم أمتّع عن أن أعلم لكم كلّ مشيئة الله. ²⁸ فاحرسوا أنفسكم وكلّ القطيع الذي أقامكم الروح القدس رعاة عليه. ارجعوا أمّة ربنا التي اشتراها بدمه.

²⁹ وإنّا عارف أنّه بعد رجولي، ستاتي بيتكم ثبات مفترسة لا تشقيق على القطع. ³⁰ وستيقون البعض من بيتكم أنتم، ويحرّفون الحق لكنّي يحدّبوا التلاميذ فيشيّعوهم. ³¹ إذن انتبهوا! تذكّروا أنّي لمنتهي 3 سينين لم أتوقف عن أن أندّر كلّ واحد منكم بدّموعٍ ليلاً ونهاراً.

بولس يقيم ميّتا

1 كور 16: 7: 20

بولس يُؤدّع
شيخ أفالوس

20: 6 كور 28: 20

³² وَالآن أَتُرْكُمْ وَدِيْعَةً مَعَ اللَّهِ وَمَعَ رِسَالَةِ نَعْمَتِهِ، فَهُنَى قَادِرَةٌ أَنْ تَبَيَّنُكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ نَصِيبًا مَعَ كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ الْخَاصِّ.³³ أَنَا لَمْ أَرْعَبْ أَبْدًا فِي فِضَّةٍ أَحَدٌ أَوْ ذَهَبٌ أَوْ بَيْاضٍ.³⁴ بَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اشْتَعَلْتُ بِهَاشِينَ الْيَدَيْنِ لِأَسْدَدْ حَيْثَاجَاتِي وَاحْيَاجَاتِ الدَّيْنِ مَعِي.³⁵ وَأَوْصَحْتُ لَكُمْ يَكْلُ طَرِيقَةً أَنَّهُ يَجْبُ أَنْ نَعْمَلَ وَتَتَعَبَ لِكَيْ نُسَاعِدَ الصُّعْفَاءَ. تَذَكَّرُوا كَلِمَاتِ سَيِّدِنَا عِيسَى: 'الْبَرَكَةُ هِيَ فِي الْعَطَاءِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَخْذِ'.

³⁶ قَلَّمَا قَالَ بُولُسُ هَذَا، رَكَعَ عَلَى رُكْبَتِيهِ مَعَهُمْ جَمِيعًا وَصَلَّى. ³⁷ وَبَكَوْا كُلُّهُمْ وَعَانِقُوهُ وَقَبَّلُوهُ. ³⁸ وَشَعَرُوا بِالْحُزْنِ، خَاصَّةً لِأَنَّهُ قَالَ إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ مَرَّةً أُخْرَى. ثُمَّ رَاقَوْهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

إلى القدس

^{4:21} لَمْ يَأْكُلْ أَعْلَمَ الرُّوحِ الْقُدُوسِ لِهِمْ أَنْ بُولُسَ يَسْأَلُهُ الْحَاطِرَ فِي الْقُدُسِ، وَقَدْ أَغْلَبُوا هَذَا بَعْدَ عَدَةِ أَيَّامٍ (أَعْ 14:10-21). وَفَعْلًا فُضِّلَ عَلَى بُولُسَ فِي الْقُدُسِ وَوَاجَهَ الْمَحاكِمَةَ أَمَامَ قِصْرِ رُومَا (أَعْ 12:26-30; 21:1).

^{36:2} 36:21

^{9:21}

21 21 وَبَعْدَمَا رَحَلَنَا عَنْهُمْ، أَبْحَرْنَا مُبَاشِرَةً إِلَى حَزِيرَةِ قُوشِ. وَفِي الْعَدَدِ ذَهَبْنَا إِلَى حَزِيرَةِ رُودُسَ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى مِنَاءِ بَاتِرَا.² وَوَجَدْنَا سَفِينَةً مُسَافِرَةً إِلَى فِينِيَقِيةَ، فَرَكِبْنَاهَا وَأَنْجَرْنَا. وَرَأَيْنَا حَزِيرَةَ قُوشِ وَمَرَّرْنَا بِهَا عَنْ شِمَالِنَا، وَاتَّجَهْنَا إِلَى سُورِيَا، ثُمَّ نَزَلْنَا فِي مِنَاءِ صُورَ لِأَنَّ السَّفِينَةَ كَانَتْ سَقْفَيْنِ حُمُوتَهَا هُنَاكَ.⁴ فَوَجَدْنَا فِي صُورَ بَعْضَ التَّلَامِيدِ، وَأَقْمَنَا عِنْدَهُمْ 7 أَيَّامٍ. وَكَانُوا يَنْصُحُونَ بُولُسَ أَنْ لَا يَدْهَبَ إِلَى الْقُدُسِ بِسَبَبِ مَا أَعْلَمَهُ الرُّوحُ لَهُمْ. وَلَمَّا انْتَهَتْ زِيَارَتُنَا، حَرَجْنَا لِنَكْمَلُ سَفَرَنَا. فَرَاقَنَا كُلُّ التَّلَامِيدِ مَعَ زُوْجَاتِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ لِيُؤْدِعُونَا إِلَى خَارِجِ السَّكِينَةِ، وَرَكَمْنَا عَلَى رُكْبَنَا عَلَى الشَّاطِئِ لِنُصْلِي. ثُمَّ دَدَعْنَا بَعْضَنَا وَرَكِبْنَا سَفِينَةَ، وَرَجَعْنَا عَلَى دِيَارِهِمْ. 7 وَتَابَعْنَا الرَّحْلَةَ مِنْ صُورَ إِلَى عَكَّا، فَسَلَمْنَا عَلَى الإِخْوَةِ وَأَقْمَنَا عِنْدَهُمْ يَوْمًا. 8 وَخَرَجْنَا فِي الْعَدَدِ وَوَصَلَنَا إِلَى قِصَرِيَّةَ، وَنَزَلْنَا فِي دَارِ فَيلِيَّبِ الْبَشِيرِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ مِنْ 7. 9 وَكَانَ لَهُ 4 بَنَاتٍ غَيْرُ مُتَرَوِّجَاتٍ عِنْهُنَّ مُوْهِبَةُ النُّبُوَّةِ.

10 وَبَعْدَمَا مَضَتْ عَدَةِ أَيَّامٍ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، نَزَلَ نَبِيُّ مِنْ مَنْطَقَةِ يَهُودَا أَسْمُهُ أَغَابُوس.¹¹ وَجَاءَ إِلَيْنَا وَأَخْدَ حِزَامَ بُولُسَ وَقَيَّدَ بِهِ يَدِيهِ وَرَجْلِيهِ هُوَ وَقَالَ: 'هَذَا كَلَامُ الرُّوحِ الْقُدُوسِ، إِنَّ صَاحِبَهُ هَذَا الْحِزَامِ سَيِّدِيَّهُ الْيَهُودُ فِي الْقُدُسِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى الْأَجَانِبِ'.¹² فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا أَخْدَنَا نَتَرَجَّبِي بُولُسَ، نَحْنُ وَالثَّالِثُ الدَّيْنُ هُنَاكَ، لِكَيْ لَا يَدْهَبَ إِلَى الْقُدُسِ. 13 فَقَالَ بُولُسُ: 'لِمَاذَا تَبِكُونَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي؟ أَنَا مُسْتَعِدٌ لَا أَنْ أُقْتَدَ فَقَطْ، بَلْ أَنْ أُمُوتَ أَيْضًا فِي الْقُدُسِ مِنْ أَجْلِ اسْمِ سَيِّدِنَا عِيسَى'.¹⁴ فَلَمَّا لَمْ نَقْدِرْ أَنْ نَقْعِدَهُ، سَكَنَنَا وَقَلَّنَا: 'لَتَكُنْ مَشِيَّةُ الْمُؤْلَى'.

15 بَعْدَ هَذَا أَغَدَنَا أَنفَسَنَا، وَسَافَرْنَا إِلَى الْقُدُسِ.¹⁶ وَكَانَ يُرَاقِفُنَا بَعْضُ التَّلَامِيدِ مِنْ قِصَرِيَّةَ، فَأَخْدُونَا إِلَى دَارِ مَنَاسِنَ الْقُرْبَصِيِّ، وَهُوَ تَلَمِيْدُ قَيْمِيْنَ لِنُقْيِمَ عِنْدَهُ.

17 وَلَمَّا وَصَلَنَا إِلَى الْقُدُسِ، رَحَبَ بِنَا الْأَخْوَةُ يَفْرِجُ. وَفِي الْعَدَدِ ذَهَبْنَا مَعَ بُولُسَ لِيُزَوَّرَ يَقْعُوبُ، وَكَانَ الشُّيوُخُ كُلُّهُمْ مُجْتَمِعِينَ عِنْدَهُ.¹⁸ فَسَلَمَ بُولُسُ عَلَيْهِمْ وَأَخْبَرَهُمْ بِالْتَّعْصِيْلِ بِمَا عَمَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ الشَّعُوبِ الْأَخْرَى بِوَاسِطَةِ خَدْمَيْهِ.

20 فَلَمَّا سَعَوْنَا هَذَا، سَبَّحُوا اللَّهَ، ثُمَّ قَالُوا لِبُولُسَ: 'أَنْتَ تَرَى أَيْهَا الْأُخْرَى، أَنَّ الرُّوْفَا مِنَ الْيَهُودِ أَمْ شَوَّافُونَ لِلشَّرِيْعَةِ'.²¹ وَقَدْ سَمِعُوا بِأَنَّكَ تَعْلَمُ الْيَهُودَ الْمُقِيمِينَ بَيْنَ الشَّعُوبِ الْأَخْرَى أَنْ يَتَرَاجَعُوا عَنْ مُوسَى، وَتَقُولُ لَهُمْ أَنَّ لَا يَخْتِنُوا أَوْلَادَهُمْ، وَأَنَّ لَا يَعْمَلُوا حَسَبَ الْعَادَاتِ الْمَعُورَةِ.²² وَلَا

^{21:21} سَكَنَنَا أَيْ سَكَنَنا عَنِ الْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ.

في القدس

^{19:21}

القبض على بولس

16:2 31-27: 21

شَكَّ أَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ أَنَّكَ جِئْتَ إِلَى هُنَا، فَمَا الْعَمَلُ إِذْنُ؟²³ إِعْمَلُ مَا تَقُولُهُ لَكَ، عَدِنَّا 4 رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ.²⁴ خُدْهُمْ وَتَطَهَّرُهُمْ وَاصْرِفْ عَلَيْهِمْ لِيَحْلُّوْهُمْ رُؤُسَهُمْ، فَيَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّ مَا سَمِعُوهُ عَنْكَ غَيْرُ صَحِيحٍ. لِأَنَّكَ أَنْتَ نَفْسَكَ تَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ.²⁵ أَمَّا يَسْأَلُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ، فَقَدْ أَرْسَلْنَا لَهُمْ قَرَارَنَا يَانَّهُمْ يَجِبُ أَنْ يَمْتَعُوا عَنْ أَكْلِ الطَّعَامِ الَّذِي يُقَدِّمُ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِ، وَعَنْ لَحْمِ الْحَيَّاتِ الْمَخْتُوقَةِ، وَعَنِ النَّرَّا.²⁶ فَأَخَذَ بُولُسُ الرِّجَالَ فِي الْعَدْ وَتَطَهَّرَهُمْ. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مُجَمَّعِ بَيْتِ اللَّهِ لِيُسْتَحْلِلَ تَارِيخَ اِتْهَاءِ أَيَّامِ التَّطْهِيرِ وَوَقَتَ تَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.²⁷ فَلَمَّا قَارَبَتِ الْأَيَّامُ الـ7 عَلَى الْإِتْهَاءِ، رَأَى بَعْضُ الْيَهُودِ الَّذِينَ مِنْ وَلَيْةِ آسِيَا بُولُسَ فِي مُجَمَّعِ بَيْتِ اللَّهِ، فَأَتَارُوا كُلَّ الشَّعْبِ وَأَمْسَكُوا²⁸ وَهُمْ يَصْرُخُونَ: "النَّجْدَةُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُعْلَمُ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ ضَدَّ شَعْبِنَا وَعَقِيقَتِنَا وَهَذَا الْمَكَانُ. وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ أَدْخَلَ الْأَجَابِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَنَجَّسَ هَذَا الْمَكَانُ الْمُقَدَّسِ".²⁹ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأُوا طَرِيفِي الْأَفَاسِيَّ مَعَ بُولُسِ فِي الْمَدِينَةِ، فَقَطَّعُوا أَنَّ بُولُسَ أَدْخَلَهُ مَعَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.

³⁰ فَهَا جَبِتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَجَاهَ النَّاسُ يَجْزُونَ مِنْ كُلِّ اِتْجَاهٍ. فَلَمَّا أَمْسَكُوا بُولُسَ جَرُوهُ خَارِجَ مُجَمَّعِ بَيْتِ اللَّهِ، ثُمَّ قُفِّلَتِ الْأَبْوَابُ فِي الْحَالِ.³¹ وَبَيْنَمَا هُمْ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ سَعْيَ قَائِدِ الْكَبِيرَةِ الْرُّومَانِيَّةِ أَنَّ مَدِينَةَ الْقَدْسِ كُلُّهَا فِي هَيَّجَانِ.³² وَفِي الْحَالِ أَخَذَ بَعْضُ الضَّبَاطِ وَالْجُنُودِ وَجَرَى إِلَى الْجُمُهُورِ. فَلَمَّا رَأُوا الْقَائِدَ وَجَنُودَهُ كَفُوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسِ.³³ فَجَاهَ الْقَائِدُ وَقَبَضَ عَلَيْهِ وَأَمْرَ بِأَنْ يَقْيَدَ بِسِلْسِلَتِينِ. وَبَدَأَ يَسْأَلُ: "مَنْ هُوَ وَمَاذَا فَعَلَ؟"³⁴ فَأَخَذَ الْبَعْضُ يَصْرُخُ بِشَيْءٍ، وَغَيْرُهُمْ يَشَيِّعُ آخَرَ. فَلَمْ يَتَمَكَّنِ الْقَائِدُ مِنْ أَنْ يَعْرِفَ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ بِسَبَبِ هَيَّجَانِ النَّاسِ، فَأَمْرَ بِأَنْ يَأْخُذُوا بُولُسَ إِلَى الْقَلْعَةِ.³⁵ فَلَمَّا وَصَلَ بُولُسَ إِلَى الشَّلَمِ، حَمَّلَهُ الْجُنُودُ لِيَخْلُصُوهُ مِنْ عَنْفِ الْجُمُهُورِ، لِأَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَبَعِّعُونَ وَهُمْ يَصْرُخُونَ: "إِلَى الْإِعْدَامِ".

³⁶ وَبَيْنَمَا كَانَ الْجُنُودُ يُدْخِلُونَ بُولُسَ إِلَى الْقَلْعَةِ، قَالَ لِلْقَائِدِ: "هَلْ تَسْمَحُ أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟"³⁷ فَأَجَابَهُ الْقَائِدُ: "هَلْ تَنْتَهِمُ الْيُونَانِيَّةَ؟"³⁸ أَسْتَأْتَ أَنَّ الْمُصْرِيَّ الَّذِي أَثَارَ الْأَضْطَرَابَ وَقَادَ 4,000َ مِنَ الْقَتَالِ إِلَى الصَّحْرَاءِ مِنْ فَتَرَةِ؟³⁹ فَأَجَابَ بُولُسُ: "أَنَا يَهُودِيٌّ مِنْ طَرْسُوسِ، الْمَدِينَةِ الْمُشْهُورَةِ فِي كِيلِيكِيَّةِ، مِنْ فَضْلِكَ أَسْمَحْ لِي بِأَنْ أَخْاطِبَ الشَّعْبِ."⁴⁰ فَسَمَّحَ لَهُ الْقَائِدُ. فَوَقَفَ بُولُسَ عَلَى الشَّلَمِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ. فَلَمَّا سَكَّوْتُوا كُلُّهُمْ، قَالَ لَهُمْ بِالْغُلَغُلَةِ الْعَبْرِيَّةِ:

22

"يَا الْخَوْتَى وَآبَائِي، اسْمَعُوا الْآنِ دِفَاعِي عَنْ نَفْسِي."² فَلَمَّا سَمِعُوهُ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ، هَذَا وَأَكْثَرُ، فَقَالَ بُولُسُ: "أَنَا يَهُودِيٌّ مَوْلُودٌ فِي طَرْسُوسَ الَّتِي فِي كِيلِيكِيَّةِ، وَلَكِنِي نَشَأْتُ هُنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ أَسْتَاذِي هُوَ غَمَّالِيُّ، وَتَعَلَّمْتُ شَرِيعَةَ آبَائِي بِكُلِّ تَفَاصِيلِهَا. وَكُنْتُ غَيْرًا فِي أُمُورِ اللَّهِ مِثْلَكُمْ جِيمِعًا الْيَوْمِ، فَاضْطَهَدْتُ أَتَبَاعَ هَذَا الْطَّرِيقَ إِلَى الْمَوْتِ، وَكُنْتُ أَقْبِصُ عَلَيْهِمْ رِجَالًا وَبَسَاءً وَأَرْمَيْهِمْ فِي السِّجْنِ.⁵ وَيَشَدُّ عَلَى صِحَّةِ كَلَامِي رَئِيسُ الْأَخْبَارِ وَأَعْضَاءِ الْمَجَلِسِ جَمِيعًا. فَإِنِّي أَخَذْتُ مِنْهُمْ رَسَائلَ إِلَى إِخْوانِهِمْ فِي دَمْشِقَ، وَذَهَبْتُ لِكَيْ أَقْبِصَ عَلَى هُؤُلَاءِ النَّاسِ الَّذِينَ هُنَّاَكَ وَأَخْضِرُمُ إِلَى الْقَدْسِ لِلْعَقَابِ.

خطاب بولس للجمهور

16-3: 22 أug 19-1: 9

6-4: 3 في 16-13: 1 غل

٦ وَعَنِ الظَّهِيرَةِ تَقْرِيبًا، لَمَّا اقْتَرَبَتْ مِنْ دِمْشَقَ، فَجَاهَ أَصْنَاءَ حَوْلِي نُورُ سَاطِعٌ مِنَ السَّمَاءِ،
٧ فَسَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعَتْ صَوْنَا يَقُولُ لِي: 'يَا شَاؤُل! لِمَاذَا تَضْطَهِنِي؟'
٨ فَقَلَّتْ: 'مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدِي؟'، فَأَجَابَ: 'أَنَا عِيسَى النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ،' وَالَّذِينَ
مَعَيْ رَأَوْا النُّورَ، لَكُمُ الْهُمَّ لَمْ يَفْهَمُوا صَوْتَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمِي.^{١٠} فَقَلَّتْ: 'مَاذَا أَعْمَلُ يَا مَوْلَايَ؟'
فَقَالَ: 'قُمْ، وَادْخُلْ دِمْشَقَ وَهُنَاكَ تُخْرِبِ بِكِّيًّا مَا يَحِبُّ أَنْ تَعْمَلَهُ.'

١١ فَقَادَنِي أَصْحَابِي بِيَدِي إِلَى دِمْشَقَ، لَأَنَّ شَدَّةَ النُّورِ أَعْمَتْ عَيْنِي.^{١٢} وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ تَقْيَى
اسْمُهُ حَاتَّانِي يَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ وَيَحْتَرِمُهُ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ هُنَاكَ.^{١٣} فَجَاءَ إِلَيَّ وَوَقَتْ بِحَاجَانِي وَقَالَ: 'يَا
أَخْ شَاؤُلُ، أَبْصِرْ!'، فَرَأَيْتُهُ فِي الْحَالِ.^{١٤} ثُمَّ قَالَ: 'إِلَهُ آبَائِنَا اخْتَارَكَ لِتَعْرِفَ مَشِيتَتَهُ، وَتَرَى الصَّالِحَ
وَتَسْعَى كَلَامًا بَنْ فِيهِ،^{١٥} وَتَكُونُ شَاهِدًا لَهُ أَمَامُ الْجَمِيعِ بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ.^{١٦} إِذْنْ لَا تَنْتَظِرُ،
بَلْ قُمْ وَتَعْطَسْ، وَاغْتَسِلْ مِنْ ذُنُوبِكَ يَانَ تَدْعُو بِاسْمِهِ.'

١٧ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى الْقُدْسِ، وَكُنْتُ أَصْلَى فِي مُجْمَعِ يَسِّيْتِ اللَّهِ، فَأَخْدَتْنِي غَمْوَةً.^{١٨} وَرَأَيْتُهُ فَقَالَ
لِي: 'أَسْرِعْ، أَخْرُجْ مِنَ الْقُدْسِ حَالًا، لَأَنَّهُمْ لَنْ يَقْبِلُوا شَهَادَتَكَ عَنِّي'.^{١٩} فَأَجَبْتُ: 'يَا مَوْلَايَ،
هُوَلَاءِ النَّاسِ يَعْلَمُونَ أَنِّي ذَهَبْتُ إِلَى بُيُوتِ الْعِنَادِ لِكَيْ أُسْجِنَ وَأَسْبِرَ الدِّينَ بُوْمُونَ بِكَ.^{٢٠} وَلَمَّا
سَفَرْتُ دَمَ شَهِيدَكَ أَصْطَفَانَ، كَثُرْتُ مُوجُودًا هُنَاكَ وَمُؤْفَقًا عَلَى ذَلِكَ، وَقُمْتُ بِحِرَامَةِ نِيَابِ الدِّينِ
فَتَلُوْهُ.^{٢١} فَقَالَ لِي: 'إِذْهَبْ، مَازِسِلْكَ بَعِيدًا إِلَى الشَّعُوبِ الْأُخْرَى.'

٢٢ وَكَانَ الْجَمُهُورُ يُصْغِيُّ إِلَيْ بُولُسَ إِلَى أَنْ قَالَ حَذِيرَةَ الْعِبَارَةِ، وَعَنْدَهَا صَرَخُوا بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ:
''أَرِلَ هَذَا الشَّخْصُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ! حَرَامُ أَنْ يَعِيشْ!''

٢٣ وَأَخْدُوْهُ يَصْرُحُونَ وَيَلْوُحُونَ بِشَابِهِمْ وَبِرِمْوَنَ التُّرَابِ فِي الْهَوَاءِ.^{٢٤} فَأَمَرَ القَائِدُ جُنُودَهُ بِأَنْ يَأْخُذُوا
بُولُسَ إِلَى الْقُلْمَعَةِ، وَأَعْطَاهُمْ تَعْلِيمَاتٍ بِأَنْ يَجْلِدُوهُ وَيَسْتَجْوِيْهُ لِكَيْ يَعْرُفَ لِمَاذَا صَرَخَ النَّاسُ ضِدَّهُ
بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ.^{٢٥} فَلَمَّا مَدُوهُ لِيَجْلِدُوهُ، قَالَ بُولُسَ لِلضَّابِطِ الْمُوجُودِ: 'هَلْ يَسْمَحُ لِكُمُ الْقَائِنُونُ
بِأَنْ تَجْلِدُوا شَخْصًا رُومَانِيَّ الْجِنْسِيَّةِ قَبْلَ مَحَاكِمَتِهِ؟'^{٢٦} فَلَمَّا سَمِعَ الضَّابِطُ هَذَا، ذَهَبَ إِلَى
الْقَائِدِ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ: 'مَا هَذَا الَّذِي كُنَّا سَعْنَمْلَهُ؟ هَذَا الرَّجُلُ رُومَانِيُّ الْجِنْسِيَّةِ!'^{٢٧} فَدَهَبَ الْقَائِدُ
إِلَى بُولُسَ وَسَأَلَهُ: 'قُلْ لِي، هَلْ أَنْتَ رُومَانِيُّ الْجِنْسِيَّةِ؟' فَأَجَابَ: 'نَعَمْ.'^{٢٨} فَقَالَ الْقَائِدُ: 'أَنَا
حَصَّلْتُ عَلَى هَذِهِ الْجِنْسِيَّةِ بِمِنْيَاغَ كَبِيرٍ مِنَ الْمَالِ.' فَأَجَابَهُ بُولُسُ: 'أَمَّا أَنَا فَقَدْ وَلَدْتُ فِيهَا.'
٢٩ وَفِي الْحَالِ ابْتَعَدَ الَّذِينَ كَانُوا مُكَلِّفِينَ يَاسِتَجْوِيْهِ. وَانْزَعَجَ الْقَائِدُ نَفْسَهُ لِأَنَّهُ قَيْدَ بُولُسَ
بِالسَّلَاسِلِ مَعَهُ رُومَانِيُّ الْجِنْسِيَّةِ.

٣٠ وَأَرَادَ الْقَائِدُ أَنْ يَعْرُفَ خَفْيَةَ التَّهْمَةِ الْمُوجَهَةِ مِنَ الْيَهُودِ ضَدَّ بُولُسَ، فَخَلَقَ قَيْوَهُ فِي الْعَدَى
وَأَمَرَ أَنْ يَجْتَمِعَ رُؤَسَاءُ الْأَخْيَارِ وَكُلُّ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى. ثُمَّ أَخْذَ بُولُسَ وَأَحْضَرَهُ قُدَّامَهُمْ.

خطاب بولس

لل مجلس

٢٣-٢٢: ١٨-١٥
٢٣: ٣-٢٣

فَنَظَرَ بُولُسُ إِلَى الْمَجْلِسِ وَقَالَ: 'أَئْهَا الْأَخْيُورُ، أَنَا عَشْتُ لِلَّهِ يَصْمِيمِ تَقْيَى إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ.'^٢ وَهُنَّا أَمَرَ حَاتَّانِي رَئِيسَ الْأَخْيَارِ حُدَامَهُ بِأَنْ يَصْرِيْبُو بُولُسَ عَلَى فِيهِ.^٣ فَقَالَ

23

لَهُ بُولُسُ: 'يَصْرِيْبُكَ اللَّهُ أَئْهَا الْحَاطِلُ الْمُبَيْضُ! كَيْفَ تَجْلِسُ هُنَّا لِتُحاكِمَنِي حَسَبَ الشَّرِيعَةِ، ثُمَّ

تُخالَفُ الشَّرِيعَةُ فَتَأْمُرُ بِضَرْبِي؟⁴ فَقَالَ الْحَدَّادُ: «هَلْ تَشْتَتِ رَئِيسَ أَحْبَارِ اللَّهِ؟»⁵ فَأَجَابَ بُولُسُ: «لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَيْمَانًا إِلَّا خَوْهَةً أَنَّ رَئِيسَ الْأَحْبَارِ، لَأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: لَا تَلْعَنْ رَئِيسَ شَعْلَكَ.»⁶ وَلَمَّا عَلِمَ بُولُسُ أَنَّ بَعْضَ أَعْصَاءِ الْمَجْلِسِ مِنَ الصَّدُوقِينَ وَالْبَعْضِ الْآخَرِ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، نَادَى فِي الْمَجْلِسِ وَقَالَ: «إِيَّاهَا إِلَّا خَوْهَةً، أَنَا فَرِيسِيٌّ أَيْنُ فَرِيسِيٌّ، وَأَنْتُمْ تُخَاهِكُونِي الْآنَ لَأَنَّ عِنْدِي رَجَاءً أَنَّ الْمُؤْمِنَ سَيَقُومُونَ.»⁷ فَلَمَّا قَالَ هَذَا، وَقَعَ الْجَلَافُ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِينَ وَأَنْقَسَ الْمَجْلِسُ.⁸ لَأَنَّ الصَّدُوقِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْقِيَامَةِ، وَلَا بِالْمَلَائِكَةِ، وَلَا بِالْأَرْوَاحِ، أَمَا الْفَرِيسِيُّونَ فَيُؤْمِنُونَ بِكُلِّ هَذَا.

وَحَدَّثَ هِيَاجَ شَدِيدًا، وَوَقَفَ بَعْضُ فُقَهَاءِ الْمَذْهَبِ الْفَرِيسِيِّ وَأَخْدُوا يَحْتَجُونَ بِشَدَّةٍ وَقَالُوا: «نَحْنُ لَا نَجِدُ أَيَّ ذَنْبٍ فِي هَذَا الرَّجُلِ. رَبِّما كَلَمَةً رُوحُ أَوْ مَلَكٌ!»¹⁰ وَرَأَدَ الْجَلَافُ حَتَّى خَافَ الْقَائِدُ أَنْ يُمْزِقُوا بُولُسَ تَمْرِيقًا. فَأَمَرَ الْجُنُودَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَخْطُفُوهُ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَيَأْخُذُوهُ إِلَى الْقَلْعَةِ. وَفِي الظَّلَّ، جَاءَ الْمُسِيحُ وَوَقَفَ بِجَوارِ بُولُسَ وَقَالَ لَهُ: «إِطْمَئْنِ! يَجِدُ أَنْ تَشَهَّدَ لِي فِي رُومَا كَمَا شَهَدْتَ لِي فِي الْقُدْسِ.»¹¹

¹² وَفِي الصُّبْحِ تَأْمَرَ الْيَهُودُ مَعًا وَحَرَمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ حَتَّى يَقْتَلُوْهُ بُولُسُ. وَكَانَ عَدُُ الَّذِينَ تَأْمَرُوا أَكْثَرُهُمْ مِنْ 40 رَجُلًا.¹³ فَنَذَبُوا إِلَى رُوسَاءِ الْأَحْبَارِ وَالشُّيوخِ وَقَالُوا: «تَعْنُ أَفْسَمَنَا يَمِينًا أَنْ لَا نَأْكُلَ شَيْئًا حَتَّى تَقْتُلَ بُولُسُ.¹⁴ فَلَأَنَّهُمْ أَطْلَبُوا مِنَ الْقَائِدِ، أَنْتُمْ وَبَاقِي الْمَجْلِسِ، أَنْ يُخْضِبَرُ بُولُسَ قَدَّامَكُمْ بِحُجَّةٍ أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ عَمَلَ تَحْقِيقٍ فِي مَوْضِعِهِ، وَنَكُونُ نَحْنُ نَعْنُ مُسْتَعْدِيْنَ لِقَتْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِيلَ إِلَى الْمَجْلِسِ.»¹⁵

¹⁶ وَسَمِعَ أَيْنُ أَخْتِ بُولُسَ بِخَيْرِ الْكَمَمِينِ، فَدَهَبَ إِلَى الْقَلْعَةِ وَأَخْبَرَ بُولُسَ.¹⁷ فَاسْتَدْعَى بُولُسَ أَحَدَ الصَّبَّاطِينَ وَقَالَ لَهُ: «خُذْ هَذَا الشَّابَ إِلَى الْقَائِدِ، لَأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَنِيهِ بِهِ.¹⁸ فَأَخْدَهُ الصَّبَّاطُ إِلَى الْقَائِدِ وَقَالَ لَهُ: «إِسْتَدْعَانِي السَّجِيْنُ بُولُسَ وَطَلَبَ مِنِّي أَنْ أُخْبِرَ لَكَ هَذَا الشَّابَ، لَأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَكَ بِهِ.¹⁹ فَأَخْدَهُ الْقَائِدُ الشَّابَ مِنْ يَدِهِ وَأَنْفَرَكَ بِهِ وَسَأَلَهُ: «مَاذَا عِنْدَكَ؟ أَخْبِرْنِي.»²⁰ فَقَالَ: «إِنَّقِقُ الْيَهُودَ أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تُخْضِبَرُ بُولُسَ إِلَى الْمَجْلِسِ عَدَمًا بِحُجَّةٍ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ عَمَلَ تَحْقِيقٍ فِي مَوْضِعِهِ.²¹ فَلَا تَسْمَعُ لَهُمْ، لَأَنَّ أَكْثَرَهُمْ مِنْ 40 وَاحِدًا مِنْهُمْ عَيْلُوا لَهُ كَمِينًا وَحَرَمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ حَتَّى يَقْتُلُوهُ، وَهُمْ مُسْتَعْدِيْنَ الْآنَ يَنْتَظِرُونَ أَنْ تُجْبِيَ لَهُمْ طَلَبُهُمْ.»²² فَصَرَّفَ الْقَائِدُ الشَّابَ وَحَدَّرَهُ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَقْلِلْ لِأَخْدِي إِنَّكَ أَخْبِرْنِي بِهِهَا.»²³

²³ ثُمَّ دَعَا الْقَائِدَ اثْنَيْنِ مِنْ صَبَّاطِهِ وَأَمْرَهُمَا: «أَعِدَا 200 جُنُديًّا وَ70 فَارِسًا وَ200 مُتَسَلِّحٍ بِالْحِرَابِ، لَيَذْهَبُوا إِلَى قِيَصِرِيَّةِ الْلَّيَّا فِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مُسَاءً،²⁴ وَأَيْضًا فَرَسًا يَرْكِبُهُ بُولُسَ لِكَيْ يَصِلَ سَالِمًا إِلَى الْحَاكِمِ فِي لِكُسْ.»²⁵ وَكَتَبَ رِسَالَةً إِلَى الْحَاكِمِ يَقُولُ فِيهَا: «مِنْ: كُلُودِيُّوسَ لِيسيَاسِنَ، إِلَى: صَاحِبِ الْفَخَامَةِ فِي لِكُسْ الْحَاكِمِ. بَعْدَ التَّحْيَةِ،²⁶ هَذَا الرَّجُلُ قَضَ عَلَيْهِ الْيَهُودَ وَكَانُوا عَلَى وُشكٍ أَنْ يُقْتَلُوا. لَكِيَّ وَصَلَّتْ مَعَ جَنُوَّيِّ وَأَنْقَدَاهُمْ مِنْهُمْ، لَأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُمْ مُوَاطِنُونَ رُومَانِيًّا.²⁷ وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ سَبَبَ شَكْوَاهُمْ ضَدَّهِ، فَأَخْدَهُمْ إِلَى مَجْلِسِهِمْ. فَوَجَدْتُ أَنَّ التَّهْمَةَ مُعَلَّقَةً بِمَسَائلَ تَحْصُلُ شَرِيعَتُهُمْ. لَكِنْ أَيْسَرَتْ هُنَاكَ شَكْوَاهُ ضَدَّهِ تَسْتَجِعُ الْمَوْتُ أَوْ

مؤامرة لقتل بولس

نقل بولس إلى
فيصرية

السجّن.³⁰ ثُمَّ عَلِمْتُ أَنَّ هُنَاكَ مُؤَامَةٌ حِينَ الرَّجُلِ، فَارْسَلْتُهُ لَكَ بِسُرْعَةٍ. وَقَدْ أَمْرَتُ الَّذِينَ يَتَّهُمُونَ أَنْ يَقْدِمُوا لَكَ قَضِيَّهُمْ ضِدَّهُ.

³¹ فَفَدَ الْجُنُودُ الْأَوَامِرُ الَّتِي أُخْطِلَتْ لَهُمْ، وَأَخْدُوا بُولُسَ مَعَهُمْ فِي اللَّيلِ وَوَصَلُوا يَهُ حَتَّى أَنْبَيَا تِرَسَّ. ³² وَفِي الْغَدِ تَرَكُوا الْفُرْسَانَ يَلْهُبُونَ مَعَهُ، وَرَجَعُوا هُمْ إِلَى الْقَلْعَةِ. ³³ فَلَمَّا وَصَلَ الْفُرْسَانُ إِلَى قِبْرِيَّةِ، أَعْطُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْحَاكِمِ وَسَلَّمُوا لَهُ بُولُسَ. ³⁴ فَقَرَأَ الْحَاكِمُ الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ مِنْ أَيِّ وِلَائِهِ هُوَ. فَعَرَفَ أَنَّهُ مِنْ كِيلِيكِيَّةَ. ³⁵ فَقَالَ: "سَأَسْمَعُ قَصِّيَّتَكَ عِنْدَمَا يَجِيءُ الَّذِينَ يَشْتَكُونَ ضِدَّكَ." ثُمَّ أَمْرَ بِحِرَاسَةِ بُولُسَ فِي قَصْرِ هِيرُودِسَ.

أمام الحاكم فيلكس

24:11؛ 29:5
15:24
26:25؛ 17:24
4:8؛ 11:16؛ 1:2 كور 2

24

وَعَدَ 5 أَيَّامٍ نَزَلَ حَاتَّانِي رَئِيسُ الْأَخْبَارِ إِلَى قِبْرِيَّةِ وَعَاهَ بَعْضُ الشُّيوُخِ وَمُحَمَّمَ اسْمُهُ تَرَثِّسُ، وَشَكَوَا بُولُسَ إِلَى الْحَاكِمِ. ² فَلَمَّا دُعِيَ بُولُسُ، قَلَّمَ تَرَثِّسُ الشَّكُورِيُّ أَمَامَ فِيلِكْسَ فَقَالَ: "تَحْنُ بِقَضِيلَكَ تَمَتَّعْ بِسَلَامٍ وَافِرٍ، وَإِنَّ الْإِصْلَاحَ الَّذِي تَمَ لِخَيْرِ هَذِهِ الْبَلَادِ، يَعُودُ إِلَى حُسْنِ تَدْبِيرِكَ ³ يَا صَاحِبَ الْفَخَامَةِ فِيلِكْسَ. فَتَحْنُ تَقْبِلُ هَذَا كَلْهَ إِلَى الشُّكُورِ الْجَرِيلِ دَائِمًا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ. ⁴ وَلَكِنِ لَا أُطْبِلُ الْكَلَامَ عَلَيْكَ، أَرْجُو أَنْ تَسْعَنَا بِلِطْفِكِ بِالْحِتَّاصَارِ. ⁵ تَحْنُ وَجَدَنَا هَذَا الرَّجُلُ يُسَبِّبُ الْمَشَاكِلَ وَيُبَيِّنُ الْأَضْطَرَابَ بَيْنَ الْيَهُودِ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ. وَهُوَ زَعِيمُ طَائِفَةِ النَّصَارَى، وَوَحَاوَلَ أَيْضًا أَنْ يُنَجِّسَ يَتَّ اللهِ. فَقَبَضْنَا عَلَيْهِ وَأَرْدَنَا أَنْ تُحَاكِمَهُ حَسَبَ شَرِيعَتِنَا. ⁷ فَجَاءَ الْقَائِدُ لِيَسِيَّاسُ، وَاسْتَخْدَمَ مَعَنَا الْعُنْفَ وَأَخْدَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا، ⁸ وَأَمْرَ حُصُومَهُ بِأَنْ يَرْفَعُوا شَكُورَهُمْ إِلَيْكَ. فَعِنْدَمَا تَسْتَجْهِيْهُ أَنْتَ بِنَفْسِكَ، يُمْكِنُكَ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ شَكُورًا ضِدَّهُ صَحِيقَةً. ⁹ وَوَاقَعَ بَاقِي الْيَهُودَ عَلَى أَنَّهَا الْكَلَامَ صَحِيقَ.

¹⁰ فَأَشَارَ الْحَاكِمُ إِلَى بُولُسَ لِيَتَكَلَّمُ، فَقَالَ: "أَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ مُنْدُ سِينَ عَدِيدَةٍ تَحْكُمُ بِالْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ فِي أَمْتَنَا، لِدَلِيلِكَ أَدْافِعُ عَنْ نَفْسِي بِإِرْتِيَاحٍ. ¹¹ يُمْكِنُكَ سَهُولَةً أَنْ تَتَبَيَّنَ أَنِّي ذَهَبْتُ إِلَى الْقُدُسِ لِلْعِبَادَةِ مُنْدُ مَا لَا يَرِيدُ عَنِ 12 يَوْمًا. ¹² وَلَمْ يَجِدْنِي خُصُومِي أَجَادِلُ أَخْدَهُ فِي مُجَمَّعٍ يَتَّ اللهُ وَأَنْيُرُ الشَّعْبِ فِي بَيْوتِ الْعِبَادَةِ وَلَا فِي أَيِّ مَنْكَانٍ أَخْرَى فِي الْمَدِينَةِ. ¹³ وَلَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَشْتَوِّلُوكَ الشَّكُورِيُّ الَّتِي يُقْدِمُونَهَا ضِدَّيَّ الْآنِ. ¹⁴ إِنَّمَا أَشْهَدُ أَنِّي أَعْبَدُ إِلَهَ أَبَانِي حَسَبَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَصْفُونَهُ بِإِنَّهِ بِدْعَةٌ، وَأَؤْمِنُ بِكُلِّ مَا فِي التَّوْرَاةِ وَصُحْفِ الْأَنْبِيَاءِ. ¹⁵ وَعِنْدِي نَفْسُ الرَّجَاءِ فِي اللهِ مِثْلُ هُؤُلَاءِ، وَمُوْقِيَّاً الْمُؤْتَمِيَّ مِنْ صَالِحِينَ وَأَشْرَارِ. ¹⁶ لِهَذَا أَبْتَلُ جَهْدِي دَائِمًا لِيَكُونُ ضَمِيرِي تَقِيًّاً أَمَامَ اللهِ وَالنَّاسِ.

¹⁷ وَبَعْدِ غِيَابِ عَدَّةِ سَنَوَاتٍ عَنِ الْقُدُسِ، رَجَعْتُ لِأَحْضِرِ لَشَعْبِي بَعْضَ الْهَدَايَا لِلْفُقَرَاءِ وَلَكِنِي أَقْدَمَ بَعْضَ الْقَرَبَيْنِ. ¹⁸ فَلَمَّا وَجَدُونِي أَعْمَلُ هَذَا فِي مُجَمَّعٍ يَتَّ اللهُ، كُنْتُ قَادِرًا تَصْهُرُتُ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِي جُمْهُورٌ، وَلَا سَبَبَتْ أَيْ فَرَضَى. ¹⁹ لِكِنَّ كَانَ هُنَاكَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ وَلَائِيةِ آسِيَا، كَانَ يَجِبُ أَنْ يَأْتُوا هُمْ بِأَنفُسِهِمْ أَمَامَكَ وَيَقْدِمُوا شَكُورَهُمْ لَوْ كَانَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ ضِدَّيَ! ²⁰ أَوْ هُوَ لَاءُ الْمُؤْجُودُونَ هُنَا، هَلْ فِي إِمْكَانِهِمْ أَنْ يَقُولُوا مَا هُوَ الدِّنُّ الَّذِي وَجَدُوهُ فِي لَهَا حُوكِمُتُ أَمَامَ الْمَجَlisِ الْأَعْلَى؟ ²¹ إِلَّا طَبِعَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَعْنَتْنَاهُ وَأَنَا وَاقِفٌ بَيْنَهُمْ وَقُلْتُ، "أَنْتُمْ تُحَاكِمُونِي الْيَوْمَ لَأَنَّ عَنِيَّدِي رَجَاءُ أَنَّ الْمَوْتَى سَيَّمُونُونَ."

²² وَكَانَ فِيلِكْسُ عِنْدَهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً عَنْ طَرِيقِ عِيسَى، فَأَتَاهُ الْإِجْتِمَاعُ وَقَالَ: ”عِنْدَمَا يَحْضُرُ الْقَائِدُ لِيَسِيَاسُ سَاحِكُمْ فِي قَضِيَّاتِكُمْ“²³ وَأَمْرَ الصَّابِطَ أَنْ يَمْفَظُ بُولُسْ تَحْتَ الْجِرَاسَةِ، وَأَنْ يُعْطِيَهُ بَعْضَ الْحُرْبَةِ، وَأَنْ يَسْمَحَ لِأَصْدِقَائِهِ أَنْ يَزُورُهُ وَيَخْدِمُهُ.

²⁴ وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكْسُ وَمَعْهُ دُرُوسِلَ زَوْجَهُ وَهِيَ يَهُودِيَّةُ. فَأَسْتَدْعَى بُولُسْ وَاسْتَمَعَ إِلَيْهِ. فَكَلَمَهُ بُولُسْ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمُسِيحِ عِيسَى.²⁵ وَيَسِيَاسُ بُولُسْ يَتَحَدَّثُ عَنِ الصَّالِحِ وَضَطْطِ النَّفْسِ وَيَوْمِ الدِّينِ حَافَ فِيلِكْسُ وَقَالَ لَهُ: ”هَذَا يَكْفِيَ الْآنَ! إِذْهَبْ وَعِنْدَمَا أَجِدُ الْوَقْتَ الْمُنَاسِبَ أَسْتَدْعِيْكَ.“²⁶ وَكَانَ يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسْ رَشْوَةً، لِذَلِكَ كَانَ يُرِسِلُ وَيَسْتَدِعِيهِ كَثِيرًا وَيَتَحَدَّثُ مَعَهُ.

²⁷ وَمَرَّتْ سَنَتَانِ، ثُمَّ جَاءَ مَكَانَ فِيلِكْسَ حَاكِمَ آخَرَ اسْمُهُ بِرْ كِيُوسُ فُسْتُوسُ. وَأَرَادَ فِيلِكْسُ أَنْ يُرْضِيَ الْيَهُودَ، فَتَرَكَ بُولُسْ فِي السُّجْنِ.

وَبَعْدَ وُصُولِ فُسْتُوسَ إِلَى الْوِلَايَةِ بِ3 أَيَّامٍ، صَعَدَ مِنْ قِصْرِيَّةِ إِلَى الْقُدْسِ.² فَجَاءَ إِلَيْهِ رُؤْسَاءُ الْأَخْبَارِ وَقَادَةُ الْيَهُودِ وَشَكَرُوا بُولُسَ لَهُ.³ وَطَلَبُوا مِنْهُ بِالْحَاجَّ أَنْ يُرْضِيَهُمْ فِيْرِسِلَ بُولُسُ إِلَى الْقُدْسِ. طَلَبُوا هَذَا لِأَنَّهُمْ وَضَعُوا لِيَوْسُوكَمِيَّا لِيَقْتُلُوهُ فِي الطَّرِيقِ.⁴ فَاجَابُهُمْ فُسْتُوسُ: ”بُولُسْ مَهْجُوزٌ فِي قِصْرِيَّةِ، وَأَنَا رَايِعٌ إِلَى هُنَاكَ حَالًا. إِلَيْاتِ مَعِي بَعْضُ قَادِتِكُمْ وَيَقْدِمُوا الشَّكَوِيَّ ضِدَّ الرَّجُلِ هُنَاكَ إِنْ كَانَ مُدْنَبِيَا.“

⁵ وَقَضَى فُسْتُوسُ عِنْدَهُمْ 8 أَوْ 10 أَيَّامٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى قِصْرِيَّةِ. وَفِي الْعَدِيْدِ جَلَسَ عَلَى مَنْصَبِ الْقَضَاءِ وَأَمْرَ بِإِحْضَارِ بُولُسْ قُدَّامَهُ.⁶ فَلَمَّا وَصَلَ بُولُسُ، أَحْاطَ بِهِ الْيَهُودُ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنَ الْقُدْسِ، وَقَدْمَوْا شَكَوِيَّ خَطِيرَةً كَثِيرَةً ضِدَّهُ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُتَشَوَّهُ.⁷ فَدَقَّأَ بُولُسْ عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَ: ”أَنَا لَمْ أُرْكِبْ أَيَّ ذَنْبٍ ضِدَّ شَرِيعَةِ الْيَهُودِ وَلَا ضِدَّ بَيْتِ اللَّهِ وَلَا ضِدَّ قِصَرِ.“⁸ وَلَكِنَّ فُسْتُوسَ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُرْضِيَ الْيَهُودَ فَقَالَ لِيَوْسُوكَ: ”هَلْ أَنْتَ مُسْتَعِدٌ أَنْ تَدْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ، فَتَكُونَ مُحَاكَمَتُكَ فِي هُنَاكَ الشَّكَوِيَّ قُدَّامِيَّ هُنَاكَ؟“⁹ أَجَابَ بُولُسُ: ”أَنَا الْآنَ وَاقِفٌ أَمَامَ مُحَكَّمَةِ قِصَرٍ حَيْثُ يَجِبُ أَنْ أَحْاكِمَ، أَنَا لَمْ أُذْنَبْ ضِدَّ الْيَهُودِ فِي شَيْءٍ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ هَذَا جَيِّداً.¹⁰ وَلَوْ كُنْتُ قَدْ ارْتَكَبْتُ شَيْئًا يَسْتَحِقُ الْمَوْتَ، مَا كُنْتُ أَهْرَبْ مِنَ الْمَوْتِ. أَمَّا إِنْ كَانَتْ هَذِهِ النَّهْمُ الَّتِي يُوْجِهُهَا إِلَيَّ الْيَهُودُ غَيْرَ صَحِيحةٍ، إِذْنَ لَا يَحْقُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُسْلِمَنِي إِلَيْهِمْ. أَنَا رَايِعٌ قَضِيَّيَّةِ إِلَى قِصَرِ!“¹¹ وَتَشَوَّرَ فُسْتُوسُ مَعَ مَعَاوِنِيهِ ثُمَّ قَالَ: ”إِلَى قِصَرِ رَفَعْتَ قَضِيَّاتِكَ، فَإِلَى قِصَرِ تَدْهَبُ!“

¹² وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةً، جَاءَ الْمَلِكُ أَغْرِيَاسُ وَمَعْهُ بِرْ نِيُوسُ إِلَى قِصْرِيَّةِ يُلِسْلَمَا عَلَى فُسْتُوسَ.¹³ وَأَقَامَاهُ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، فَعَرَضَ فُسْتُوسَ عَلَى الْمَلِكِ قَضِيَّةَ بُولُسِ وَقَالَ لَهُ: ”يُوحَدُ رَجُلٌ هُنَاكَرَكَهُ فِيلِكْسُ مَسْجُونًا.¹⁴ وَلَمَّا ذَهَبَتِ إِلَى الْقُدْسِ اشْتَكَى ضِدَّهُ رُؤْسَاءُ الْأَخْبَارِ وَشُوَيْنُ الْيَهُودِ وَطَلَبُوا أَنْ أَحْكُمَ عَلَيْهِ.¹⁵ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ لَمَّا يَسَّ منْ عَادَةِ الرُّومَانِ أَنْ يُسْلِمُوا أَحَدًا لِلْمَوْتِ إِلَّا وَاجِهَ حُصُومَةً أَوْ لَا، وَأَعْطَيَ الْفُرْصَةَ لِيَدَافِعَ عَنْ نَفْسِهِ وَيَرِدَ عَلَى الشَّكَوِيَّ. فَجَاءُوا مَعِي إِلَيْهِنَا، وَبِدُونِ تَأْخِيرٍ جَلَسْتُ فِي الْعَدِيْدِ عَلَى مَنْصَبِ الْقَضَاءِ وَأَمْرَتُ بِإِحْضَارِ الرَّجُلِ.¹⁶ فَلَمَّا قَامَ حُصُومُهُ لِيَتَكَبَّمُوا، لَمْ

أمام الحاكم فستوس

16:2 7-2:25

أغرياس وبرينس

يَدْكُرُوا أَيْ تُهْمَةً مِمَّا كُنْتُ تَوَعَّدُهُ.¹⁹ إِنَّمَا قَامَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ جِدَالٌ عَنْ دِينِهِمْ وَعَنْ شَخْصِ مَاتَ اسْسُمَةً عِيسَى وَبُولُسُنْ يَقُولُ إِنَّهُ حَيٌّ.²⁰ فَحَرَثُتْ كَيْفَ الْحَقُّ فِي الْأُمْرِ، وَسَالَتْ بُولُسُنْ إِنْ كَانَ عَلَى اسْتِعْدَادٍ أَنْ يَدْعُهُ إِلَى الْقُدْسِ فَتَكُونُ مُحَاكَمَةً فِي هَذِهِ الشَّكَاوَى هُنَاكَ.²¹ لِكِتَابٍ رَفِيعٍ قَضَيْتَهُ إِلَى صَاحِبِ الْجَلَالَةِ لِيُنْظَرُ فِيهَا، فَأَمَرْتُ بِأَنْ يُحْكَمَ إِلَى أَنْ تَمْكَنَ مِنْ إِرْسَالِهِ إِلَى قَيْصَرَ.²² فَقَالَ أَغْرِيَيَاسُ لِفُسْطُوسَ: «أَنَا نَفْسِي أَحْبُ أَنْ أَسْمَعَ هَذَا الرَّجُلَ». فَأَجَابَ: «عَدَا تَسْعَةَ».

²³ وَفِي الْعِدْجَاءِ أَغْرِيَيَاسُ وَرَبِّيْنِسُ فِي مَوْكِبِ فَخْمٍ، وَدَخَلَ قَاعَةَ الْأَسْمَاعِ يُجْهِطُ بِهِمَا الْقَادِهُ الْعَسْكَرِيُّونَ وَعَظِيمَهُ الْمَدِيْنَهُ. وَأَمَرَ فُسْطُوسَنْ يَأْخُذُهُ بُولُسُنْ.²⁴ فَقَالَ فُسْطُوسُ: «أَيْهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَيَاسُ، وَيَا كُلَّ الْحَاضِرِينَ مَعَنَا هُنَاكَ، هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي تَرَوْنَهُ شَكَاهُ إِلَيَّ الشَّعْبُ الْيَهُودِيُّ كُلُّهُ فِي الْقُدْسِ وَهُنَا فِي قَيْصَرِيَّهُ، وَكَانُوا يَصْرُخُونَ أَنَّهُ لَا يَحْبُّ أَنْ يَقُولَ حَيًّا.²⁵ أَمَّا أَنَا فَوَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ شَيْئًا يَسْتَحقُّ الْمَوْتَ. لِكِتَابٍ رَفِيعٍ قَضَيْتَهُ إِلَى صَاحِبِ الْجَلَالَةِ، فَقَرَرْتُ أَنْ أَرْسَلَهُ إِلَى رُومَا.²⁶ لِكِنْ لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ وَاضْعِفْ أَكْتَبَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ إِلَيَّ مَوْلَانَا. لِذَلِكَ أَحْضَرْتُهُ أَمَامَكُمْ حَمِيعًا، وَخَاصَّهُ أَمَامَكُمْ أَنْتَ أَيْهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَيَاسُ، حَتَّى إِذَا نَظَرْنَا فِي قَضَيْتَهُ، أَجِدُ مَا أَكْتَبَهُ.²⁷ لِأَنِّي أَطْنَعْتُ أَنَّهُ مِنْ عَيْرِ الْمَعْقُولِ أَنْ أُرْسِلَ سَجِيْنَاً دُونَ أَنْ أُحَدِّدَ التَّهْمَهُ الْمُوجَهَهُ ضِدَّهُ».

أمام الملك أغريياس

6-5:3 في 11:4:26
2:16 في 11:9:26
16:4:22 في 19:1:9
18:9:26 في 16:13:1
غل: 1 في 16:13:26

فَقَالَ أَغْرِيَيَاسُ لِبُولُسُنْ: «تَسْمِعُ لَكَ أَنْ تُدَافِعَ عَنْ نَفْسِكَ». فَأَشَارَ بُولُسُنْ بِيَدِهِ وَبِدَأَ دِفَاعَهُ فَقَالَ: «أَيْهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَيَاسُ، إِنِّي أَعْتَبُ نَفْسِي سَعِيدًا أَنْ أَدْافِعَ عَنْ نَفْسِي أَمَامَكُمُ الْيَوْمَ، وَأَرَدُ عَلَى شَكَاوَى الْيَهُودِ. خَاصَّهُ وَإِنَّكَ تَعْرُفُ جَيْدًا كُلَّ عَادَاتِ الْيَهُودِ وَالْأَخْتِلَافَاتِ الْمُرْجُودَةِ بَيْنَهُمْ. لِذَلِكَ فَائِي أَرْجُو أَنْ تَشْمَعَنِي بِصَبْرٍ».

4) كُلُّ الْيَهُودُ يَعْرُفُونَ سِيرَتِيْنِيْنَ كُنْتُ طَفَلاً، وَيَعْرُفُونَ نَشَانِي فِي بَلْدِي وَعِيشَتِي فِي الْقُدْسِ. 5) فَهُمْ يَعْرُفُونِي مُنْدُ وَقْتِ طَوِيلٍ. وَإِنْ أَرَدُوا، يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَسْهُدُوهُ أَنِّي كُنْتُ أَتَبْعِي أَصْبِقَ مَدَاهِبِ دِيَنِيْا أَيْ كُنْتُ فَرَّيْسِيَا. 6) وَالآنَ أَنَا أَحَدُكُمْ سَبَبَ الرَّجَاءِ الَّذِي عِنْدِي فِي أَنْ يُحَقِّقَ اللَّهُ وَعْدَهُ لِأَبِيَّنَا. 7) وَهُوَ الْوَعْدُ الَّذِي تَرَجُو قَبْلَنَا الْ12 أَنْ يَتَحَقَّقَ بَيْنَمَا هُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ بِمُؤْاَظِبَهُ تَهَازِّاً وَتَلَلاً. وَسَبَبَ هَذَا الرَّجَاءِ أَيْهَا الْمَلِكُ، يَمْسِكِي الْيَهُودُ ضِدَّيِ. 8) لِمَاذَا لَا تُصَدِّقُونَ أَنَّ اللَّهَ يُقْيِمُ الْمَوْتَيِ؟ 9) أَنَا نَفْسِي كُنْتُ مُفْتَعِلًا أَنَّهُ يَحْبُّ أَنْ أَعْمَلَ كُلَّ مَا فِي إِنْكَانِي لِأَعْرَاضِ اسْمَ عِيسَى النَّاصِريِّ. 10) وَنَفَدَتْ هَذَا فِي الْقُدْسِ بِتَفْويضِ مِنْ رُؤْسَاءِ الْأَخْتِيَارِ، وَوَضَعَتْ كَثِيرِينَ مِنْ أَتَيَّاتِ عِيسَى فِي السَّجْنِ. وَعِنْدَمَا كَانَ يَحْكُمُ الْمَجْلِسُ عَلَى أَحَدِهِمْ بِالْأَعْدَامِ، كُنْتُ أَعْطِيَ صَوْتِي بِالْمَوْافَقةِ عَلَى الْحُكْمِ.¹¹ وَكَثِيرًا مَا ذَهَبْتُ إِلَى بَيْوتِ الْعِبَادَةِ لِأَعْذِّبُهُمْ وَأَخْوَلُ أَنْ أَجْبِرُهُمْ عَلَى الْكُفْرِ. وَبَلَغَ تَعَصُّبِي ضِدَّهُمْ أَنْ ذَهَبْتُ إِلَى مُدْنِ خَارَجَ بِلَادِنَا لِكَيْ أَضْطَهِدُهُمْ.

12) وَذَاتِ مَرْأَهُ، كُنْتُ ذَاهِبًا إِلَى دِمْشَقَ بِتَفْويضِ وَتَوْكِيلٍ مِنْ رُؤْسَاءِ الْأَخْتِيَارِ.¹³ وَبَيْنَما أَنَا فِي الْطَّرِيقِ، أَيْهَا الْمَلِكُ، رَأَيْتُ عِنْدَ الظَّهَرِ ثُورًا مِنَ السَّمَاءِ أَنَّهِ مِنْ نُورِ الشَّمْسِ أَصْنَاءُ حَوْلِي وَحَوْلِ أَصْحَابِيِ. 14) فَسَقَطْنَا كُلُّنَا عَلَى الْأَرْضِ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي بِالْلُّغَةِ الْعَنْزِيَّةِ: يَا شَاؤُل! يَا شَاؤُل! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ صَعْبَ عَلَيَّكَ أَنْ تَرْفَسَ الْمُنْخَاسِ.¹⁵ فَسَالَتْهُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدِي؟

26

فَأَجَابَ الْمُوْلَى: أَنَا عِيسَى الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ^{١٦} قُمْ وَقَفْ عَلَى رِجْلَيْكَ. أَنَا ظَهَرْتُ لَكَ لِكَيْ أَجْعَلَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا لِهَذِهِ الرُّؤْبَا الَّتِي تَرَانِي فِيهَا الْآنَ، وَلَعِيْرِهَا مِنَ الرُّؤْيِ الَّتِي سَاظْهَرْهَا لَكَ.
وَسَأَنْتَدُكَ مِنْ شَعِيْكَ وَمِنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى. فَإِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ لِيُقْتَلُ عَيْوَنَهُمْ، وَرُجَعَهُمْ مِنَ الظَّلَّامِ إِلَى النُّورِ، وَمِنْ سُلْطَةِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، لِكَيْ يَنَالُوا مَغْرِيْةَ الدُّنُوبِ وَيَصِيْبُهُمْ مَعَ الَّذِينَ هُمْ مُقْدَسِيْنَ بِالْإِيمَانِ بِيْ:

“وليهذا أتَيْهَا الْمُلْكُ أَغْرِيَاسُ، لَمْ يَأْنِدْ هَذِهِ الرُّوْبَا السَّمَائِيَّةَ.”²⁰ فَدَعَوْتُ أَوْلًا أَهْلَ دَمْشَقَ، ثُمَّ أَهْلَ الْقُدْسِ، ثُمَّ كُلُّ مَنْطَقَةٍ يَهُوَا، ثُمَّ الْأَجَانِبَ أَيْضًا، وَقُلْتُ لَهُمْ أَنَّ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَيَقُولُوا بِالْعَمَالِ تَدْلُّ عَلَى أَنَّهُمْ تَابُوا فَعَلَا.²¹ وَهَذَا هُوَ السَّبِيلُ أَنَّ الْيَهُودَ أَسْكُنُونِي فِي مَجَمَعٍ وَيَقُولُونَ بِالْعَمَالِ تَدْلُّ عَلَى أَنَّهُمْ تَابُوا فَعَلَا.²² وَلَكِنَّ اللَّهَ سَاعَدَنِي حَتَّىِ الْيَوْمِ، وَلِذِلِكَ أَنَا وَاقِفٌ هُنَا وَأشَهَدُ لِلْبَسِطِ وَالْعَظِيمِ عَلَى السَّوَاءِ. أَنَا لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا قَالَ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَمُوسَى أَنَّهُ سَيَحْدُثُ.²³

إِنَّ الْمَسِيحَ يَتَلَمَّ، وَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَقُولُ مِنَ الْمَوْتِ، وَيُبَشِّرُ شَعْبَهُ وَالشَّعُوبَ الْأُخْرَى بِالثُّورَ.²⁴

وَهُنَّا قَاطِعُ فُسْتُوْسُ بُوْسُ فِي دَفَاعِهِ وَصَاحِبُ يَأْلَى صَوْتِهِ: “أَنْتَ مَجْنُونٌ يَا بُوْسُ! تَبَرُّكَ فِي الْعِلْمِ أَفْتَدَكَ عَقْلَكَ!”²⁵ فَأَجَابَهُ بُوْسُ: “أَنَا لَسْتُ مَجْنُونًا يَا صَاحِبَ الْفَخَامَةِ فُسْتُوسُ، بَلْ مَا أَفْوَلُهُ صَحِيحٌ وَمَقْعُولٌ.”²⁶ إِنَّ الْمُلْكَ عَلَى عِلْمٍ يَهْدِهِ الْأُمُورُ، وَفِي إِمْكَانِي أَنْ أُكَلِّمَهُ بِكُلِّ صِرَاطِهِ. فَإِنَّ مَنْ تَأْكَدَ أَنَّهُ لَا يَقْعِي عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ لِأَنَّهَا لَمْ تَحْدُثْ فِي زَاوِيَةٍ مُظْلِمَةٍ.²⁷

هُلْ تُؤْمِنُ بِالْأَنْبِيَاءِ أَتَهَا الْمُلْكُ أَغْرِيَاسُ؟ أَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ تُؤْمِنُ! ”²⁸ فَقَالَ أَغْرِيَاسُ لِبُوْسِ: “هَلْ تَطْنُ أَنْ فِي هَذَا الْوَقْتِ الْفَصِيرِ يُمْكِنُكَ أَنْ تَقْيِيَنِي بِأَنَّ أَصِيرَ مَسِيحًا؟”²⁹ فَأَجَابَ بُوْسُ: “وَقَتْ فَصِيرِي أَوْ طَوْرِيل، إِنِّي أَدْعُ اللَّهَ لَكَ وَلِجَمِيعِ الْذِينَ يَسْمَعُونِي الْيَوْمَ أَنْ تَصِيرُوا مَثْلِي، وَلِكِنَّ بَدُونَ هَذِهِ الْقُيُودِ.”³⁰ فَقَامَ الْمُلْكُ، وَقَامَ مَعَهُ الْحَاكِمُ وَبِرْيِيسُ وَالْجَالِسُونُ مَعْهُمْ.³¹ وَخَرَجُوا مِنِ الْقَاعَةِ وَهُمْ يَقُولُونَ بِعَضِهِمْ لِيَعْضِ: “هَذَا الرَّجُلُ لَمْ يَعْمَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُ الْمَوْتَ أَوْ حَتَّىِ السَّجْنِ.”³² وَقَالَ أَغْرِيَاسُ لِفُسْتُوْسِ: “هَذَا الرَّجُلُ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُطْلَقَ سَرَاشَةً، لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ قَضِيبَتَهُ إِلَى قَيْصَرِ.”

27

27 وَقَرَرَ أَنْ نُسَافِرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى إِيطَالِيا. فَسَلَّمُوا بُولُسَ وَبَعْضَ الْمُسْجُونِينَ الْأُخْرَى إِلَى ضَابِطٍ بِرْبَتَةٍ فَالِدَ مَائِدَةٌ أَسْمَهُ يُولُويُوسُ، يَتَّبِعُهُ لِكَيْنَيَةُ الْقِيَصِيرِ.² وَرَكِبْنَا سَفِينَةً مِنْ أَدْرَامِيتِ مِنْجَهَةً إِلَى بَعْضِ الْمَوَانِي عَلَى شَاطِئِ وِلايَةِ آسِيَا وَأَبْخَرَا. وَكَانَ مَعَنَا رِسْتُرُوكِيُّ الَّذِي مِنْ تَسَالُونِكِيِّ فِي شَمَالِ الْبُوْنَانِ.

^٣ وَفِي الْغَدِ وَصَلَنَا إِلَى صَيْداً. وَكَانَ يُولُويُوسُ بِعَامِلٍ بُولُسُ مُعَامَلَةً طَبِيعَةً، فَسَمَحَ لَهُ أَنْ يَزُورَ أَصْحَابَهُ فِي صَيْداً لِيَتَالِ مِنْهُمْ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. ^٤ وَمِنْ هُنَاكَ ابْحَرَنَا مَوْرَةً أُخْرِيَّ. وَلَأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ ضِدَّنَا سَافَرْنَا بِالْقُرْبِ مِنْ شَوَاطِئِ قُبْرِصَ. ^٥ ثُمَّ إِلَى الْبَحْرِ الْذِي مُقَابِلٌ كِيلِيكِيَّةَ وَبَمِيلِيَّةَ وَوَصَلَنَا إِلَى مِيناءِ مِيرَا فِي لِاَلْيَاهِيَّةِ. ^٦ فَوَجَدْ الصَّابِطُ هُنَاكَ سَفِيفَيْهِ مِنَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ مَنْجِهَةً إِلَى إِيطَالِيا، فَأَرْكَبْنَا فِيهَا. ^٧ وَسَافَرْنَا بِطُيُّ عِدَّةَ أَيَّامٍ، وَبِالْجُهْدِ اقْتَرَبْنَا مِنْ شَاطِئِ كِيدِيسُ. لَكِنَّ الرِّيحَ مَنْعَتْنَا

الى روما
1:27
وَتَقْرَرَ أَن نُسَافِرُ فِي الظُّلْمَاءِ
يعمل مقارنة بين رحلة يونس في السفينة (يون ف 1)، ورحلة بولس في السفينة (أع ف 27)، نجد الكثير من الأمور المتشابهة، وأفضل فروقاً كبيرة.

كُو ٤:٢٧
كُو ٤:٢٧
كُو ٤:٢٧
كُو ٤:٢٧

من أن تُرسى هناك، فسافرنا بالقربِ من شواطئ جزيرة كريت مقابل سلمونة.⁸ وبصعوبةً وصلنا إلى مكان اسمه المواني الحسنة بالقربِ من مدينتي لسانية.

وبذلك صاغ منا وقت طوبل، وأصبح السفر في البحر خطراً لأن الوقت كان بعد الصيام. فاندرهم بولس وقال: ¹⁰ أيها الرجال، إني أرى أن سفرتنا فيه خطورة وحصار عظيمة، لا على السفينه وحمولتها فقط، بل على رواحنا أيضاً.¹¹ لكن الصابط مال إلى كلام قاتل السفينه وكلام صاحبها ولم يعط تصريحه بولس أمهمه.¹² وكان الوباء لا يصلح لقضاء فعله النساء هناك، فقرر الأغليه أن نكمل السفر، على أقل أن نصل إلى ميناء فينكس في كريت ونقضي الشتاء هناك. وهذا الميناء يطل على الجنوب الغربي والشمال الغربي.

العاشرة

¹³ وبقيت ريح حفيه من الجنوب، فظن البخاره أنهما نالوا ما يريدون، فرفعوا المرساة وأبحروا بالقرب من ساحل كريت.¹⁴ لكن بعد قليل هبت ريح عاصفه اسمها الشمالية الشرقيه، جاءت من الجزيره.¹⁵ فاندفعت السفينه ولم يمكنها أن تقاوم الريح. فاستسلمنا والريح تسقينا على غير هدى.¹⁶ ومررتنا بالقرب من جزيره صغيرة اسمها كودا، وأمكننا بصعوبه أن نؤمن قارب النجاهه.¹⁷ فرفعوه إلى السفينه، ثم ربطوا الجناب حول السفينه لتأمينها. وحاقول أن نصطدم بالساحل الرملي عند خليج السرت، فأنزلوا الشراع وتركتوا السفينه تنساق على هذه الحال.¹⁸ واندلت علينا العاصفه جلاً، حتى إله في اليوم التالي أحد البحاره يرمون حمولة السفينه إلى البحار.¹⁹ وفي اليوم الثالث رموا أدوات السفينه بأيديهم.²⁰ ومررت أيام كثيرة لم تظهر فيها الشمس ولا النجوم، واستمرت العاصفه تهش يعنف، حتى إننا أخيراً قطعنا كلّ أقل في النجاهه.

²¹ وكان المسافرون قد امتنعوا عن تناول الطعام مدة طوليه، فوقف بولس بينهم وقال: "إيها الرجال، كان يجب أن تعمدوا بتصحيحي ولا تتركوا كريت، فتشملوا من هذا الخطير والخساره." ²² ولكنني الآن أطلب منكم أن تطمئنوا، فإن يفقد أحد منكم، إلا أن السفينه وحدها ستتحطم.²³ فالليله الماضيه جاءتني ملائكة من عند الله الذي أنتهى له وأعبدته²⁴ وقال لي: "لا تخف يا بولس، فلا بد أنك تتفق أمام قيسير. وقد و Hick the life جمعي المسافرين معك."²⁵ فاطمئنا إيها الرجال، أنا عندي إيمان بالله أن كلامه سيتم.²⁶ فلا بد أن تدفعنا الريح إلى أحدى الجزر.

تحطم السفينه

²⁷ وفي الليله الرابعة عشره، وكانت الرياح ما زالت تسوقنا في بحر ادريا، ظن البخاره عند منتصف الليل أنهما يقتربون من البر.²⁸ فقاموا عميق الماء ووحدوه 40 متراً، وبعد فتره قصيرة قاسوا مرأه أخرى فوجدوه 30 متراً.²⁹ فخافوا أن نصطدم بالصخور، فرموا من مؤخرة السفينه 4 مراتٍ وهم يرجون أن يتطلع الصبيح.³⁰ وأراد البحاره أن يهربوا من السفينه، فأنزلوا قارب النجاهه إلى البحر على زغم أنهما يريدون إنزال بعض المراسي من المقدمة.³¹ فقال بولس للصابط والجنود: "إن لم يبق هؤلاء في السفينه فإن يمكنكم أن تنجووا."³² فقطع الجنود جبال القارب وترکوه يسقط في الماء.³³ وقبل الفجر، طلب بولس منهم كلهم أن يأكلوا وقال لهم: "هذا هو اليوم الرابع عشر وانتم في قلق وبلا شهيه، فلم تأكلوا شيئاً."³⁴ أرجوكم أن تأكلوا بعض الطعام، انتم تحتجون إلى هذا لنجاتكم. ولن يقدر واحد منكم شعرة من رأسه"³⁵ واما قال هذا، أخذ

27: 17 خليج السرت، في ليبيا جنوب وغرب بنغازي، يسبب شواطئه الرملية الضحلة كان سبب رعب للبحارة.



في مالطة

23:5 8:28 4:28 يوم 2:9

28

ولَمَّا وَصَلْنَا، عَرَفْنَا أَنَّ اسْمَ الْجَزِيرَةِ هُوَ مَالْطَةُ.² وَعَامَلَنَا أَهْلُهَا بِلُطْفٍ غَيْرِ عَادِيٍّ، فَرَحْبُوا بِنَا وَأَوْقَدُوا لَنَا نَارًا لِأَنَّ الطَّقْسَ كَانَ مُمْطَرًا وَبَارِدًا.³ وَجَمِيعُ بُوْسٍ بَعْضُ الْحَطَبِ وَرَمَاهُ فِي النَّارِ، فَخَرَجَتْ حَيَّةً دَفَعَتْهَا الْحَرَارةُ، وَتَعَلَّقَتْ بِيَدِهِ.⁴ فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ الْجَزِيرَةِ الْحَيَّةَ مُعَلَّقةً بِيَدِهِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِيَعْسِنِ: «لَا بُدُّ أَنْ هَذَا الرَّجُلُ قَاتِلٌ»، فَمَعَ أَنَّهُ نَجَّا مِنَ الْبَحْرِ، لَا يَسْمُحُ لَهُ الْعَدْلُ بِأَنْ يَعِيشَ. «لَكِنَّ بُوْسَ نَعَضَ الْحَيَّةَ فِي النَّارِ وَلَمْ يَمْسِهِ أَذْهَى». وَكَانَ النَّاسُ يَتَوَقَّعُونَ أَنْ يَتَوَرَّمَ أَوْ يَسْتَطِعَ مِنْ فَجَاهَةٍ لَكِنَّهُمْ بَعْدَمَا انتظَرُوا طَوِيلًا وَرَأُوا أَنَّهُ لَمْ يَحْدُثْ لَهُ شَيْءٌ، عَيَّرُوا رَأْيِهِمْ وَقَالُوا إِنَّهُ اللَّهُ.

وَكَانَتْ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَكَانِ حُقُولٌ يَمْلِكُهَا بُوْبِيُوسُ حَاكِمُ الْجَزِيرَةِ. فَاسْتَقْبَلَنَا فِي دَارِهِ، وَأَكْرَمَ ضَيْافَتِنَا 3 أَيَّام.⁸ وَكَانَ أَبُوهُ مُرِيسًا فِي الْفَرَاشِ، يُعَانِي مِنَ الْحُمَّى وَالْإِسْهَالِ الدَّمْوِيِّ، فَزَارَهُ بُوْسٌ وَدَعَا اللَّهَ مِنْ أَجْلِهِ وَوَضَعَ يَدِيهِ عَلَيْهِ وَشَفَاءً.⁹ فَلَمَّا حَدَثَ هَذَا، جَاءَ إِلَيْهِ كُلُّ الْمَرْضَى فِي الْجَزِيرَةِ وَنَالُوا الشَّفَاءَ. فَأَكْرَمُوهُمَا كَثِيرًا، وَعِنْدِ رَحِيلِنَا أَعْطَوْنَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

¹¹ وَبَعْدَ 3 أَشْهُرٍ أَبْرَحْنَا فِي سَفِينَةٍ مِنَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ عَلَيْهَا رَسْمُ الْإِلَاهِيَّنِ التَّوَامِينَ وَكَانَتْ قَدْ فَصَلتْ فَصْلَ الشَّتَاءِ فِي مَالْطَةِ.¹² وَوَصَلْنَا إِلَى مَدِينَةِ سِيرَاكِيُوسَ وَقَضَيْنَا فِيهَا 3 أَيَّام.¹³ ثُمَّ أَبْرَحْنَا مِنْ هُنَاكَ حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى مَدِينَةِ رِيغُوْنَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي هَبَطَ رِيحٌ جَنُوبيَّةٌ، ثُمَّ وَصَلْنَا فِي الْيَوْمِ التَّالِي إِلَى بُوْطِيُولِي.¹⁴ وَوَجَدْنَا هُنَاكَ بَعْضَ الْأَخْوَةِ، فَطَلَّبُوا مِنَنَا نَقْضِيَ مَعْهُمْ أُسْبُوعًا. وَبِهَذَا ذَهَبْنَا إِلَى رُومَا.¹⁵ وَسَمِعَ الْإِخْوَةُ هُنَاكَ بِرُوْصُولِنَا، فَجَاءُوا لِاسْتَقْبَالِنَا فِي سُوقِ أَبُيُوسَ وَفِي مَنْطَقَةِ الْحَوَانِيَّتِ الْمَلَائِكَةِ. فَلَمَّا رَأَاهُمْ بُوْسُ، شَكَرَ اللَّهَ وَتَشَجَّعَ.¹⁶ وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى رُومَا، سَمِعَ الصَّابِطُ بِلُوسَ أَنَّ يَقِيمَ فِي مَنْزِلٍ خَاصٍ مَعَ الْجُنْدِيِّ الَّذِي يَحْرُسُهُ.

من مالطة إلى روما

في روما

44:27-24 لـ 23:26
؛ 10:9-6 إش 27-25:28
مت 13: 15-14: 29-26:28
4:29 27-26:28
؛ 41:21 مت 2:67 مـ 28:28
لو 16: 20: 30:28 في 13:1

17 وبعد 3 أيام، استدعي بولس قادة اليهود معاً. فلما اجتمعوا قال لهم: "يا إخوتي، أنا لم أفعل شيئاً ضد شعبنا أو ضد عادات آبائنا، ومع ذلك قصوا عالي في القدس وسالموني إلى الـ 18 الرومانيين. فحققا في موضوعي وأردو أن يطقو سراحـي، لأنني غير مذنب بـ أي جريمة تستحق الموت. 19 لكن قادة اليهود عارضوا، فاضطربت أن أرفع قضيـتي إلى قيسـر. لكن هذا لا يعني أنـي أشكـو أمـتي. 20 فـ بهـا السـبـ طلبـت أنـ أراكـم وأـكلـمـكم. أنا مقـيد بـ هـذه السـلسـلةـ"
يسـبـ رـجـاءـي إـسـرـائـيلـ."

فـ أحـبـوهـ: "تحـنـ لـ تـصلـ آيـةـ رسـائـلـ مـنـ مـنـطـقـةـ يـهـودـاـ بـشـانـكـ، وـالـإـخـوـةـ الـذـيـنـ جـاءـواـ مـنـ هـنـاكـ لـ يـخـبـرـونـاـ بـشـيـءـ رـدـيـ عـنـكـ. 22 لكنـاـ نـرـيدـ أنـ نـسـمـعـ آزـاءـكـ، لـأنـ النـاسـ فـيـ كـلـ مـكـانـ يـقـولـونـ أـشـيـاءـ ضـدـ هـذاـ المـذـبـ."
23 وـأـنـقـعواـ أـنـ يـقـابـلـواـ بـولـسـ فـيـ يـوـمـ مـحـدـدـ، وـجـاءـواـ إـلـىـ مـنـزـلـهـ وـمـعـهـمـ آخـرـونـ كـثـيرـونـ. فـحـدـثـهـمـ مـنـ

الـ 24 الصـباحـ إـلـىـ الـمـسـاءـ وـشـاخـ لـهـمـ حـقـائقـ مـمـلـكـةـ اللهـ، وـخـاـوـلـ أـنـ يـقـنـعـهـمـ بـرـسـالـةـ عـسـىـ، مـسـتـخـدـمـاـ تـرـوـاهـ مـوـسـىـ وـصـحـفـ الـأـنـبـيـاءـ. فـاقـتـعـ بـعـضـهـمـ بـكـلـامـهـ، وـرـفـقـ الـبـعـضـ الـأـخـرـ أـنـ يـوـمـنـ. 25 فـاخـتـالـهـمـ فـيـمـاـ يـتـبـعـهـمـ وـأـخـدـواـ يـنـصـرـفـوـنـ بـعـدـمـاـ قـالـ بـولـسـ لـهـمـ: "صـدـقـ الرـوـحـ الـقـدـوسـ لـمـاـ قـالـ لـآـبـائـكـ بـلـسـانـ الـنـبـيـ اـشـعـيـاءـ: 26 إـذـهـبـ إـلـىـ هـذـاـ الشـعـبـ وـقـلـ: "مـهـمـاـ سـمـعـمـ لـاـ نـهـمـوـنـ، وـمـهـمـاـ نـظـرـمـ لـاـ تـرـوـنـ. 27 لـأـنـ قـلـبـ هـذـاـ الشـعـبـ تـقـسـيـ، وـأـذـانـهـمـ تـقـلـتـ عـنـ السـمـعـ، وـأـغـمـضـهـمـ عـيـوـهـمـ، لـنـلـاـ يـرـأـوـ يـعـيـوـنـهـمـ، وـيـسـمـعـوـاـ بـأـذـانـهـمـ، وـيـقـهـمـوـاـ بـقـلـوبـهـمـ، فـيـرـجـعـوـاـ إـلـىـ فـاشـفـيـهـمـ. 28 لـذـلـكـ أـرـيدـ أـنـ تـعـرـفـوـ أـنـ اللهـ أـرـسـلـ نـجـاتـهـ إـلـىـ عـيـرـ الـيـهـودـ، وـهـمـ سـيـسـمـعـوـنـ. 29 وـبـعـدـمـاـ قـالـ هـذـاـ، خـرـجـ الـيـهـودـ مـنـ عـنـهـ وـهـمـ فـيـ مـنـاقـشـاتـ حـادـةـ.

30 وـأـقـامـ بـولـسـ سـنـتـيـنـ كـامـلـيـنـ فـيـ مـنـزـلـهـ الـذـيـ اـسـتـأـجـرـهـ، وـكـانـ يـرـجـبـ بـكـلـ مـنـ يـاتـيـ إـلـيـهـ لـيـزـورـهـ.
31 وـكـانـ يـحـرـاءـ وـبـلـ مـانـعـ، يـعـلـمـ بـشـرـيـ قـيـامـ مـمـلـكـةـ اللهـ وـيـعـلـمـ النـاسـ عـنـ مـوـلـاتـاـ عـيـسـيـ الـمـسـيـحـ.